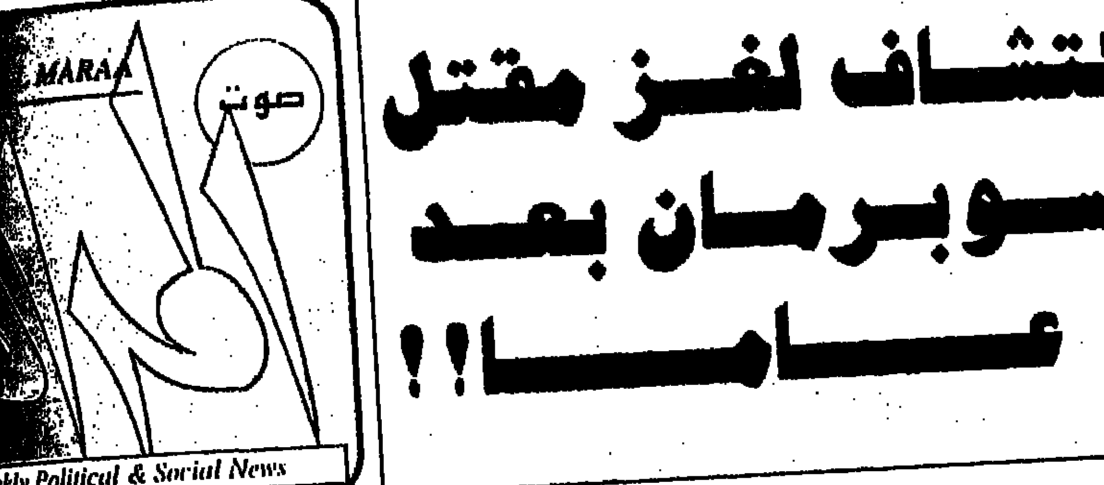
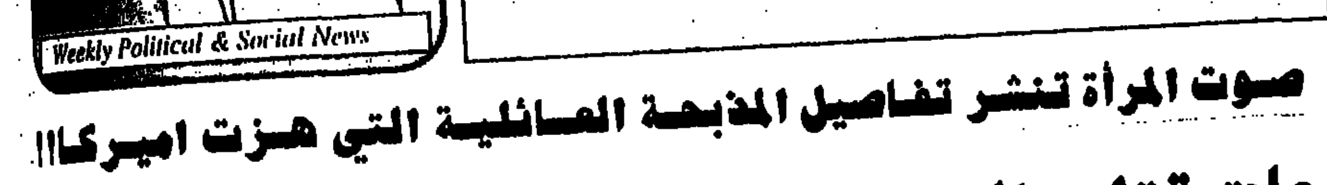


# اكتشاف لغز مقتل السوبرمان بعد ٣٦ عاما!!



صوت المرأة تنشر تفاصيل المذبحة العائلية التي هزت اميركا!!

## عاق قتل والديه واخيه واخته واضرم النار في المنزل

استحم بدماء امه بعد الانتهاء من الجريمة؟؟



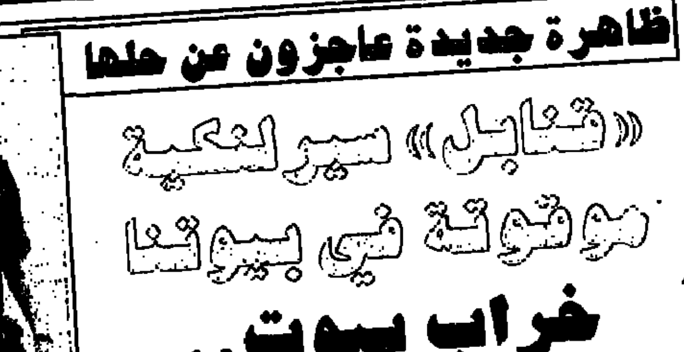
سهير فهد تفتح قلبها لـ صوت المرأة

## بدأت مع سمحة.. وسافرت من مدريد لواشنطن وبالعكس

ظاهرة جديدة عاجزون عن حلها

## «قنابل» سيرلنكية موقوتة في بيوتنا

## خراب بيوت.. مطلقات.. انحراف تسببه الخادمة



اليك يا سيدتي..

تقدم مؤسسة ... [illegible]

كريمات العسل والاعشاب

كريم هيفاء الطبيعي

مضاف اليه عسل الحليب

أعد خصيصا كي يكون وجهك نقي وصافي

- مكون من عسل وشمع النحل، زيت الزيتون، لوز وحبة البركة، والصبار والجلسرين مع مجموعة اعشاب مختارة ومجموعة فيتامينات وعناصر طبيعية مهمة للجلد والبشرة، مغذي ومرطب يساعد في مقاومة تشققات الفم والذي بجانب نضارة وحيوية البشرة، يعالج حالات حب الشباب والكلف والنمش ومرطب بعد الحلاقة.

دهون اميمة الطبيعي

مكون من الفيزالين النقي والشمع وعسل النحل يحتوي على مجموعة عناصر معدنية كالبوتاسيوم والكالسيوم، وفيتامينات ضرورية لحيوية البشرة كفيتامين الشباب والحيوية «ب٢» المهم جدا للجلد.

يمنع تسمط البشرة للاطفال، له قدرة تجميلية للتخلص من آثار الحروق حيث يعيد للبشرة جمالها الطبيعي، يحمي البشرة من آثار البرد وتقشر الجلد وخشونته وجفافه ويعطي الجلد نعومة واضحة




الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريال، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولار، دول اوروبا ما يعادل دولار امريكي



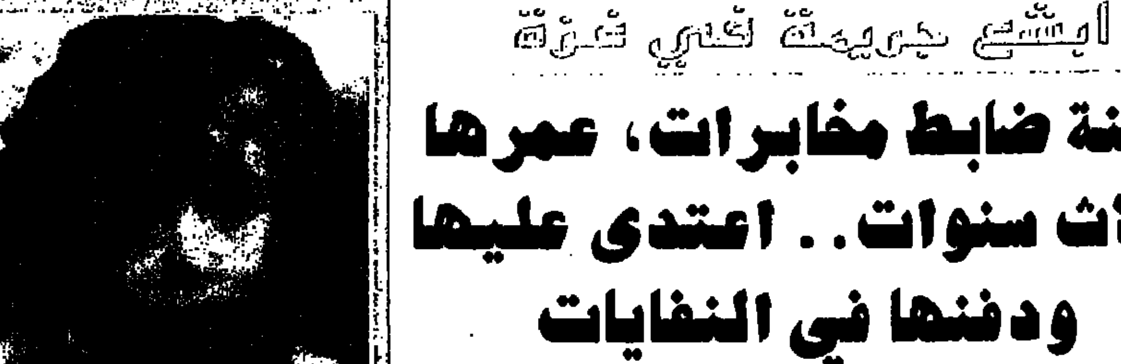
SAUT AL MARAA □ First year □ Weekly Political & Social News □ مستقلة □ أسبوعية □ اجتماعية □ سياسية

صوت المرأة

الاربعاء ٣١/٥ - ٦/٦/١٩٩٥

السعر ٣٠٠ فلس

السنة الاولى — العدد ٣٣ - ١٠

ابشع جريمة لغير شرف

## ابنة ضابط مخابرات، عمرها ثلاث سنوات.. اعتدى عليها ودفنها في النفايات

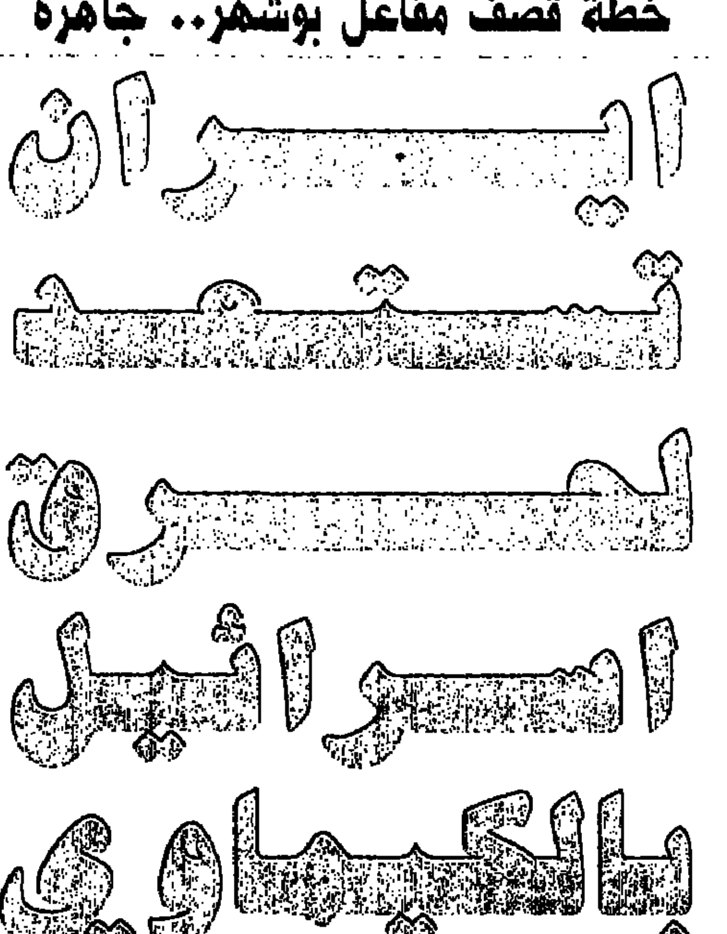
... هذا ما جرى في اللحظات الاخيرة قبل الغاء مؤتمر «التطبيع»

## ○ الشريف ابلغ الفرحان بالقرار في منتصف الليل والأمن طوّق «المكان» فجرا

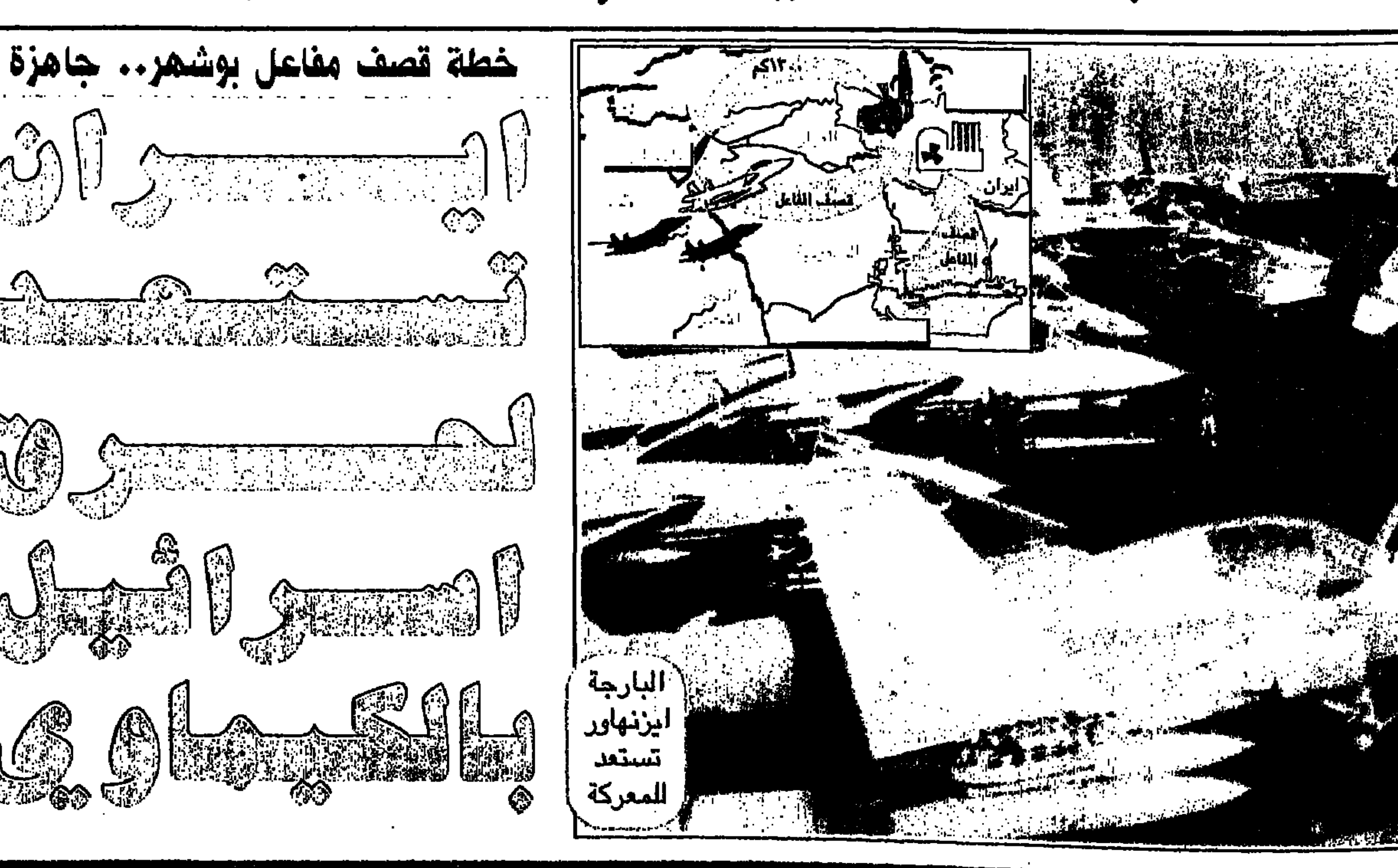
## ○ المعارضة في مأزق.. والقصر ملاذها الأخير

# و.. شبح الحل يخيم على البرلمان

خطة قصف مفاعل بوشهر.. جاهزة



# ايران تستعد لحرق اسرائيل بالكيماوي




البارجة ايزنهاور تستعد للمعركة

## لمن يهمه الامر

## اردنيون.. من شتى الاصول والمنابت وبيانات.. البلد الاصلي

تعرف يا من يهمه الامر، ان مقولة جلالة الملك المتعلقة باننا اسرة واحدة.. اردنيون قد تركت نتائج لدى الناس.

...الا اننا نجد يا من يهمه الامر، ان البعض يفسر الجمل التي يطلقها الملك بطريقة بعيدة كل البعد عن المقصد الملكي، فنجد ان مقولة -اردنيون من شتى الاصول والمنابت- تعني لدى البعض تقسيمات ادارية وجغرافية وخيالية وطائفية...

وكأننا نطلب منهم القيام بفرز الناس الى مجموعات وكانتونات.

تعرف يا من يهمه الامر، ان هناك ترهلا وظيفيا في البلد، وان الموظف احيانا، بمثابة عالة على البلد، يأكل ويشرب ويقبض ولا يعمل ...نجد احيانا ان المراجع حين يذهب الى دائرة حكومية يواجه باسئلة لا تدري ما سببها، وفي كشوف المراجعين والمعاملات بيانات فارغة تسأل عن البلد الاصلي. واين ولد الاب او الجد، وحدث ذات مرة ان الزائر لمجلس الامة، وهو الذي يمثل الامة حين يدخل يسأله الرسميون عن اسمه ورقم بطاقته، وهي اسئلة مبررة، ويسألونه اخيرا عن البلد الاصلي. تخيل يا من يهمه الامر يسألون عن البلد الاصلي داخل مجلس الامة.. مجلس الاسرة الواحدة. ولم يتم انهاء هذه المهزلة الا بتدخل امين عام المجلس شخصيا. جزاه الله كل خير.

اطالبك، ومثلي كثيرون، يا من يهمه الامر، ان يتم التوقف عن هذه التصرفات وان يتم قطع لسان الشخص الذي يمارسه ممارسة اعتمادا على الاصل، او يتخذ موقفا استنادا الى الاصل ...لا نخجل من اصولنا ومنابتنا، بل اقول اين هو المغزى وراء السؤال عن البلد الاصلي في المعاملات، فهل اذا كان المرء مقدسيا او خليليا تسهل مشكلته واذا كان طفيليا او سلطيا تصعب مشكلته، او العكس صحيح احيانا.

لنعترف يا من يهمه الامر اننا نواجه مشكلة ونعترف اننا لم نحلها حتى الان، فالارض لمن يعمل فيها، ولمن يقدم لها، ولمن يذود عن حماها ويدافع عن شرفها، ويقدم لها قرشيا كان، ام ابنا متعلما، ام شجرة زيتون متواضعة النمو.

اين الرقابة ..اين الرقابة؟ اين العقاب والضرب بيد من حديد على الخونة والمارقين..؟ نعم يا من يهمه الامر فالخائن ليس من يتصل بالعدو فقط، بل الخائن الذي يمس البلد وامن البلد، وثوابت البلد، وانجازات هذا الوطن..

الخائن هو من يجرنا الى توافه الامور وصغائرها ويعبث بمستقبلنا.

..والسلام عليك ان فعلت شيئا

ماهر

## مذكرة مستعجلة

رفعت مجموعة من الصحفيين والمساهمين في مشروع صحيفة اسبوعية، مذكرة الى رئيس الوزراء شرحوا فيها الاسباب التي ادت الى تاخير حصولهم على الامتياز.

المذكرة اوصلها الى رئيس الوزراء احد الوزراء وعلى اثر ذلك وخلال جلسة لمجلس الوزراء سأل الشريف زيد .وزير العدل السيد هشام التل حول معاملة الجريدة وهل هي قانونية، فافاد بالايجاب.

الشريف زيد قرر في جلسة مجلس الوزراء منح الترخيص للجريدة .

...وعاشت الحريات..ومن دافع عنها؟!

## ناشر.. منشور

ناشر صحيفة اسبوعية قام مؤخرا بجولة لغسيل المواقف داخل الاوساط السياسية، والحزبية.

الناشر-المنشور- اجرى اتصالات مع جهات حزبية وسياسية عديدة، مخبرا اياها عن معارضته للحل السلمي وللتطبيع، وطلب منهم فك الحصار المفروض عليه وازالة اسمه من القائمة السوداء.

## بيان المكتب الاردني للمفقودين واسرى الحرب!

وصلنا فاكس من ما يسمى المكتب الاردني للمفقودين واسرى الحرب الكويتين، وبرغم عدم معرفتنا بوجود مثل هذا المكتب في عمان، وعدم اطلاعنا على طبيعة نشاطاته، الا اننا ننشر بعض ما جاء في الفاكس، ترسيخا للخط الاعلامي المتوازن وضرورة فك الحصار عن الشعب العراقي الخاسر الوحيد والفعلي جراء الحروب، مشيرين الى تعاطفنا مع كل عربي اكان عراقيا ام كويتيا يتعرض الى اي نوع من الاذى او الاضطهاد.

وجاء في البيان: تطالب اللجنة الاردنية للمفقودين واسرى الحرب الكويتين حكومة جمهورية العراق الاستجابة للمطالب الدولية باطلاق سراح (٧٠) اسيرا من الكويتين وغير الكويتين اعترفت بغداد بوجودهم من اصل (٦٢٥) اسيرا.

ان استمرار اخفاء هؤلاء الاسرى لا يمكنه الا ان يطيل امد الحظر الدولي على العراق الذي يتحمل الحكم العراقي مسؤوليته..ان الاحزاب الاردنية والعربية والعالمية، والدول العربية والاجنبية مدعوة اليوم الى اللعب دور فاعل من اجل اطلاق سراح الاسرى الكويتين واعادة البسمة الى شفاه عائلاتهم واهاليهم.

## همس الشارع

★وزير تقدمي، طالب بتغيير سيارته اكثر من مرة دون ادنى اجابة حتى الان.

★وزير اخر،غير تقدمي،ابرق الى حزب معارض للتطبيع، ابلغه فيها عن رغبته بدخول الحزب.

★كاتب مغمور، سيقف امام القضاء بتهمة شراء مقالات من كاتب سوداني، ونشرها في كتاب باسمه.

★قرار سيصدر قريبا باضافة ضرائب بسيطة على عدد من المعاملات المتعلقة بملكية الاراضي في مناطق سياحية.

★أمين صندوق في احدى البلديات، تعرض الى عملية نصب خطيرة وطريقة العملية تمت حين قام شخص بسرقة عشرة دنانير وولى هاربا. فلحقه الامين..اللص الاصلي دخل غرفة المحاسبة وحمل ما في الصندوق.

★رئيس وزراء سابق، يوزع دعوات لحفل زفاف ابنته الوحيدة..الرئيس سيعيش الفرحة في الثاني عشر من حزيران المقبل.

## أنباء

توتر اضافي في العلاقات الاردنية-السورية، هذا ما أكده سياسي رفيع المستوى لصوت المرأة.

التوتر بدأ منذ فترة، ولعل موضوع الترتيبات الامنية في منطقة الجولان، والتصريحات الاردنية في هذا الصدد تركت اثارا اضافية على العلاقات.

اتصالات سرية تجري حاليا بين الاردن وعدد من دول الخليج، لتحسين العلاقات الاردنية- العربية.

العلاقات وان كانت ما زالت تعاني من اثار الحرب الا ان المراقبين يبدون مزيدا من التفاؤل بشأن هذه العلاقة.



## اين المخصصات؟

تساءل ديوان المحاسبة حول مخصصات البنزين الممنوحة لاحد الوزراء، حيث تبين ان الوزير يشرب البنزين وربما يسقي اشجار حديقته.

الوزير لم يجب حتى الان عن مخصصات البنزين غير الطبيعية التي يستعملها صاحب المعالي.



## حريات ولكن

انهت جهات رسمية عليا دراسة مشروع قانون مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان، وقامت هذه الجهات بادخال تعديلات واسعة على مضمون المشروع الذي أعد في وقت سابق.

وستتم احالة مشروع القانون، عما قريب، الى مجلس الوزراء، ومن ابرز التعديلات تخفيف الحصانة الممنوحة لمجلس الامناء بالاضافة الى نزع اي صفة قد يفهمها البعض على اساس انها تدخل في شؤون الاقطار العربية المجاورة.

## تحقيقات رياضية

تحقيق سري يجري في احد الاتحادات لرياضة مشهورة حول تصريحات اطلقها رئيس ذلك الاتحاد امام مجموعة من اللاعبين..

التحقيقات ما زالت مستمرة، خصوصا بعد ان وصلت تصريحات الرئيس الى شخصية مهمة، والتي اوعزت باجراء التحقيقات لوضع حد لمثل هذه الاقاويل.



## تقلبات الحرارة ..والارصاد الجائرة!

عند مستوى المواطن قرب البنك العربي الشميساني وينظر الى ميزان الحرارة يجد مؤشره يقف عند درجة حرارة ٢٤ وعند الانتقال الى ميزان الحرارة قرب السيفوي يجد مؤشره يقف عند درجة حرارة ٢٧، واذا ما ارتحل مجددا الى الدوار السابع فان درجة حرارة الميزان تنخفض الى ٢٨.

ما دامت الحرارة داخل عمان تختلف من مكان، فلا نلوم دائرة الارصاد الجوية على تقلباتها!

## تبرير منطقي

حضر اخيرا الدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة الى مجلس النواب، بعد طول انتظار.

المجلس انتظر العبادي مرتين لمناقشته حول تقرير ديوان المحاسبة بشأن وجود مخالفات داخل امانة عمان الكبرى...

العبادي ابلغ المجلس ان الامانة لم تكن في عهدته انذاك...فكيف تتم مناقشته في قضايا لم يكن مسؤولا عنها!!.

## النائب الغاضب

مشادة كلامية حادة، حدثت بين النائب فياض جرار واحد الحاضرين في اجتماع عقد خصيصا لدعم مرشح للانتخابات البلدية في الزرقاء.

جرارحاول استقطاب اصوات الحاضرين لصالح مرشحه، مما ادى الى رفض عدد من الحضور، لمطلب جرار.

على اثر ذلك اشتعلت الحرب البلدية داخل الاجتماع، وصرخ النائب بوجه اكثر المعترضين قائلا له . اعلى ما بخيلكم اركبوه.

## زيادة اجرة التاكسيات

من المتوقع ان يتم اتخاذ قرار برفع فتحة العداد قريبا، وذلك بعد مطالبات السائقين المتكررة في هذا الصدد.

وسيتم رفع الاجرة من مئة وخمسين فلسا الى نصف دينار.

السائقون المطالبون برفع الاجرة سيندمون لان المواطن لن يتعامل مع هذه الحالة الجديدة.

## استطلاع برلماني.

اظهر استطلاع اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان نسبة الراضين عن انجازات مجلس النواب تبلغ ٥٨٪ من المشاركين في الاستطلاع لاستطلاع، في حين ان نسبة الراضين عن المجلس السابق تبلغ ٧٣٪.

اما الراضين عن انجازات المجلس بشأن معاهدة السلام فتبلغ ٣٠٪.

## مصادرة كتاب ممنوع

كتاب ممنوع تم تداوله في الاسواق، مؤخرا، وبشكل غيرمعلن لدى بعض المكتبات، الكتاب تم طبعه في مطبعة اردنية، وعلمت محافظة العاصمة بالامر، وقامت بمصادرة الكتاب من المطبعة واحالة صاحب المطبعة الى القضاء، بعد تسرب عدد من النسخ الى السوق بالاضافة الى طباعة الكتاب الممنوع!!

## حملات تفتيش مستمرة

لاحظ المواطنون في الاونة الاخيرة ازدياد حملات التفتيش على الباصات، بالاضافة الى وجود نقاط تفتيش عديدة.

رجال الشرطة يقومون بايقاف الباص وانزال السائق والكونترول وتفتيشهما بحثا عن ادوات حادة، في الوقت الذي يشعر فيه المواطنون بارتياح شديد لاجراءات الشرطة التي وضعت حدا لكثير من التهور وهناك رغبة واضحة لدى الناس بوقف بث الاغاني داخل الباصات.

معركة قريبة:

## وزارة الداخلية ومخالفات الاحزاب

تعد وزارة الداخلية العدة لاحالة عدد من الاحزاب الى المحاكم عما قريب.

وقد قامت الوزارة بتجهيز الملفات المتعلقة بمخالفات الاحزاب، خصوصا الاحزاب المعارضة، وذلك بسبب المطالبات بعقد مؤتمر مقاومة التطبيع-- مؤتمر الشعب الاردني-، وبعد ممارسة الاحزاب لضغوطات شديدة ضد الحكومة من اجل عقد المؤتمر.

وكانت مرجعيات سياسية عليا قد ضغطت مرارا لتأجيل موضوع مخالفات الاحزاب وبعد الضغوطات من اجل عقد مؤتمر لمناهضة التطبيع، فسيتم عرض هذه المخالفات على الجهات القضائية.

ما بين الرياض -عمان

## الخطوط سالكة في الاتجاهين

علمت صوت المرأة ان المملكة العربية السعودية ستقوم بعدة خطوات باتجاه تحسين علاقاتها مع الاردن.

فبعد سماح السعودية للاردنيين باصطحاب عائلاتهم، ستغادر عائلات كثيرة الى العربية السعودية اعتبارا من الخريف المقبل.

وسيزور عمان وفد سعودي لاختيار كفاءات اردنية في مجال التربية والتعليم، بالاضافة الى المجال الصحي، ومن المتوقع ان يصل الوفد خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ولا يتوقف التطور عند هذا الحد، فبعد استقبال ملك السعودية الملك فهد للسفير الاردني، فان وصول السفير السعودي الى عمان بات امرا محسوما مع نفي مصدر سياسي ان يكون السفير اميرا من الامراء السعوديين والارجح ان يتم ارسال شخصية سعودية سياسية.

## تجاوز الازمة النفطية

علمت صوت المرأة ان مصفاة البترول الاردنية نجحت في الاونة الاخيرة في تجاوز مشكلة المواد الخام المتعلقة بصناعة زيوت الشاحنات والسيارات.

وقيل سابقا ان العراق قد توقف عن ارسال المواد المتعلقة بهذه الصناعة، الا ان الاتصالات الاخيرة اثمرت في تجاوز هذه المشكلة العنيفة.

## مشاعر فياضة!

قام الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير جريدة السبيل الاسلامية، برفع دعوى قضائية ضد الزميل جهاد المومني رئيس تحرير جريدة شيحان الاسبوعية.

الدعوى التي اقامها الاسمر على المومني كانت على خلفية خبر نشرته -شيحان- بشأن رئيس تحرير جريدة اسلامية يتناول المشروبات الكحولية.

...بالطبع الخبر لا يوجد فيه اسم الزميل الاسمر، الا انه اعتبر ان الخبر يقصده كونه رئيس التحرير الوحيد للجريدة الاسلامية الوحيدة.

شكرا..للزميل المومني على مبادراته الاسبوعية تجاه الزملاء الصحفيين وهم يقدرون عاليا مشاعره الفياضة!!.

## رأينا

## العلاقات العربية -العربية

لسنا نعرف حتى الان سببا واحدا يكفي لاستمرار القطيعة ما بين عدد من الدول العربية.. لسنا نعرف سببا واحدا يكفي لاستمرار الجفاء والبرود ما بين اقطار العروبة بشكل عام.

ولاننا في الاردن كنا دوما مع المصالحة العربية، ومع وجود علاقات حسنة وطبيعية، فاننا نستغرب هذا الجفاء المستمر. فحرب الخليج انتهت منذ سنوات والاردن اعلن مرارا وتكرارا انه يجب تجاوز هذه الازمة لما فيه خير الانسان العربي، والمواطن اينما حل.

المصالحة مع اسرائيل .تمت ولسنا نشك في ان اقطارا عربية عديدة ستقوم بانشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل..اسرائيل التي اعتدت ودمرت وقتلت واحتلت..

اسرائيل التي لم تترك بيتا في فلسطين والاردن ومصر ولبنان وسوريا والعراق وتونس..لم تترك بيتا الا وهددته، او قامت على ارض الواقع بممارسة الذبح والاحتلال.. هذه الاسرائيل باتت مقبولة في الجسم العربي، واليد العربية راغبة في المصافحة .سرا أو علنا. قدنا هذا المثل لنسأل عن دور الدول العربية تجاه بعضها البعض.فهل من المقبول ان يتم الاستمرار في حالة البرود والكره والجفاء في حين ان حجم الخطأ اقل مليون مرة من الفعل اليهودي وهل من المعقول ان يدير العرب ظهورهم في هذا الوقت وليس ادل على سوء العلاقات العربية من انفراط عقد القمة العربية بشأن القدس في المغرب، فاسرائيل حتى وان ظهرت بمظهر المتراجع عن مصادرة ٥٠٠ دونم ، الا ان الاخطر والاهم نجاحها في افشال قمة عربية بازالة السبب الذي ادى الى التفكير بعقدها.

## العبادي نشيط

ينشط الدكتور احمد عويدي العبادي مع مجموعة من السياسيين من اجل انشاء حزب سياسي جديد.

المجموعة المقربة من العبادي تلتقي مرارا من اجل بلورة الخطوط الاساسية للحزب، ومن المتوقع ان يكون اسم الحزب: الحركة الوطنية الاردنية.

للعلم العبادي خطط سابقا لانشاء حزب الامة الاردني،الا ان الفكرة تم تأجيلها حتى اشعار آخر.

## عاشت الحريات!

بعد شهور من الصبر والانتظار وافق مجلس الوزراء على الترخيص لجريدة الحدث الاسبوعية.

الترخيص كان قد تأخر بسبب عدم تنسيب وزير الاعلام بالموافقة لاسباب غير معلومة، وبالرغم ان اتصالات لا تعد ولا تحصى اجريت لصالح الحدث، وتدخل شخصيات كبيرة، الا ان الترخيص بقي معلقا.

على اثر ذلك قامت شركة -الحدث- بكتابة مذكرة الى رئيس الوزراء شرحت الملابسات، واكدت على عدم قانونية مايجري، وانها مضطرة لتقديم دعوى قضائية ضد الحكومة، مكرهة على ذلك، وقام بايصال المذكرة للرئيس احد الوزراء الفاعلين وفي جلسة مجلس الوزراء مساء السبت سأل الدكتور هشام التل عن قانونية معاملة جريدة الحدث فافاد التل بانها قانونية ولا طعن فيها، فأجاب الشريف زيد! نحن دولة قانون ويجب ان لا نمارس ما يخالف القانون والحريات، وامر باعطاء الترخيص .

## حكمة

قالوا: ان درجات الحرارة سوف تستمر في الارتفاع خلال الايام المقبلة

قلنا: لم يبق شيء الا وارتفع .وعقبال المواطن يا جماعة!

## منبر

● محمد ابو عجمية

*الاحــــزاب والطابور الخامس*

ثمة هجمة مستمرة على الاحزاب الاردنية «نلتقطها في كل مكان عام او خاص يتم التطرق فيه الاضراب،بما ينبيء بوجود طابور خامس يسعى الى بناء تيار شعبي معاد للاحزاب من خلال خطة مكشوفة تتلخص في عدد من الخطوطات.

فمع بداية نشأة وترخيص الاحزاب انتشرت قناعات تؤكد ان ترخيص الاحزاب، هي الخطوة الاولى لكشفها واعتقال القائمين عليها.

وبعد ان قطعت الاحزاب اكثر من عامين بدون حل او اعتقال لكوادرها، انتشرت شائعات وقناعات اخرى بان الاحزاب انما نشأت لاسباب شخصية من قادتها والقائمين عليها، ولا تهدف الا لخدمتهم هم فقط.

وكانت الخطوة التالية، هي الزعم بان الاحزاب ورجالاتها، مجموعات من العملاء، اما للسلطة السياسية الاردنية، او لسلطات عربية خارجية «واما الخطوة الرابعة فهي بث «قناعات» جديدة تنطلق تحت شعار «ما الذي فعلته الاحزاب لنا؟» وكأن البلاد تعيش التجربة الديمقراطية والحزبية منذ عشرات السنين دون انقطاع،

وبعد سلسلة التخريبات المحدودة سابقا في البلاد، اكد بعض افراد الطابور الخامس مسؤولية الاجواء الديمقراطية عنها «الامر الذي يستدعي انهاء كل الاصلاحات السياسية «والعودة الى الاحكام العرفية، اننا نتوقع مضاعفة جهود هذا الطابور المعادي للديمقراطية والتعددية، كي يتم ترسيخ قناعات جديدة في عقل المواطن، بأن الديمقراطية والاحزاب شر مستطير ينبغي محاربته دون هوادة.

كما يمكن التقاط الاهمال والاقصاء المتعمد من السلطة السياسية للاحزاب، سواء لجهة غياب العلاقات المباشرة بين الطرفين،او لجهة التجاهل المقصود في وسائل الاعلام الرسمية كجزء من الحملة الظالمة على التجربة الحزبية، التي افترض فيها رعاية خاصة من قبل السلطة، ومن قبل القيادة الهاشمية الواعية قبل الجميع، القيادة التي اجتمعت عليها الاحزاب دون ان تردد او تحفظ.

على ان حال، فاننا نأمل لتصحيح العلاقات بين الاحزاب فيما بين بعضها البعض وفيما بينها والسلطة.

## احزاب قيد المراجعة: انفراط عقد المؤسسين والانشقاقات والجهود من ابرز صفات الاحزاب

### محاولات لدمج «الوحديين» مع «الجماهير»

كتب : محرر الشؤون الحزبية

### المواطن اسهم بافشال العملية الحزبية، بسبب عدم التعاطي والخوف والانكفاء!

نحن مقبلون على مرحلة جديدة في العمل الحزبي، وهذه المرحلة التي لن تتجاوز عاما واحدا على ابعد تقدير ستشهد تلاشي بعض الاحزاب العاملة على الساحة الاردنية، والتي فقدت نصابها القانوني وهو خمسون مؤسسا، وستشهد هذه المرحلة حتما اندماج بعض الاحزاب للخروج من هذا المأزق.

هذا ما صرح به لصوت المرأة مصدر حزبي موثوق به «ومطلع على خفايا بعض الاحزاب التي فقدت بريقها، حتى ان بعضها ولد وهو في شبه غيبوبة كما قال:

فحزب جبهة العمل القومي ما زال يعاني من حالة الانشقاق التي قسمت ظهر الحزب وحولته الى فريقين متنا حرين الاول يقوده محمد الزعبي ونائبه ناجي علوش والاخر بزعامة فايز العدوان، الذي انشق هو وجماعته عن الام وادعى الشرعية.

الامين العام للفريق الاول السيد محمد الزعبي قال لصوت المرأة ان ما حصل ما هو الا زوبعة عابرة وانتهت في حينه، واستطعنا عقد اجتماع للمؤسسين الذين ما زالوا تحت مظلة الحزب الشرعية «وشكلنا لجنة تنفيذية وتم ابلاغ وزارة الداخلية بذلك «حيث ان الوزارة ما زالت تتعامل معنا..

وفي الوقت نفسه يقول مسؤول في جناح فايز العدوان، بأن الفريق الذي يقوده الزعبي قد فقد الشرعية القانونية، وان الاغلبية في الحزب هي في صفوفنا الان! وقد تلقينا قبل فترة دعوة من القيادة العراقية لحضور المؤتمر الشعبي في بغداد معنونة باسم السيد فايز العدوان الامين العام لجبهة العمل القومي.

وقد علمت صوت المرأة ان دعوة اخرى مماثلة وجهت للسيد الزعبي لصفته امينا عاما للحزب ايضا،

وتقول بعض المصادر ان الامور وصلت بين الفريقين الى نقطة اللاعودة بعد ترسيخ كامل لحالة الانشقاق التي حدثت في صفوف الحزب.

اما حزب الاحرار الذي يقوده المحامي احمد الزعبي فلا يستطيع احد معرفة عنوانه «وحاولت الاتصال مرارا بمكتب المحامي الزعبي، وكان الانسر ما شين يرد دائما ان المحامي الزعبي خارج البلاد «ويبدو ان الحزب قد خفف نشاطه في الاردن وقد تم ارسال وفود عديدة كما قيل لالقاء محاضرات قيمة ومفيدة عن الاردن والديمقراطية لكي تحذو هذه الدول حذو الاردن في ترسيخ الديمقراطية في بلادها!

وكان المحامي الزعبي قبل تأسيس الحزب عضواً في حزب الوحدويين بزعامة طلال الرمحي وانفصل عنه نتيجة خلافات سابقة في لجنة التنسيق الحزبي التي كان الزعبي مقررا لها واستطاع تأسيس حزبه «الاحرار» بخمسين مؤسسا بالتمام والكمال «وكما علمنا فان حزب الجماهير يعد العدة لعقد مؤتمره العام الاول في شهر تموز القادم، وحاولت الاتصال بامينه العام عبد الخالق شتات في منزله في اربد، وهو مقر الحزب ايضا ولكن دون جدوى «واخيرا تمكنا من الاتصال باحد اعضاء الحزب الذي صرح لنا بان حزب الجماهير لا يمكنه باي حال من الاحوال عقد مؤتمر عام لافتقاده النصاب القانوني منذ اكثر من عام، حيث لم يبق في الحزب اكثر من عشرين عضوا، فكيف سيتم عقد المؤتمر؟

وما هي الطريقة التي سيلجأ اليها شتات لعقد مؤتمر عام مكتمل النصاب؟

واضاف ان امين عام الحزب الذي نصب نفسه امينا عاما دون علم معظم اعضاء الحزب يحاول الخروج من المأزق والبحث عن حزب اردني اخر للاندماج فيه. وغير ذلك فان الحزب سيجد طريقه الى الحل وانفراط عقده والتلاشي من الخريطة الحزبية.

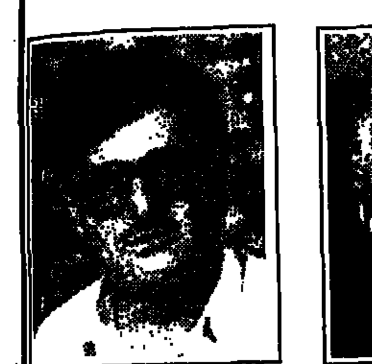
واضاف هذا المصدر ان حزب الوحدويين الذي يرأسه طلال الرمحي يحاول اقناع شتات بالاندماج مع حزبه وان الاخير ما زال يفكر في الامر.

ومن الاحزاب الاخرى التي فقدناها على الساحة الاردنية حزب الحرية بزعامة فواز الزعبي، حيث علمنا من مصادر مطلعة ان معظم اعضاء الحزب قد هجروه الى غير رجعة بسبب الجمود التام في نشاطه.

وبعد ان تقدم العديد منهم بطلب الى الامين العام لعقد مؤتمر عام للحزب، ولكن الزعبي «طنش» الموضوع ورفض الفكرة على ان يتم بحثها مستقبلا مما ادى بمعظم المؤسسين الى ترك الحزب والتزام بيوتهم.

ويقول احد المؤسسين في حزب الحرية ان عددا كبيرا من الاعضاء المؤسسين قدموا استقالاتهم للامين العام وارسلوا نسخا منها الى وزارة الداخلية «حيث اعلنوا انه لم يعد لهم اي علاقة لا من قريب او بعيد بتنظيمهم، واكد هذا المؤسس ان الحزب اصبح في حكم المنتهي تنظيميا.

طلال الرمحي



عبد الخالق شتات.







سلامة حماد وزير الداخلية للشريف زيد :الامن مستتب والبلد مرتب وسلامتك وتعيش !!

الكاميرا الخفية

عبد الهادي المجالي وراتب السعود وكولسات لا نهاية لها داخل مجلس الامة.



وحدة حال نيابية -حكومية!

على ابواب الدورة الاستثنائية:

# تسخين نيابي ضد قوانين مقاطعة اسرائيل

## «القدس» حاضرة.. والنواب جاهزون للرفض

● متابعة :محمد سويدان

من المتوقع ان يتم عقد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب الاردني في اوائل شهر حزيران المقبل، وستكون قوانين التطبيع والعلاقة مع اسرائيل على رأس قائمة البنود ومشاريع القوانين التي سيناقشها المجلس.

وقد قامت«صوت المرأة» باستطلاع اراء عدد من النواب حول الدورة الاستثنائية، وقوانين مقاطعة اسرائيل.

**د.عويضه:لن نرفع المقاطعة**

النائب الدكتور محمد عويضة قال : ان اغلبية النواب طالبوا بعقد دورة استثنائية لمناقشة واقرار مجموعة من القوانين المحددة ولذلك يجب ان يستجاب لمطاليب الاغلبية البرلمانية ولا يخرج عليها «ولكن في الكواليس يقال ان بعض القوانين ستضاف، وهذا يعد مخالفة دستورية لنص المادة «٨٢» فقرة«١» من الدستور. اما بالنسبة لقوانين التطبيع مع اسرائيل سنرفضها وسنعمل ما بوسعنا لردها، وقد لاحظنا وجود اغلبية برلمانية ترغب برد هذه القوانين، وهذا ما لمسناه ايضا في الاجتماع الاخير لمجلس النواب في قاعة الصور.

**د. شنيكات:تقديم القوانين خطأ!**

النائب الدكتور مصطفى شنيكات قال: انني اطالب برد هذه القوانين واعتبر تقديمها في هذه الدورة خطأ، وخاصة وان اسرائيل ما زالت تماطل ولا تحترم عقودها واتفاقياتها الدولية والاقليمية واخرها اتفاقية اوسلو.ان قوانين المقاطعة والمتاجرة مع العدو وبيع الاراضي اوراق بيد الحكومة الاردنية وعلينا ان نتريث قليلا حتى تحقيق السلام الشامل على كل الجهات العربية، ابتداءا من القدس الى قضايا الاستيطان والجولان وجنوب لبنان. ان ما تريده اسرائيل هو سلامتها وفرض هيمنتها على شعوب المنطقة. اما قضيتها المركزية فهي الامن وهذا ما اثبته رفضها التوقيع على اتفاقية عدم نشر او امتلاك الاسلحة النووية، واضاف السيد شنيكات ان على مجلس النواب الاردني ان يلتزم بروح الاجتماع الاخير في قاعة الصور ويرد القوانين حتى تلتزم اسرائيل بشروط السلام وبكل قرارات الهيئات الدولية وبالذات قرارات مجلس الامن .

**صوير :مع مصلحة الوطن والمواطن!**

النائب منير صوير قال: موقفنا في البداية مع اتفاقية السلام ونحن نتعامل مع الاتفاقية على اساس ما هو افضل للبلد واقتصاده بشكل خاص. واذا ما طرحت اية قوانين متعلقة بالسلام ساقوم بدراستها، فانا لا انتمي الى حزب، ساكون الى جانب مصلحة الوطن والمواطن.

**د.الدباس: التطورات الاخيرة تتطلب منا اجتهادا مختلفا**

النائب الدكتور هاشم الدباس قال: انا كنت في مجلس الوزراء «ووقعت على معاهدة السلام، والمعاهدة تضمنت الغاء جميع القوانين التي تعارض السلام، وان العلاقات مع اسرائيل يجب ان تكون طبيعية، لكن المستجدات في الاونة الاخيرة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بمصادرة اسرائيل الاراضي المحتلة في القدس وعدم التزام اسرائيل باتفاقيات السلام حتى الان، قد تجعلنا امام اجتهاد اخر.

**الرحيمي: مصلحة الاردن اولا!**

النائب مفلح الرحيمي قال: موقفي مبني على مصلحة الاردن اولا واخيرا، وعلى هذا الاساس سيتقرر موقفي من قوانين العلاقة مع اسرائيل...

## من الذي اساء لرابطة الكتاب؟

● حمادة فراعنة

من الذي اساء الى سمعة رابطة الكتاب الاردنيين ؟؟اليسوا اولئك الذين تطاولوا على تاريخ الرابطة وتراثها واتخذوا قرارا تعسفيا عرفيا يفتقر للموضوعية وسعة الافق وتفهم ابعاد الصراع مع العدو الاسرائيلي.

الهيئة الادارية لرابطة الكتاب تعرف جيدا انني ضد التطبيع المجاني مع العدو، وقد سمعت ذلك في اجتماعها المخصص يوم ٥/٨، وقد قرأوا وفهموا مواقفي عبر عشرات المقالات اليومية التي كتبتها بهذا الخصوص، وهم يعرفون وجهة نظري واجتهادي حول التزاماتي السياسية بقضية شعبي والتي تفرض علي هذا الشكل من التعامل مع الاسرائيليين، فانني انتمي للخط السياسي الذي يؤكد بضرورة الحوار مع الاسرائيليين ليس من الان، بل منذ عام ١٩٧٤ حينما اقر المجلس الوطني الفلسطيني باهمية وضرورة الحوار مع الاسرائيليين على طريق جلاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس دولتين للشعبين على ارض فلسطين، وعليه فان موقفي مبني على اساس سياسة مسبقة تجاوزت العشرين سنة الماضية وجاهرت بها وكتبت عنها بل وسبق لي ان قدمت محاضرة في عام ١٩٨١ في قاعة الرابطة عن اهمية هذا الموضوع وقد لخصتها نشرة اوراق الصادرة عن الرابطة في تلك الايام حول هذه القضية، ولم يكن موقفي وليد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية او اتفاقية اوسلو، وان كانت معاهدة وادي عربة قدمت لي الغطاء السياسي والقانوني لما اعمل من اجله.

من الذي اساء للرابطة ولسمعتها وجعلها تقع في سلوك تعسفي مشين مثيل لمعاناة الرابطة ايام الاجراءات العرفية التي كنا ضحاياها في فترة ما قبل استرداد شعبنا حقوقه الدستورية عبر استئناف مسيرة الحياة النيابية والتعددية الحزبية .

اليس غريبا ان الزميلين المتحمسين لقرار الفصل هما د. صلاح جرار ود. هشام الغصيب اللذين كانا مسموحا لهما العمل ويتمتعان بحسن السلوك الامني والسياسي في الوقت الذي كنا فيه محرومين من العمل ونتعرض للاعتقال؟؟

واليس غريبا ان الزميلين د. سليمان الازرعي وفايز محمود الذين كانا يتعرضان للاعتقال والملاحقة في العهد العرفي يقفان بصلابة اليوم ضد قرار الفصل من الرابطة؟؟

اللذين يدركون معنى التعسف والملاحقة والاعتقال وتعرضوا له يقفون ضد قرار فصلي من الرابطة «والذين كانوا مكتومي الصوت وخانعين امام الاجراءات العرفية الحكومية يدفعون اصواتهم بالمزايدة السياسية وصوتوا واتخذوا قرار الفصل؟؟

هل هي صدفة انهم يعجزون عن اتخاذ قرار بالفصل المماثل او حتى بتوجيه انذار للزملاء د. خالد الكركي والمهندس سمير حباشنة والنائب محمد داودية بسبب ادوارهم السياسية او موافقتهم العلنية على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والموافقة على تطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلي؟؟

وبما فانني هنا لست خصما لهم ولا اطالب باتخاذ اي اجراء بحقهم لان لدي القناعة ان وطنيتهم هي التي املت عليهم اتخاذ هذا الموقف (موقف الموافقة والتصويت على معاهدة السلام) ولكنه مجرد تساؤل لتوضيح حجم الانتقائية التي يتمتع بها اولئك الذين صوتوا مع قرار فصلي من الرابطة.

ومثلما لم ترهبني الاجراءات الحكومية بفترات اعتقال متتالية تجاوزت العشر سنوات ثمنا لانحيازي لحق الاردنيين في حرية الرأي والقول وثمنا لانحيازي لحق الفلسطينيين في الكفاح ضد الاحتلال، لن ترهبني اجراءات الستة الذين صوتوا واتخذوا قرار الفصل، فهم الذين اساءوا للرابطة وسمعتها وهم وفعلهم من يستحق الشجب والاستنكار والادانة....

## استفتاء: يشارك او لا يشارك

● *تحتل مشاركة النائب في الحكومات اهمية خاصة لدى القوى البرلمانية والسياسية والشعبية.. فيما يلي عدد من الاسئلة حول تسلم النائب للحقيبة الوزارية، وتشكل في مجملها نوعا من الاستفتاء ، ستعلن نتائجه لاحقا، نرجو الاجابة وارسالها الى عنوان الجريدة،*

★هل تؤيد تسلم النائب لحقيبة وزارية؟ ☐ نعم ☐ لا

★هل ترى ضرورة اجراء فصل دستوري، بين موقع النائب، ومنصب الوزير، بحيث لا يجوز للنائب المشاركة في اي حكومة؟ ☐ نعم ☐ لا

★هل تزداد الحكومات قوة، بمشاركة النواب ضمن طواقمها؟ ☐ احيانا ☐ نعم ☐ لا

★هل يكرس النواب- الوزراء مواقفهم الوزارية لخدمة ناخبيهم ومصالحهم بالدرجة الاولى؟ ☐ نعم ☐ لا

★هل يحافظ النائب بعد ان يصبح وزيرا على قناعاته المعلنة سابقا امام الناخبين ووسائل الاعلام؟ ☐ نعم ☐ لا

★هل تؤيد اجراء تعديل يتضمن حرمان النائب من التصويت على القرارات، بعد مشاركته في الحكومات اي ان يصبح وزيرا مع إلغاء حق التصويت؟ ☐ نعم ☐ لا

★كيف تصبح سلوكيات النائب بعد ان يصبح وزيرا، مع ناخبيه تحديدا؟!
☐ يحافظ على القنوات مفتوحة
☐ يتهرب منهم بحجة انشغالاته الجديدة

★ما هو السبب الحقيقي الكامن وراء رغبة النائب بالمشاركة في الحكومات؟
☐ الخدمة العامة لكل المواطنين
☐ مصالح وامتيازات شخصية وذاتية
☐ خدمة الناخبين

★كيف تقيم اداء النائب الوزير داخل الحكومات بشكل عام؟
☐ يتناغم مع موقعه الاساسي كنائب
☐ يتناغم مع موقعه الجديد كوزير
☐ يتراوح بين الموقعين، وفقا للموقف الذي يتعامل معه

## الملك فكر في القرار..واستمزج المقربين ..ومرجعيات سياسية سربت الموضوع.

# شبح الحل يخيم على مجلس النواب

كتب: ماهر ابو طير

وصلت العلاقة بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية خلال الاسابيع القليلة الماضية الى مرحلة حرجة، في باطن الامور، وكانت المعلومات تتوالى [illegible] حول العلاقة ما بين مجلس النواب والقصر الملكي الذي كان [illegible]

### البدايات

عبر الشهور القليلة الماضية، انجز مجلس النواب، عددا من الانجازات المهمة جدا، والمساندة للسلطة التنفيذية ومن هذه الانجازات معاهدة السلام، وبرغم اجواء التسخين،

الا ان القصر كان يتوقف عند نقطة في غاية الاهمية، وهي تمتلك مبررات المعارضة بشأن معاهدة السلام، ونقل سياسي كبير عن الملك قوله ان المعارضة لو كانت تمتلك معلومات حقيقية، وتطلق

مبرراتها على اساس المعلومات لكان الامر مقبولا، الا ان الرفض كان مغلفا بصور عاطفية ونفسية وبطريقة تغلب عليها صفة التعاطي مع مشاعر الناس قبل عقولهم.

هذا الكلام، وان كانت المعارضة ترد عليه بقولها: اين المعلومات؟! الا ان الدولة كأي دولة تمتلك حرية اخفاء جوانب من المعلومات لمصلحة الدولة العليا، ومن هنا بدأ الاختلاف في وجهات النظر وان كانت مظلة الدستور وشرعية الاختلاف تظللان هذا التباين.

\نجحت معاهدة السلام في عبور الاخطار وامست المعاهدة قانونية ودستورية بعد توشيح الملك المعاهدة ومشروعها بتوقيعه، وبما ان الاغلبية قبلت بوجود «الشجرة في الارض» فان الاعتراض على شكل الاغصان واتجاهاتها وثمارها يعد على الصعيد السياسي امرا مرفوضا، فخلع الشجرة صعب جدا ومستحيل، وهكذا كانت الصورة.

### ضغوطات..واراء

التسخين النيابي الذي حدث تجاه معاهدة السلام، استثمرته اطراف عديدة للنيل من مجلس النواب، وبانه اصبح عامل تشويش وعرقلة للدولة، وكانت الاقتراحات تنهال من الرجال الكبار، فالبعض يرى ضرورة وضع حد لما يجري داخل البرلمان، والبعض الاخر يرى ضرورة الصبر وترك المجلس ليمارس دوره الرقابي بالطريقة التي تتناسب مع شتى المشارب السياسية، وكان الملك خلال هذه الفترة يستمع للجميع، بالاضافة الى المعلومات الرسمية والنيابية التي كانت تصله من اطراف عديدة، وكان الملك يرى ان قليلا من التوجيه يضمن عدم تعثر الحياة السياسية.

### تطورات

وعلى اثر اقرار معاهدة السلام، كان واضحا ان القبول بمبدأ فتح الباب لتيارات الهواء يتعارض مع اجتهاد البعض بامكانية تحديد نوع الهواء وساعة وصوله، ولذلك كان التحسس الملكي كبيرا من وجود تلميحات نيابية بعرقلة قوانين مقاطعة اسرائيل، وازالة هذه المقاطعة بما يتلاءم مع المعاهدة الاصل والتي اقرها مجلس النواب، يضاف الى ذلك وجود اشارات تحمل تجريحا من قبل فعاليات نيابية وسياسية بشأن قرارات

واشخاص وهيئات، وزاد التوتر، ولان طبيعة الملك الشخصية لا تقوم على مفهوم اللوم لكل من اطلق كلمة، فقد اعتبرت الفعاليات ان حالة الصمت معناها القبول، وربما عدم الاطلاع.

### قوانين المقاطعة

من اهم المواقف التي زادت التوتر، الموقف الذي تجلى في اللقاء غير المعلن الذي تم بين رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، والمهندس سعد هايل السرور، وبحضور السيد عبد الكريم الدغمي، النائب المخضرم ورئيس اللجنة القانونية، والعين احمد الطراونة، وخلال اللقاء غير المعلن سأل الشريف زيد عن الموعد الذي يرغبه النواب لعقد الدورة الاستثنائية، وخلال تجاذب اطراف الحديث احتج النائب عبد الكريم الدغمي وقال ان ادراج قوانين مقاطعة اسرائيل على قائمة اهتمامات اللجنة القانونية، امر في يد رئيس اللجنة ،اي في يد الدغمي، وليس في يد اي طرف اخر، واحتد الجو اثرذلك ما بين الدغمي والطراونة، واعلن الدغمي، وربما من باب رد الفعل المباشر، انه لن يدرج قوانين المقاطعة ضمن اعمال اللجنة القانونية.

وعلى اثرانتهاء الجلسة هاتف الشريف زيدالنائب الدغمي حول قراره مستفسرا اذا كان قراره حقيقيا جديا، فافاد الدغمي بالايجاب.

هذه المعلومات التي رواها سياسي كبيرلصوت المرأة، تم نقلها على ما يبدو للقصر مما جعل الملك يدعو النواب والاعيان الى لقاء صراحة في الديوان الملكي الهاشمي، وطرح امامهم كثيرا منالقضايا والاولويات، وان على المجلس تجاوز كثير من الامور، والالتفات الى مستقبل البلاد، وتحديدا انجاز القوانين المتعلقة باستحقاقات معاهدة السلام، اي قوانين المقاطعة حتى يتسنى العمل والانجاز، كما حمل الخطاب الملكي تلميحات واشارات ومستقبل المجلس في حال استمرار قيام اطراف واشخاص اومجموعات بعرقلة السيرقدما نحو المستقبل سواء اكان مرتبطا بالسلام او حتى بالحرب!!

### اجتماع القدس

،وبعدقيام اسرائيل بمصادرة اراض في القدس عقد مجلس النواب اجتماعا بحضور وزير الخارجية ،وطالب معظم النواب من كافة التيارات بعدم ازالة قوانين مقاطعة اسرائيل ،وتنوعت الاقتراحات ما بين سحب السفراء، والتراجع عن المعاهدة وغير ذلك، واشتعلت الاجواء داخل المجلس، وزادت المطارق النيابية تجاه الحكومة، وقد قرأ المحللون الموقف النيابي من زاويتين الاولى تقول بان موقف النواب يدعم الدولة امام الاسرائيليين ويزيد الدولة قوة، ويساعدها في المواجهة، وان الدولة سعيدة بهذا الموقف، في حين ان الزاوية الثانية كانت تتعامل مع موقف النواب باعتباره زائدا عن الحاجة والمتوقع، ان الاجدى عدمالتلويح بقوانين المقاطعة مع اسرائيل، وكان يتوجب طرح حلول ممكنة على ارض الواقع، ووسائل لكبح اسرائيل عن السير في مخططها.

وحسبما قاله عنها السياسي الكبير فان القصرالملكي كان موقفه يتراوح ما بين الرضى وعدم الرضى...هناك رضى عن فزعة المجلس للدولة وللقدس وعدم رضى عن مطالبات النواب الخطيرة والصعبة، بالاضافة الى ان الاردن تلقى ردود فعل ساخنة من دول كبرى بسبب موقف مجلس النواب ، حتى ان احد هذه الردود حملت اشارات معناها ان الدولة كان بامكانها كبح جماح المطالبات، حتى وان لم يتضمنها البيان النهائي.

ويضاف الى ماسبق العلاقات الباردة ما بين اسرائيل والاردن حيث زاد موقف المجلس في برود العلاقات، خصوصا، بعد تراجع اسرائيل عن قرار المصادرة بضغط من النواب العرب في الكنيست.

### رأي النواب

في هذا الصدد، هناك حيرة نيابية حول متى يمكن ان ينصر المجلس الدولةويتم فهم موقفه من هذا البابومتى يمكن ان يفهم الموقف بمثابة تشويش ومنا كفة!!

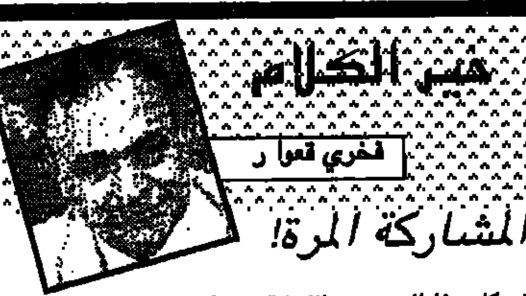
### التلويح بالحل

وسط هذا المناخ من التضاربات والتقاطعات والتلاقي احيانا،فقد اكد مصدرنا السياسي الكبيران الملك فكر مرارا في قرار حل مجلس النواب، وانه استمزج المقربين منهوتم تداول ردود الفعل المتوقعة في حالة قرارمن هذا النوع، على الصعيدين الداخلي والخارجي، ومدى الخسائر والمكاسب، وكان الملك يستمع للمقربين منه حتى النهاية، ويرسم صورة للمستقبل القريب، في محاولة للوصول الى النتائج، وقد سربت مرجعيات سياسية عليا احتمالية الحل في حالة استمرار التهديد، بمعاهدة السلام، وقوانين المقاطعة، واستباقا لاراء المجتهدين فان القصر لا يبني قراراكمل المجلس اعتماداً على علاقات سياسية مع اسرائيل، اي ان القصر لا يتعاطى مع معاهدة السلام على حساب الوضع الداخلي وعلى حساب الحياة الديمقراطية، ومجلس النواب وهذا لبس يجب ان يزوله والامر لا يتجاوز حدود الوضع الداخلي، لان معاهدة السلام لها تأثيرات داخلية، ونتائج سياسية واقتصادية، ومتى كانت المعاهدة تحت المطارق ،فان الوضع بمجمله سيكون تحت المطرقة الدولية وهو مالا تحتمله البلد.

### المستقبل!!

حل مجلس النواب، امر وارد، وان كنا لا نحببه ولا نتمناه ،فالمجلس يمثل حالة تشريعية ورقابية مهمة جدا، والمجلس اساس مهم من اسس الديموقراطية، في الوقت الذي يتوجب فيه التوجيه واعادة تقييم مسيرة العمل لما فيه خير البلد والانسان.

### هبر الكلام



فخري قعوار

## المشاركة المرة!

رغم كل هذا الدهر من الكتابة في الصحف، ورغم التقلب في اكثر من صحيفة، فانني ما ازال اشعر بالتهيب من الزاوية الاولى او الكتابة للمرة الاولى. ويزداد تهيبي هذه المرة، لان اخي رئيس التحرير اراد ان يستكتبني في صحيفة عنوانها«صوت المرأة» ،وكما لا يخفى على القارئ اللبيب، فان دخول معترك كهذا قد يعود علي بالويل والثبور وعظائم الامور، وقد يعود علي بالتأييد ووابل من الثناء، لكن الامر سيبقى مسربلا بالظنون والشكوك والاحتمالات، الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

فقد اجريت ذات يوم في صحيفة اسبوعية، وكتبت على هواي، من غير تهيب او تحسب للنتائج، مغطيا نفسي خير تغطية ممكنة.

عن طريق استخدام اسم مستعار، وليس استخدام اسم مستعار وحسب، وانما اسم مستعار نسائي ،امعانا في درء الشبهات وايغالا في التقية من توقعات المتربصين. غير ان الرياح لم تأت على نحو ما اشتهي او تشتهي سفني، فقد بدأ القدح والردح والاشادة والثناء، وبدأ الشك والوسوسة، وفي المقدمة من ذلك «اصحاب الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، حتى طلع علينا صديق عزيز، وكاتب، هو الاستاذ ابراهيم العجلوني، بمقالة في صحيفة «الرأي» يتساءل فيها عن شخصية «الكاتبة» ،التي اخترت لها اسم «سامية منصور» ،فكان عنوان المقالة:«من هو سامية منصور؟» ولدى الاستفسار منه عن سر هذا الخطأ في استخدام الضمائر المنفصلة قال: ان هذه الكاتبة ليست امرأة، وانما هي رجل يتخفى بزي امرأة ،او يتخفى وراء اسم امرأة،وما كانت هذه التهمة وحدها التي نزلت على رأسي، وانما انفتحت على شخصي الضعيف«مديرة» من القراء، رجالا ونساء، وما كان لي ان افلت منها، لولا الاسم المستعار، الذي بقي مكتوما ومخبئا في سر رئيس التحرير وحده، الى ان جاء يوم، فكتبت مقالة في صحيفة «الرأي» ،بعنوان«نساء في حياتي» ،اعترفت فيه ان العبد الفقير الى الله، هو نفسه سامية منصور، وان كل ما ظهر باسمها، اتحمل مسؤوليته بالكامل. وبطبيعة الحال، فان مثل هذا الاعتراف ،لو كان توقيته مبكرا، اعني، لو انه جاء في وقت القصف برشاشات سامية منصور، لكان حالي مصدر سعادة وغبطة لكل الخصوم والشامتين.

ومهما يكن من امر، فإن توقعاتي لهذه المشاركة في صوت المرأة ستكون مرة وربما تكون ابلغ شأوا وابلغ اثارة لردود الفعل المتفاوتة من تلك المشاركة المشار اليها في تلك الصحيفة الاسبوعية التي لم اذكر اسمها!

ومهما يكن من امر ايضا فانني سوف اطمئن لدعابات اخي رئيس التحرير، وللاخوة طاقم التحرير، بان لا اتعرض لمكروه او اذى، ما دمت بين ظهرانيهم.. والله ولي التوفيق.





## تفاصيل اللحظات الاخيرة قبل الغاء مؤتمر التطبيع

# الشريف ابلغ الفرحان بالقرار في منتصف الليل وقوات الامن طوقت المكان

# الفرحان: سنلجأ الى الملك في الوقت المناسب

# الحكومة اعتبرت المشروع السياسي حافلا بالتخوين ،والمعارضة ردت بالنفي!!

صوت المرأة -خاص

**بشكل غير متوقع، وبراماتيكي فاجأت الحكومة الفعاليات السياسية والحزبية والنيابية، بقرارها بالتراجع عن موافقتها بعقد مؤتمر الشعب الاردني– مؤتمر مقاومة التطبيع.**

**فبعد اسابيع من الانتظار والمشاورات والاتصالات وافقت الحكومة على عقد مؤتمر في التاسع والعشرين من شهر ايار، خصوصابعد اللقاء الذي تم بين الشريف زيد بتأجيل عقد المؤتمر الى ما بعد منتصف ايار، وفعلا استجابت المعارضة للطلب.**

### التفاصيل الحرجة!

قبل ثماني ساعات من عقد المؤتمر وفي الساعة الثانية عشرة من ليلة عقد مؤتمر التطبيع،هاتف الشريف زيد رئيس الوزراء الدكتور اسحق الفرحان مبلغا اياه بعدم موافقة الحكومة على عقد المؤتمر، وان الحكومة تراجعت عن موافقتها، وسأل الدكتور اسحق الفرحان الشريف زيد حول سبب هذا القرار فاجابه الشريف زيد بأن لهجة المشروع السياسي للمؤتمر مكتوبة بلغة تخوينية للحكومة، وان هناك اساءة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، فاجابه الفرحان ان هناك نسخة اولى من مشروع المؤتمر السياسي، وان هناك نسخة معدلة ثانية، بالاضافة الى ان المشروع السياسي،لم يقر بصورته النهائية، وان كل شيء قابل للنقاش داخل اروقة المؤتمر، واكد الفرحان للشريف زيد عدم وجود لهجة تخوينية لاي طرف في المشروع السياسي.

على اثر ذلك قام محافظ العاصمة السيد طلعت النوايسة بمهاتفة الدكتور الفرحان عند الفجر بعد الرابعة صباحا، وابلغ الفرحان بقرار الحكومة مجددا، وانه سيتم منع المؤتمر بكل الوسائل حتى لو تم الاضطرار لاستخدام القوة.

### اتصالات و مشاورات

بعد الاتصالين اجرى الدكتور اسحق الفرحان اتصالات مع امناء الاحزاب وابلغهم بالتطورات الجديدة، وتم الاتفاق على عقد اجتماع طارئ من صباح التاسع والعشرين من ايار اي قبل عقد المؤتمر بساعتين، وخلال الاجتماع خلص الحضور الى قرار المواجهة او الاستمرار في نيتهم بعقد المؤتمر ايا كانت النتائج.

### بدء المواجهة!

تحرك معظم المشاركين الى موقع صالة النخبة وهي صالة افراح، ولم يعلم المشاركون ان الوضع امسى متوترا للغاية، وان هناك قرارا بمنع المؤتمر وفوجئ المشاركون بتواجد كثيف لقوات الامن، وحشد من الرجال المدججين بالاسلحة، وتجمع الحاضرون امام الصالة، وانقسم الحاضرون الى مجموعتين ، الاولى قرب باب الصالة، والثانية تبعد بضع مئات من الامتار عن الموقع، وقامت قوات الامن وسط مناخ متوتر وحاد بالفصل بين المجموعتين مع منع اية مجموعة من الاتصال بالثانية.

وقد تعرضت شخصيات اعلامية وسياسية وطلابية الى اعتداءات خلال تواجدها حيث تعرض امين عام نقابة المهندسين للضرب، وتعرض كذلك احمد الشرقاوي عضو المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن للضرب واصدر المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن بيانا في هذا الصدد نقتطف منه ما يلي(ووصل الامر الى"الاعتداء بالضرب المبرح على احد اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وهو الطالب احمد الشرقاوي حيث قاموا بطرحه ارضا ومصادرة الكاميرا الخاصة بالاتحاد..ان الموافقة على عقد هذا المؤتمر ثم الاعتداء عليه هو دليل على حالة من التخبط وعدم وضوح الرؤيا، لا ندري ال اين سيقودنا جميعا، وسنحتفظ بحقنا القانوني بمقاضاة الذين اعتدوا على زميلنا وعلى حرية الرأي في بلدنا)

كما تم الاعتداء على احدى الصحفيات العاملات مع وكالة انباء اجنبية وحدثت حالة توتر شديد جراء هذه التصرفات، حيث هدد عدد من النواب وامناء الاحزاب بفتح ملف ماجرى، وانه يتوجب على الامن محاسبة من قام بالاعتداء، ووعد محافظ العاصمة ومدير الشرطة بمحاسبة المخطئين.

### مؤتمر صحفي

الدكتور اسحق الفرحان عقدمؤتمرا صحفيا تطرق فيه الى ملابسات ما جرى، وقال في المؤتمر : اننا لم نلجأ بعد الى جلالة الملك، وسنلجأ اليه في الوقت المناسب، وقال ان الحكومة لم تكن ذكية في تصرفاتها وانها غير ديمقراطية ولم تتصرف بحكمة، واننا لو كنا نملك حق حجب الثقة عن الحكومة لحجبناها لكننا سنطالب النواب بحجب الثقة عن الحكومة.

....هذه هي التفاصيل .والمستقبل ما زال مجهولا!!!!

## صوت المرأة تنفرد بنشر مشروع البيان الذي وأد مؤتمر التطبيع

صوت المرأة تنفرد بنشر مشروع التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر الشعبي الاردني لمقاومة التطبيع والذي كان السبب الرئيسي وراء وأد المؤتمر، والغائه من قبل الحكومة التي تراجعت عن قرارها بسبب هذا المشروع وما تضمنه، حيث رأت الحكومة ان ما ورد فيه من فحوى سياسي، يعد تخوينا للحكومة وفيما يلي نص مشروع التقرير السياسي.

ان اعضاء المؤتمر، وبعد مناقشة التقرير السياسي(واجراء بعض التعديلات عليه) يؤكدون على رفض المعاهدة الاردنية– الاسرائيلية الموقعة في وادي عربة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦ وذلك بسبب مخاطرها على امن وطننا راهنا ومستقبلا. وبالنظر لكل الاسباب التي تضمنها التقريرالسياسي فانهم يعلنون بانهم سوف يناضلون من اجل مجابهة نتائجها الخطيرة واثارها على ابناء الشعب الاردني، والفلسطيني والعربي عموما. ويدعون للعمل من اجل اسقاطها والى التضامن الكفاحي مع نضال الشعب الفلسطيني ضد اتفاقيات اوسلو– القاهرة المتناقضة مع شروط الحل العادل كما يدعون الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية والفلسطينية بما فيها القدس، والى تأمين الحقوق العادلة والمشروعة للشعب العربي– الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفسطينية وعاصمتها القدس.

اننا ندعو الى تنظيم قوانا من اجل اسقاط هذه المعاهدة استنادا الى ثقتنا العالية بقدرة قوانا الشعبية المنظمة والمختبرة في المحطات الكفاحية القاسية ضد حلف بغداد والمعاهدة البريطانية الاردنية وضد الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية، والانتصارات التي حققها شعبنا في كفاحه العنيد من اجل الوصول الى غاياته الوطنية والقومية والديمقراطية.

كما يدعو اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني الى مجابهة شاملة للمعاهدة، بروح تحفظ الوحدة الوطنية بين ابناالشعب الواحد، اننا بقدر ماتتوحد على مجابهة هذه المعاهدة ، بقدر ما نسهم في تكريس وتمتين عناصر الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد ، ونرسي الاساس المادي والروحي والكفاحي لبناء وحدة ديمقراطية حرة بين شعبي ودولتي الاردن وفلسطين المحررة وعاصمتها القدس .

قرارصادر عن المؤتمربخصوص النضال المشترك من اجل اسقاط اوسلو –وادي عربه

في ضوء المخطط الاسرائيلي المعلن بانشاء سوق شرق اوسطي جديد نواته دولة العدو والاردن ومنطقة الحكم الاداري الذاتي الفلسطيني وفي ضوء بنود معاهدتي اوسلو ووادي عربة التي تنص صراحة على شطب الحقوق التاريخية والطبيعية والشرعية الثابتة وغير القابلة للنقض للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في عودة اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وبقية الدول العربية وتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني، وحرمانه من حقه في الكفاح . وفي ضوء الايمان المطلق بوحدة كفاح الشعبين الاردني والفسطيني ونضالهما المشترك الموحد في مواجهة العدو الصهيوني عبر عشرات السنين والاف الشهداء والتضحيات الجسام، وتأكيدا للوحدة الوطنية التي لا تستقيم الا على قاعدة محاربة الصهيونية والامبريالية الامريكية، والنضال المشترك ضد مخططاتهما التصفوية فان المؤتمر الشعبي الاردني يعلن عن ادانته لاتفاق المبادئ الاسرائيلي– الفلسطيني المسمى باتفاق اوسلو- القاهرة كما يعلن رفضه للاتفاق الاردني – الاسرائيلي في وادي عربة كما يحيي نضال الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية لاسقاط اتفاق اوسلو ويعتبر هذا النضال رديفا كفاحيا لجهود ابناء الشعب الاردني الموحد لاسقاط معاهدة وادي عربة وفي هذا الاطار، يدعو المؤتمر الى العمل المشترك بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني والعمل على تطوير اشكال التساند والتضامن الكفاحي بينهما في اطار المواجهة العربية الشاملة.

قرار بخصوص المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي وتسمح ببيع العقار له ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الحكومية القائمة على تكييف الاوضاع القانونية استجابة للمعاهدة الاردنية- الاسرائيلية، وبشكل خاص الغاء قانون منع بيع العقار للعدو وقرروا رفض السياسة الحكومية بالغاء هذه القوانين التي تسهل التعاون مع العدو الاسرائيلي المحتل وبشكل خاص رفض مشروع قانون منع بيع العقار للعدو، وطالبوا مجلس الامة برفض المشروع الحكومي. كما طالبوا كافة الهيئات الشعبية والنقابية والمؤسسات الاعلامية برفض السياسة الحكومية والتصدي لها، واكدوا بان تعزيز هذه السياسة سوف يفتح باب بيع الاراضي الاردنية للاسرائيليين والاستيطان عليها ولذا فاعضاء المؤتمر يناشدون ابناء هذا الوطن الغالي برفض هذا المشروع والعمل على اسقاطه، وعدم تسهيل بيع الاراضي والعقارات للاستعماريين الاسرائيليين الذين لا يخفون رغباتهم في التوسع تحت دعاوي وذرائع توراتية مزعومة وفي الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل المحتلة ابشع اشكال العنصرية، وتستولي فيه على الاراضي العربية في فلسطين، وتزرعها بالمستوطنين على حساب اصحابها الشرعيين.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي بخصوص الاوضاع الاقتصادية والمعاشية للشعب:

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني السياسة الاقتصادية الحكومية، ولاحظوا ان الحكومة في الوقت الذي تندفع فيه نحو تطبيق المعاهدة الاردنية– الاسرائيلية فهي تدير الظهر نحو واجباتها تجاه تحسين الاوضاع المعيشية للشعب. ولم تعد تطرح اية حلول لمعالجة توسع وانتشار ظاهرة البطالة ليس بين اوساط العمال فقط، بل ايضا بين ابناء الفئات الوسطى من خريجي المعاهد والجامعات بحيث اصبحت نسبة البطالة تقارب ربع حجم القوى العاملة الاردنية، كما ازدادت مساحات الفقر والفقر المدقع بحيث تصل النسبة الى ما يزيد عن ٣٠٪ من عدد السكان ونحن نلاحظ ارتفاع الاسعار في الوقت الذي تتجمد او تتدنى فيه الاجور . ان ارتفاع الاسعار لا يتوقف عند السلع الغذائية بل يتعداه الى قطاع الخدمات من كهرباء، وماء والاتصالات مما يزيد من الاعباء المعاشية للفئات الفقيرة والمتوسطة من الشعب، كما يدين المؤتمر سياسة التمييز بين المواطنين في الوظيفة وفرص التعليم واستمرار العمل بسياسة تقديم الولاءات مقابل الحقوق .ان اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني يحذرون من التمسك بالاوهام التي حاولت ان تروجها وسائل الاعلام الرسمية حول الرخاء والاستقرار المفترضين من وراء التوقيع على المعاهدة، ويؤكد المؤتمرون ان لا حل لازمات البلاد الاقتصادية الا برسم سياسة اقتصادية تقوم على الاعتماد على الذات وعلى التعاون والتضامن العربي بديلا عن الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي .

قرار حول حق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين

ناقش اعضاء المؤتمر الشعبي الاردني مخاطر ما تضمنته المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية في موضوعي اللاجئين والنازحين الفلسطينيين. واعتبروا بأن ما ورد في المعاهدة هو تفريط بحق عودة اللاجئين وكذلك عودة النازحين الى ديارهم، حيث ان المعاهدة قد تضمنت امرا خطيرا يمس حقا شرعيا من حقوق الشعب الفلسطيني وهو حق العودة وذلك عندما نصت حرفيا على مسألة التوطين وتعاملت مع هذه المسألة باعتبارها قضية «انسانية».

ان الحكومة بموقفها هذا تكون قد مارست فعليا سياسة ترسيخ الوطن البديل للفلسطينيين اللاجئين والنازحين على الاراضي الاردنية.

اننا اذ ندين تخلي الحكومة عن حق طبيعي وشرعي كلفته القرارات الدولية والمتعلقة بعودة اللاجئين والنازحين وكفله نضال الشعب الفلسطيني من اجل احد مرتكزات حقوقه الوطنية الثابته، نؤكد ان الحكومة الاردنية قد تخلت عن حقوق جزء هام من ابناء شعبنا الذين يتمسكون بحق العودة في ذات الوقت الذي يدافعون فيه عن حقوقهم وواجباتهم الوطنية الاردنية. كما ندين تنازل الحكومة عن قرار عودة نازحي فلسطين للعام ١٩٦٧ حسب قرار مجلس الامن رقم ٢٣٧ واستبدال البحث في اليات تنفيذ هذا القرار الى قرارات الاطراف الاربعة(اسرائيل، مصر، الاردن، فلسطين) والتي لم تعتمد القرار المذكور كاساس لحل مشكلة النازحين الفلسطينين.

قرار صادر عن المؤتمر الشعبي الاردني

حول المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي

ان المؤتمر اذ يعلن رفض اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية –الاسرائيلية، يؤكد وقوفه الى جانب المقاومة المسلحة وكل اشكال المقاومة في الارض المحتلة.

ويرى المؤتمر ان هذه المقاومة هي حق لشعبنا في الدفاع عن حقوقه الطبيعية التي تكفلها كل القوانين الدولية، وتعبيرا عن ارادته في مقاومة الاغتصاب والعدوان.

ولذلك فان المؤتمر يحيي هذه المقاومة الباسلة، ويطالب جماهير شعبنا في الاردن وفي الوطن العربي وفي العالم الاسلامي ببذل كل الجهود لمساندة هذه المقاومة وتمكينها من تحقيق اهدافها.

ولما كانت اتفاقية اوسلو وظروف نشوء السلطة الفلسطينية تهدد بتحول السلطة الى اداة قمع والى انفجار صراعات داخلية، فان المؤتمر يطالب كل قوى الشعب الفلسطيني بالعمل على الوحدة في مواجهة العدو الصهيوني، وعلى رفض كل محاولة للتفريق بين ابناء شعبنا لاي سبب من الاسباب لان ارض فلسطين واحدة وشعب فلسطين واحد، مهما اختلفت التقسيمات.

ولقد بات ضروريا ان تنتظم المساندة العربية والاسلامية والدولية لشعب فلسطين في مقاومته الاحتلال، ولمواجهة الظروف الاقتصادية التي فرضتها اتفاقية اوسلو والمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية وللاسهام في مساعدة الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله والعمل على حل المشاكل الاجتماعية التي يفرضها هذا النضال.

قرار بخصوص الامن القومي العربي والوحدة العربية وضرورات التكامل الاقتصادي العربي في مواجهة ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي.

اكد المؤتمرون في المؤتمر الشعبي الاردني على ضرورات العمل القومي العربي الواسع لمجابهة سياسة الحلول المنفردة مع العدو الاسرائيلي التي ترعاها وتشجعها الولايات المتحدة الامريكية لاضعاف قوة المفاوض العربي وهي سياسة امبريالية- صهيونية تستهدف تفتيت الوطن العربي واخضاعه ونهب خيراته الاقتصادية.

## ٢٥ الف دينار تم جمعها للمتضررين:

# حادث الحجاج الداغستانيين اسفر عن ٤١ جريحا
# نخوة اردنية للحجاج واهتمام رسمي وشعبي

● كتب محمد صالح:

*حادث اليم وقع لفوج من الحجاج الداغستانيين القادمين من الاراضي الحجازية المقدسة بعد اداء فريضة الحج مرورا بالاراضي الاردنية فقد وقع الحادث على طريق عمان- صويلح بسبب خمسة باصات انتهى عمرها منذ زمن.. فعمرها الآن حيث يزيد عن نصف قرن من الزمن وسرعتها محددة جدا وحمولتها فوق طاقتها تحمل حجاجا من النساءوالرجال وتحمل امتعتهم من فراش وملابس واطعمة هي زاد الرحلة في سبيل الله، مندوب صوت المرأة زار الحجاج ليعرف منهم تفاصيل هذا الحادث المروع الذي راح ضحيته ٤ حجاج و ٤١ جريحا يقول الحاج مرتضي علي يعقوب «الداغستاني كانت القافلة مكونة من خمسة باصات وعند منتصف الليل وعلى طريق صويلح، جرش انحرف سائق الباص الاول عن الطريق ولم يتمكن من التحكم في القيادة وتعطل (الفرامل) فانقلب واذا بكل الباصات تصطدم كل منهما بالاخر مما ادى الى انقلاب معظمها وعلى الفورجات الشرطة مشكورة مع الاهالي وتم نقل المصابين الى المستشفيات وقد توفي الحاج/نائب سلطان داغستاني والحاجة/ فاطمةالحاجة /باكينة والحاجة/ مؤمنة ودفنوا هنا وتحدث احد الحجاج انوربك داغستاني حيث قال:

انا متحدث عن الحجاج واقول، انه فور وقوع الحادث تم نقل المصابين لثلاث مستشفيات هي مستشفى الجامعة والتخصصي الاسلامي ومنهم للسلط وتم اسعافهم ولقوا رعاية كاملة وخدمات انسانية كبيرة ومن الحجاج من خرج بعد علاجه من كدمات بسيطة وسافر الى داغستان وسيصلوا صباح السبت ومن الحجاج من اجريت له عمليات جراحية كاملة فهناك مصاب في الحوض وعولج وهناك من اصيبوا بكسور وتم تجبيرهم وعلاجهم بصورة جيدة

البقية ص ١٤



## مرايا

جهاد جبارة

### مواسم الإخصاب

في الربيع ..تتحول الاشجار. واسلاك اعمدة الهواتف. والكهربا .وسطوح القرميد. كذلك سقوف القصب. واطراف النوافذ. واجنحة الطائرات الجاثمة ..حتى اطاريف الشوارع. تتحول جميعها الى غرف نوم واسعة...شاسعة تمارس فيها طيور «الدوري» التزاوج على مرأى من البشر دون استئذان. ودون ان يردعها اي رادع اخلاقي..غير ابهة بالمارة....او المراقبين ثم تذهب الى وضع بيوضها داخل اعشاش كانت قد سرقت جدرانها من حقولنا الذاوية. وزودتها بفراش وثير من خيوط كنزاتنا الشتوية!.

تلك الطيور لا تعرف الخيانة على الرغم من وقاحتها فلا تمكن انثى ذكر ما. ذكرا اخر يعتلي صهوة جناحيها بالرغم من شدة الشبه بين الذكرين..اما في الشتاء فان حشدا من ذكور القطط تجدها تطارد انثى واحدة..فيحوز عليها كل واحد منهم دون ان تجد بينهم شهما واحدا يقف بشجاعة الرجال او شهامتهم كي يدافع..او على الاقل يرفض الانصياع لرغبته الحيوانية..

ويشتد صراخ تلك الانثى الذي لا ادري اهو صراخ لذه..ام صراخ الم!

لكنها في نهاية المطاف تحمل في احشائها قططا يفوق عددها ربما الخمسة لا احد منهم يشبه الاخر..لتبدأ رحلة عذاب الام للدفاع عن الابناء اللحم..لان كل ذكر سافل يعتقد انه والدهم وصاحب الحق الشرعي في التهامهم. وبعد يأس واحباط تقرر بعض تلك الامهات القيام بتلك المهمة..فتقوم بالتهامهم الواحد تلو الاخر لا ادري..

اهي بفعلتها تلك تنتقم من كافة الذكور اللذين قاموا باغتصابها ذات فجر عاصف. حقيقي من شباط الماضي ام ماذا؟!

وفي بداية الصيف يتنافس ذكرا ماعز «يسميان بالتيوس» ويكادان يفتكان ببعضهما من خلال القرون القاسية ..الحادة لان كل واحد منهما يريد الانفراد بقطيع من الاناث يزيد عددها عن المئة..

وهناك امثلة كثيرة لا يمكن ابدا حصرها .تنطبق على النبات ايضا .والذباب. و.النحل. والنمل. والكلاب. .حتى البعوض. .تلك جميعها مخلوقات لا تتزاوج .ولا تخصب الا مرة واحدة في السنة..

اقصد لكل فصل من فصول السنة تجد نوعا معينا من الاخصاب .والتزاوج وعلى الرغم من تلك الفترة الشحيحة فان ميزان البقاء للنبات. والحيوان على حد سواء يبقى قائما .ويصبح الحيوان بعد تلك الفترة حيوانا محترما ..شريفا يمر الذكر قرب الانثى فلا تعيره اهتماما .ولا يلتفت اليها..

الا الانسان..

هذا المخلوق العجيب المزواج. يتمكن من مزاولة هذا الفعل الشائن على مدار السنة. والفصول. مساء. صباحا .ذات قيلولة لا يهم..

انه دائم البحث عن الانثى

ترى ما الذي سيحدث لو ان الانسان ما عاد يتمكن من التزاوج الا مرة واحدة في العام لنقل خلال شهر شباط على سبيل المثال ثم تمكنت القطط من الاستحواذ على كافة الاوقات بدلا منا نحن بني البشر..

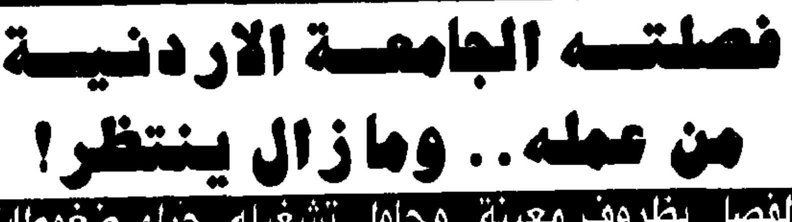
ترى ما الذي سيحدث بعدها؟ صدقوني ان كل واحد منا سيتمنى لو كان قطا ذكرا.. والسبب ليس حب البقاء..

وليس لانجاب عباقرة...

السبب اننا لا نشبع ..

ويكاد يقتلنا النهم .

● ● ●



## منصور ليس منصورا !!

# فصلته الجامعة الاردنية
# من عمله.. ومازال ينتظر!

## د.عربيات برر قرار الفصل بظروف معينة، وحاول تشغيله جراء ضغوطات

المواطن علي منصور مواطن عمل على مدى عقد ونصف في الجامعة الاردنية في دائرة اللوازم، ثم تم الاستغناء عن خدماته من قبل الدكتور سليمان عربيات الذي كان انذاك نائبا وقد قام منصور بسلسلة تحركات من اجل عودته لعمله. يقول عن ذلك: لقد كنت موظفا في دائرة اللوازم، وبتاريخ ٩٢/٤/١٥ فوجئت بكتاب استغناء عن خدماتي من موقع الدكتور سليمان عربيات بدون اي سبب او مبرر.

وقد راجعت العديد من المسؤولين في الجامعة الاردنية ولكن بدون جدوى ثم راجعت رئاسة الوزراء ووزارة التعليم العالي وكانوا في كل مرة يزودونني بكتب رسمية للعودة لعملي.

ثم راجعت صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة وزودتني جلالتها بكتاب رسمي الى وظيفتي الا ان الدكتور سليمان عربيات كتب على كتاب جلالتها «حفظ».

وعندما ضاقت بي السبل رفعت قضيتي للمحكمة والتي اصدرت حكمها بالقرار رقم /٩٢/ ١٠ بتاريخ ٩٢/١١/٤ بان هذا الفصل هو فصل تعسفي ولا يستند على اي مبرر، ولكن الدكتور سليمان عربيات كتب على القرار «حفظ» ومنذ ان فصلت من وظيفتي وانا بدون عمل.

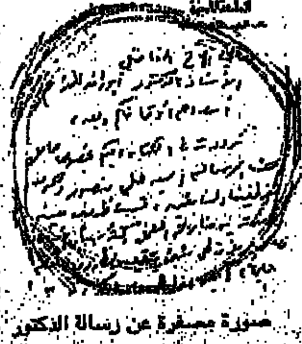
وقد اطلعت صوت المرأة على عدد من الوثائق بشأن السيد علي منصور، ومنها كتاب بخط الدكتور سليمان عربيات موجه الى احد المسؤولين يقول فيه : لقد ترددت في الكتابة اليكم بخصوص حامل هذه الرسالة السيد علي منصور وهو من موظفينا السابقين..تسببت ظروف معينة ودفعت به خارج العمل، وكنت سببا من الاسباب في ذلك ولان كل شيء يتغير ولظروف ضاغطة علي، ارجو اذا كان بامكانكم مساعدته في العمل في جامعتكم الزاهرة.

اذا ..وبعد قرار الاستغناء، وبرغم الاتصالات التي اجراها منصور، فهو لم يعد لعمله، حتى ان الدكتور عربيات كان سببا في ذلك، ويحاول التوسط لمنصور للبحث عن وظيفة.

وقد قام منصور برفع قضية امام محكمة بداية عمان، حول ما تعرض له مطالبا بالعودة الى عمله، والحصول على تعويضات، وزدت من معلومات الجامعة الاردنية بان منصور يعمل بالمياومة، وان فصله من عمله كان بسبب بلوغه الستين ولعدم التزامه باوامر صاحب العمل ولحصوله على انذار وقد قررت المحكمة تعويضه عن بدل فصل تعسفي، وعن بدل رصيد اجازات، حيث بلغ المجموع مئة وستة وخمسين دينارا، مع رد المطالبة بالمبلغ الباقي.

وعبر استعراض الوثائق المرفقة فقد كان واضحا ان كتاب جلالة الملكة، وكتب رئيس الوزراء كتبت بصفة دراسة امكانية اعادة السيد علي منصور الى عمله، ولم تكن هناك اية صيغة الزامية.

..منصور.بلا عمل، وقد خسر وظيفته في الجامعة الاردنية ..فهل يوجد من يساعده.



صورة مصغرة عن رسالة الدكتور

## اخصائي الجمال والبشرة عباس ابو زيد

# الجمال ..والاعشاب

لا يقتصر عمل الخبير عباس ابو زيد على معرفة اسرارالجمال وانما هو ايضا خبير في الاعشاب.. فقد تخرج هذا الخبير الاردني من اكاديمية كولن في باريس عام ١٩٨٠. وفي بغداد كانت محطته الثانية ليفيد الناس من خبرته ومهارته، لفتح محلا هناك نال شهرة كبيرة، ومن زبائنه حينذاك الفنانة التفات عزيز والفنانة ليلى محمد والدكتورة نوال خضر سمعان..

انتقل بعد ذلك الى عمان ليقدم خدماته الى الجمهور الاردني ويفتح مركز سر الجمال.. يقول السيد عباس ابو زيد:

«في هذا المركز اقوم بمعالجة الامراض الجلدية تحت اشراف طبي كامل..اعالج في المركز البشرة والعناية بالجسم المترهل واعادته الى طبيعته الاولى، كذلك اقوم بمعالجة الامراض الجلدية مثل

الصدفية وحب الشباب

والبرص والبهاق».

وعن الاعشاب والمداواة بها قال الخبير ابو زيد«الاعشاب مفيدة جدا وهي المادة التي استعملها في معالجة البشرة والامراض الجلدية..اقوم بهذا باشراف الدكتور مصطفى عفانه والدكتور زيد هلسة».

الخبير عباس ابو زيد لديه زبائن كثيرون من البلدان العربية الشقيقة وهو مستعد لابداء كل مساعدة لمن يحتاجها ممن يتطلعون الى وجه جميل وجسم سليم.



# قمر ابن زريق البغدادي ظل خالدا

● بقلم سمير حداد

كثير من الشعراء القوا قصائد عديدة ملأت الدواوين، لكن هؤلاء ظلوا حبيسي صفحات دواوينهم لا ينفض الغبار عنها الا باحث عن مثال او استشهاد يدعم به بحثه عن شاعر آخر.

وهناك شعراء لم يتداول لهم الرواة سوى قصيدة واحدة خلدت قائلها، فهي في الميزان اثقل من كل تلك الدواوين وأبقى.

وابن زريق البغدادي واحد من هؤلاء القلة فقد تناقلت الاجيال قصيدته «قمر في بغداده أو «لا تعذليه» لتكون على لسان كل متذوق للشعر العربي..

القصيدة تحكي قصة مأساة ابن زريق ولوعته.

عاش هذا الشاعر العباسي في بغداد وليس له من نعيم الدنيا إلا قلب زوجته.كانت مواساتها له تخفف من وطأة الفقر وألم الجوع، كانت ابتسامتها تشيع الفرح في قلبه مثل طفل يدهشه القمر فيطيل النظر اليه من دون ان يعتريه خوف من الظلام الذي يحيطه.كانت زوجته قمرا لا يراه رجال بلاط بني العباس ولا سكنة قصور بغداد..كان وحده الذي يراه قمرا يضيء حياته ويبعث نوره الى كل خلية من خلاياه.

احب ابن زريق زوجته حبا لم يعد معه قادرا على تحمل رؤيتها وهي تقاسمه الفقر والامنيات والاحلام السعيدة.

لقد فكر كثيرا في امرها وهاله ان تظل هذه الحبيبة تقضي ايامها على زاد قليل هو كل ما يستطيع ان يبتاعه بتلك الدريهمات القليلة التي يحصل عليها بين الحين والحين.لماذا اذن لا يسعى ليوفر لها حياة رغيدة ما دام يراها اهلا لمثل هذه الحياة وربما هي احق بها من دون نساء الدنيا؟ ولكن ما العمل ومجالات الرزق محدودة في بلاده؟!

لم يكن امام ابن زريق من سبيل لتحقيق غايته سوى ان يحمل متاعه ويتاهب للرحيل بحثا عن فرصة عيش افضل ورزق اكثر ليعود ذات يوم محملا باكياس الذهب والفضة لينثرها بين يدي زوجته الصابرة..كان ذلك حلمه الذي ارق مضجعه فراح يستعجل الزمن للرحيل.

وذات يوم وبينما كان يتطلع الى قمره باح بسره، فاصيبت الزوجة بالذهول..اعلنت له انها تجد النعيم والمسرة ما دامت بجواره، تصغي لكلماته واشعاره، وانها تفضل قلادة من نوى التمر يصنعها بيديه على قلادة من الذهب الاصفر تضعها على صدر يحرقه الحنين اليه.

ظلت زوجته تلومه وتحاول ثنيه عن المضي في قراره لكنه كان غارقا في تلك الصورة التي رسمها خياله عن المدن البعيدة والبحار المجهولة والعودة بكنوز لن يعرفا العوز بعدها. كانت ملامتها تعذبه بصمت..

عندما حانت لحظة الوداع، تثبتت به وادمعها تنطق بالشوق وبالخوف من غد مجهول وغربة قاسية. ينطلق ابن زريق باحثا عن مكان يحقق فيه حلمه. يواصل الرحيل والروح مشدودة الى بغداد ،حيث بقيت المواساة والابتسامة الرائعة والصبر الجميل .

قاسى ابن زريق الكثير في ترحاله وغربته، لكن امله في العودة ذات يوم ظل يكحل عينيه المتعبتين، وعندما وصل الى بلاد الاندلس اكتشف انه قد تخلى بارادته عن كنز حقيقي وقمر منير بحثا عن كنوز صنعها الوهم. وهناك.شعر ابن زريق بالندم لانه اغلق اذنيه عن توسلات زوجته وتضرعها .ولكن كيف يعود الى بغداد وقد هده السفر والمرض وقلة عطاء اولي السلطان.

في لحظات المرض واثناء نوباته الشديده ولوعات الحنين القى الشاعر قصيدته ليتناقلها الرواة عبر البحر ومرورا بالصحاري المترامية الاطراف ومن ثم الى سهل الرافدين ليرددها الناس في ازقة «الكرخ » حيث كانت الزوجة قد علقت نظراتها نحو افق بعيد لعلها ترى خياله قادما ذات مساء...

وقبل ان تعيد الزوجة تلاوة الابيات صعقها الخبر بان صاحب القصيدة المتغرب قد ارهقه الحنين فلفظ انفاسه وهو يبوح بحبه واعتذاره للحبيبة.

ان قصيدة ابن زريق تتجاوز الزمان والمكان فكأنها قد القيت قبل أيام قلائل في مكان ما من هذا العالم، فتجربة التغرب ما زالت مثلما كانت ..قد يحظى المهاجر بعمل وقد لا يجد حلا سوى العودة والا كان شريك ابن زريق في مصيره وعنفوان حنينه..

قمر في بغداد .تدخل القلب من دون استئذان وتسكن في الاعماق من غير تكرار..انها قصيدة فريدة في مضمونها وقوة تعبيرها عما اراد الشاعر توصيله الى زوجته اولا والى الاخرين ثانيا..لقد اغمض الشاعر عينيه في غربته، لكن قمره ما زال خالدا يضيء سماء الشعر والشعراء...

«اليك عزيزي القارئ، بعضا من ابيات قصيدة، لا تعذليه «او «قمر في بغداد» الخالدة....

١- لا تعذليه فإنّ العذل يولعهُ
قد قلتِ حقاً ولكن ليس يسمعهُ

٢- جاوزتِ في لومه حداً أضرّ به
من حيث قدرتِ أنّ اللومَ ينفعهُ

٣- فاستعملي الرفقَ في تأنيبه بدلاً
من عذله فهو مضنى القلب موجعهُ

٤- قد كان مضطلعا بالخطب يحملهُ
فضيقت بخطوب الدهر أضلعهُ

٥- يكفيه من لوعة التشتيت أنّ لهُ
من النوى كلّ يومٍ ما يروعهُ

٦- ما آب من سفرٍ إلا وأزعجهُ
رأيٌ إلى سفرٍ بالبين يجمعهُ

٧- أستودعُ اللهَ في بغداد لي قمراً
بالكرخ من فلك الأزرار مطلعهُ

٨- ودعتُهُ وبودي لو يودعني
صفو الحياة وأنّي لا أودعهُ

٩- كم قد تشفع بي أن لا أفارقهُ
وللضرورة حالٌ لا تشفعهُ

١٠- وكم تشبث بي خوفَ الفراقِ ضحىً
وأدمعي مستهلاتٌ وأدمعهُ

١١- رُزقتُ مُلكاً فلمْ أحسنْ سياستهُ
وكلُّ من لا يسوسُ الملكَ يخلعهُ

١٢- ومنْ غدا لابساً ثوبَ النعيم بلا
شكرٍ عليه فإنّ اللهَ ينزعهُ

***

١٣- اعتضتُ من وجه خلّي بعد فرقته
كأساً أجرّعُ منها ما أجرّعهُ

١٤- كمْ قائلٍ لي ذُقتَ البينَ قلتُ لهُ
الذنبُ واللهِ ذنبي لستُ أدفعهُ

١٥- علماً بأنّ اصطباري معقبٌ فرجاً
فأضيقُ الأمرِ إن فكرتَ أوسعهُ

١٦- عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا
جسمي ستجمعني يوماً وتجمعهُ

١٧- وإنْ تَغُلْ أحداً منّا منيتهُ
فما الذي بقضاء الله يصنعهُ

(١) لا تعذليه: لا تلوميه
(٤) خطوب: مصائب
(٥) النوى: الفراق
، يروعه: يخيفه
(٦) اب : عاد
(٧) الكرخ: اسم موضع ببغداد ، فلك الازرار: ثنايا الثوب
(١٣) اعتضت: استبدلت
، أجرع: أشرب

## من روائع الشعر العربي

*من زهديّات أبي العتاهية:

طُولُ التّعاشُر بَيْنَ النّاس مَمْلولُ
ما لابْنِ آدَمَ، إنْ فَتّشْتَ، مَعْقولُ
يَا رَاعيَ الشّاء لا تُغْفِلْ رعَايَتَها
فَأَنْتَ عَن كُلِّ ما اسْتُرْعيتَ مَسْؤُولُ
إنّي لَفي مَنْزِلٍ ما زلْتُ أعْمُرُهُ
عَلى يَقينٍ بأنّي عَنْهُ مَنْقُولُ

*رأى الأخطل الصغير (بشارة الخوري) صبيّةً جميلةً تشكو فقرها وتبكي فقال:

شَكَتْ فَقْرَها فَبَكَتْ لُؤلؤاً
تَساقطَ منْ جَفْنِها فَانْتَشَرْ
فَقُلْتُ مُشيراً إلى دَمْعِها:
أفَقْرٌ وَعِنْدَكِ هَـذي الدُّرَرْ؟

*كانت عقوبة الزنا عند الرومانيين القدماء جدع أنف الرجل الزاني وفقء عيني المرأة الزانية، وقد عبّر احد الشعراء اللبنانيين المحدثين الظرفاء عن هذه العقوبة بهذين البيتين:

فَلَوْ وَصَلَتْ شَرائعُكُمْ الينَا
عَلى ما نَحْنُ فيهِ منْ مُجونٍ
لأصْبَحَتِ الرِّجالُ بلا أنوفٍ
وأصبحتِ النّساء بلا عُيونِ

□□□

# صوت المرأة تنشر التفاصيل الكاملة عن مفاعل بوشهر الايراني

# بناه الشاه قبل ١٦ عاما بـ٦ مليارات دولار ويعمل به الان ١٥٠ خبيرا روسيا

## دمره العراقيون اثناء الحرب واغلقه الايرانيون لمنع التسرب النووي

تؤكد تقارير صحفية مصدرها ايران وجود ١٥٠ خبيرا روسيا يعملون في احد المفاعلات الذرية الايرانية وتفيد التقارير بان الروس- من مهندسين وفنيين ومراقبين قد وصلوا الى ايران قبل بضعة اشهر فقط. وقال الايرانيون بان هذا المشروع سيعمل فيه ٥٠٠ خبير روسي الا ان الروس يدعون بأن حوالي ٢٠٠٠ خبير سيرسلون مستقبلا للعمل في المشروع.

وقالت ايلين شيولينوا، المراسلة الغربية الوحيدة التي حصلت على اذن بالدخول الى المفاعل الايراني، في تقريرها الذي بعثت به الى صحيفة بريطانية بان جنودا ايرانيين يحرسون مدخل المفاعل. واضافت انه يوجد في المكان مدفع واحد تقريبا مضاد للطائرات ولا توجد قوات عسكرية كثيرة او اسلحة مضادة للطائرات بشكل ملفت النظر.

وكان هذا المفاعل قد اقيم في عهد شاه ايران المخلوع، من قبل شركة «سيمنس» الالمانية، وبعد انقلاب عام ١٩٧٩ قرر اية الله خميني التنازل عن هذا المشروع لكن بعد مرور بضعة اعوام قرر رجال الدين الايرانيون اعادة بنائه.

وقال وزير الطاقة الايراني ان الشاه المخلوع كان قد وظف في هذا المشروع ستة مليارات دولار، وقد توصلنا الى الاستنتاج بان من الخطأ الغاء هذا المشروع والتنازل عن هذه الاموال الطائلة واضاعتها سدى.

واضاف الوزير الايراني يقول: ان من حقنا مثل اية امة اخرى استغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

ان المشروع الذري الايراني بالقرب من بوشهر يشبه قرية صغيرة ومصمم لاستيعاب الاف العمال والخبراء، وتوجد في هذا المكان حاليا ابنية المدارس والمطاعم وساحات للالعاب ومساكن وفرن، وبرك سباحة وبنك ويوجد هناك مستشفى صغير.

لقد تعهد الروس بترميم هذا المشروع الذي اهمل منذ حوالي ١٦ عاما وملائمته لبناء مفاعلين نوويين من انتاجهم، كما ان هذا المشروع معقد، ويواجه صعوبات جمة ونجاحه في موضع شك.



– رفسنجاني

**تدمير هذا المفاعل من قبل العراقيين**

وتفيد مصادر مطلعة ان المشروع شبه مهجور ومهمل وكان قد تضرر كثيرا نتيجة لغارات جوية عراقية ابان الحرب الايرانية – العراقية، وقد دمرت الطائرات العراقية احد المفاعلات الذرية تدميرا كاملا تقريبا وتم اغلاقه لمنع التسرب ويجد الروس صعوبة في التأقلم مع الحياة في ايران وتم اعادة عدد منهم الى روسيا بعد ان ضبطتهم القوات الايرانية وهم سكارى، وبعضهم مع نساء روسيات على شاطىء البحر بالمايوهات.

ليس الروس فقط هم الذين لهم علاقة بالبرامج الذرية لطهران. لقد وصلت معلومات الى تل ابيب في المدة الاخيرة ، تفيد بان الهند ايضا تتعاون مع ايران في مجال تطوير قدرتها الذرية وفي تقرير بعثت به السفارة الاسرائيلية في نيودلهي قيل بان الهند وايران قد اتفقتا على برنامج سريع لزيادة التعاون بين البلدين في مجال الابحاث والدراسات والتطوير .

وان الهند قد ارسلت الى ايران عددا من خبراء الذرة

**ايران تخشى هجوما اميركيا**

وقد نشرت الصحيفة الدورية البريطانية، جينس اينتجلنس ريفو دراسة تؤكد بأن ايران ستعزز قوتها العسكرية في الخليج العربي وفي مضائق هرمز،لانها تخشى من هجوم اميركي- اسرائيلي ضدها.

ويذكر محررو هذه الدراسة بان المقاطعة التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على ايران تزيد من خطورة مواجهة عسكرية محتملة مع طهران، وان حسابات خاطئة وغير متفهمة يمكن لها ان تؤدي بسهولة الى نشوب نزاع دام. كما تقول هذه الصحيفة البريطانية المتخصصة في شؤون الاستخبارات والتجسس، وتؤكد الدراسة بانه اذا ما واصلت ايران تطوير برامجها الذرية فسيصبح من المعقول جدا احتمال وقوع هجمات جوية اسرائيلية على المنشآت النووية الايرانية، ويمكن ان يكون الرد الايراني على مثل هذه الهجمات شديدا للغاية .

ويؤكد كاتبوا التقرير على انه اذا لم يلغ الروس الاتفاقية التي وقعوها مع ايران لبناء المفاعلات الذرية واذا ما تجاهل الصينيون الضغوطات الاميركية للامتناع عن بيع الايرانيين مواد نووية «فان الاسرائيليين سيهاجمون المفاعل الذري الايراني. كما سبق وان ألمحوا الى احتمال قيامهم بشن هجوم جوي كهذا، تماما كما هاجموا من قبل المفاعل النووي العراقي، واذا ما حدث ذلك فان رد الفعل الايراني «حسب اعتقاد كاتبي الدراسة سيكون متطرفا للغاية.

الطائرة الاميركية في الخليج بانتظار نقطة الصفر.

## الموساد ابرق لتل ابيب، بان الهند تتعاون في ترميم المفاعل بالتعاون مع روسيا

وجاء في التقرير القول لا شك ان ايران يوجد لديها سلاح كيماوي ويعمل الايرانيون على تطوير سلاح جرثومي«بيولوجي» ونووي، وان ايران تبذل جهودا مكثفة لترميم سلاحها الجوي وتحويله الى «سلاح استراتيجي فاعل» وايضا تسعى ايران الى تطوير اسطولها البحري ليسهم في جانب من «حرب عصابات» وفي مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية طورت ايران قدرتها الانتاجية خلال الحرب ضد العراق وتستطيع اليوم انتاج غاز الاعصاب من نوع سارين وانواع اخرى.

كما ان الوسائل الانتاجية التي طورها الايرانيون تمكنهم من انتاج بضعة اطنان من الوسائل القتالية الكيماوية سنويا، وان الاكداس الموجودة اليوم في ايران تبلغ تقريبا الفي طن من مختلف الغازات.

**استعدادات ايرانية للرد على الهجوم الاميركي المحتمل بقصف اسرائيل بالكيماوي**

**ايران ستضرب اسرائيل**

وحول نفس الموضوع قالت الصحيفة البريطانية ان ايران ستوجه ضربة صاروخية الى اسرائيل كما فعل صدام حسين في عام ١٩٩١ بغية جرها الى حرب وان الزعامة الايرانية حسب الصحيفة ستعتقد ان ضربة اسرائيلية مضادة ستكسبها انتصارا سياسيا.

وفي المقابل فان المخاوف الغربية هي ان تستغل ايران قدرتها الذرية وذلك بغية رفع اسعار النفط في العالم، وعن طريق ذلك تستطيع انعاش اقتصادها المهزوز ايضا.

واستطردت الصحيفة تقول بان ايران قد اعلنت عن انها تريد اقامة عشرة مفاعلات نووية في غضون العشرين عاما القادمة، وان ايران اذا ما واصلت تطوير قدرتها النووية فان احتمال قيام اسرائيل بهجوم جوي على المفاعلات الايرانية لن يكون مستبعدا، وقد سبق للاسرائيليين ان ألمحوا الى» انهم سيقومون بمثل هذا الهجوم على ايران اذا ما واصلت تطوير قدرتها النووية كما يقول الخبراء بان ايران ستنتج خلال خمسة اعوام فقط اول قنبلة نووية.

## الشامي غازل «السلطة» بعد خروجه من السجن ثم تراج



## القذافي ينهي ازدواجية السلطة ويضع يده على عائدات البترول

# عبد السلام جلود رهن الاقامة الجبرية

قلة من السياسيين الذين يعلمون تفاصيل ما يجري داخل الحكم في ليبيا فالبلد مغلق ويكاد يكون معزولا عن العالم وبخاصة بعد فرض الحظر الجوي عليه من قبل ادارة الرئيس بوش بسبب الاتهامات الموجهه للحكم بالتورط في حادثة تفجير طائرة البان اميركا فوق لوكاربي عام ١٩٨٨ ولا تقتصر قضية عدم المعرفة والجهل بتفاصيل الوضع في بلد هام كليبيا على مسائل مجريات الوضع السياسي، بل ان الكثيرين لا يفهمون بالضبط ما هي طبيعة النظام وتركيبته في ليبيا، فبعد الثورة حكم ليبيا مجلس قيادة الثورة الذي كان مكونا وما زال من العقيد القذافي وعبد السلام جلود، والخويلدي، وابو بكر، ومنذ عشر سنوات حول العقيد القذافي الجمهورية الليبية التي كان برأسها الى نظام هو الاول من نوعه في العالم فاصبحت جمهوريته «جماهيرية»، اي بمعنى ان الجماهير تحكم نفسها عبر المؤتمر الشعبي العام وتختار الجماهير من يمثلها لتصريف حياتها، والذي يزور طرابلس الغرب بعد اقرار هذا «النظام» في طريقة تعريف الحكم، يشعر ان البلاد بلا قيادة مباشرة، وخاصة وان العقيد القذافي يرفض ان يناديه احد بلقب الرئيس، فهو يطلق على نفسه قائد الثوره فقط وينفي وبكل جديه ان له دوار في تسيير امور الحكم في ليبيا، ويقول ان المسؤولين الذين يحكمون البلد هم الذين انتخبهم الشعب الليبي مباشرة في مؤتمر الشعب العام..

ولذلك لم يكن معروفا لدى المراقب العادي من هي القيادة الليبية «واين رجال مجلس قيادة الثورة»؟

وما هو دور العقيد القذافي ، (غير ان المتغلغلين في الوضع الليبي ولهم صلات مباشرة فيه، يعلمون ان مؤتمر الشعب العام والمسؤولين الذين يعززهم لتولي حقائب وزارته، هم مجرد واجهة، لحزب الدولة الرسمي المسمى باللجان الثورية الذي يتبع مباشرة مجلس قيادة الثورة، وتحديدا العقيد القذافي .

ومع مرور الزمن اصبح العقيد القذافي بمفرده من يمسك بكل مقاليد الحكم وافل نجم كل من اعوانه الذين شاركوه في اندلاع الثورة على السنوسي .

غير أن ابعاد الاخرين عن صنع القرار، لم تكن فيما يبدو عملية سهلة للقذافي، فهؤلاء وخلال السنوات الطويلة التي مضت والتي سبقت عملية التهميش التي قادها القذافي ضدهم، استطاعوا ان يكونوا «مراكز قوى» داخل الحكم، لحمايتهم ورعاية مصالحهم ومع ذلك تمكن القذافي من الانتصار على اغلبهم الا ان معركته الكبرى كانت مع المسمى بالرجل الثاني في ليبيا وهو عبد السلام جلود، الذي سبق له ان اتخذ مواقف حادة وقوية ضد توجهات العقيد القذافي، منها على سبيل المثال تركه طرابلس وذهابه للاستقرار في فندق شيراتون دمشق اثناء حرب المخيمات الفلسطينية عام ١٩٨٧ ، حيث كان يرى جلود، ان المطلوب هو تدخل ليبيا بقوة لدى سوريا لمنع استمرار الحرب الفلسطينية– الفلسطينية ، وقد انتهت «الحزده» دون غالب او مغلوب ،لكنها شرخت العلاقة التي كانت تبدو مقدسة بين جلود والقذافي، ومنذ ذلك التاريخ والتوتر في العلاقة وازدواجية الحكم وصنع القرار موجودة بصورة او باخرى في ليبيا.

(وبعد ان دخلت ليبيا في ازمتها الدبلوماسية مع الغرب وبعد ان فرضت العقوبات عليها، اخذ ينكر العقيد القذافي في ضرورة انهاء وحسم ازدواجية السلطة، خاصة وان الولايات المتحدة تفكر في المستقبل القريب في فرض حظر نفطي على ليبيا، وبالتالي فان المقربين من العقيد والمطلين على تفكيره يرون انه وخوفا من ضعف الوضع المالي للنظام فانه يرغب في مسك ملف عائدات البترول بيده، وانهاء اي دور لاي شخصية تمثل مركزا قويا موازيا او متباينا في الحكم.

ولذلك فقد اقدم مؤخرا على فرض الاقامة الجبرية على عبد السلام جلود وسحب جواز سفره، واصبح رهن الاعتقال ،لتحقيق كل الاهداف سالفة الذكر.

القذافي

جلود

## مصالحة تاريخية لم تتم بين السويد واسرائيل فجرتها زيارة «بيت الشرق»

# ابناء الكونت برنادوت للاسرائيليين : لن ننسى دم والدنا.. فقاتله هو بيغن»

ان من عاصر القضية الفلسطينية وعى ويعي كيف اغتصب الصهاينة فلسطين وشردوا اهلها، لا شك انه يتذكر العصابات الارهابية الصهيونية «مثل عصابة «شتيرن» «والهغناة» و«الارغون»

و«اتسل»والعصابة الاجرامية «ليحي» التي كان يقودها مناحيم بيغن، وقبل ٤٧ عاما جاء لفلسطين الوسيط الدولي السويدي الكونت برنادوت مبعوثا من قبل الامم المتحدة للتحكيم بين الفلسطينين والصهاينة الغزاة. وبمشاهدته صدر قرار التقسيم في عام ٤٧، الا ان عصابات الصهاينة لم يرق لهم مشروع التقسيم ذاك، لانهم وفق مؤامرة دولية ومخطط مدروس سلفا بعد ان سلحتهم بريطانيا والولايات المتحدة لارتكاب المذابح ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وتشريده وتمزيقه شر تمزيق واحتلال فلسطين بكاملها. ففي ذلك الوقت نصب مناحيم بيغن وعدد من عصابته«ليحي» كمينا في تل ابيب، وعند مرور المراقب الدولي الكونت برنادوت بسيارته هناك، اطلقوا النار عليه واغتالوه«والمهم في الموضوع ان الصهاينة بعد ان تمكنوا اخيرا من اقامة دولتهم، واقاموا السلام مع العرب، فكروا في عقد «صلحة عشائرية» مع السويد على دم الكونت برنادوت «وبعد ان احتفلوا بعيد اغتصابهم لفلسطين الـ٤٧ هيأوا لعقد الصلحة مع السويد ، واقاموا مناسبة اسمها«ذكرى اغتيال البرنادوت «ووجهوا دعوة رسمية لحكومة السويد لحضور من يمثلها في هذه المصالحة. ارسلت السويد لحضور هذه الصلحة ابناء الكونت برنادوت ومعهم نائبة رئيس الحكومة السويدية ،السيدة مونه سالين، «وقبل حضور «الصلحة» طالب الوفد السويدي بزيارة بيت الشرق في القدس العربية، وهنا كشر الصهاينة عن انيابهم كعادتهم، ومنعوا الوفد السويدي من القيام بهذه الزيارة لانهم صادروا القدس وأراضيها على مرأى من العالم الاسلامي والعربي ويعتبرون ان هذه القضية منتهية وان القدس هي عاصمة موحدة لدولتهم الغاصبة، وان زيارة الوفد السويدي للقدس الشرقية بمثابة اعتراف بانها العاصمة الثانية لدولة فلسطين. وهنا رفض الوفد السويدي برئاسة السيدة مونه سالين، الاجتماع برابين وبيرس كما هو مقرر لعقد« الصلحة».

وتجدر الاشارة هنا الى ان الابن الاكبر للكونت برنادوت قد قال للصهاينة غاضبا: اننا لن ننسى دم والدنا، وان هذا الجرح سيظل ينزف.

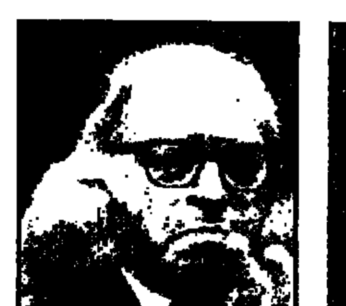
نحن نعرف ان مناحيم بيغن قد لا يكون الشخص الذي ضغط على الزناد واطلق الرصاصة التي قتلت والدنا، لكنه هو قائد عصابة «ليحي» الاجرامية.

وقد نصب الكمين القاتل باوامره لقد انقذ والدي ٦٥٠٠ يهودي من ايدي الالمان.

وبعد ان توتر الجو بين الوفد السويدي والصهاينة، قطع السويديون زيارتهم بسرعة وعادوا ادراجهم الى حيث اتوا وكان الغضب باد على وجوههم.

● ● ●

بيريز



بيغن

## الاسرائيليون يقولون انه في غزة وحماس تقول في مصر

# اين اختفى المهندس يحيى عياش؟

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية نقلا عن مصادر استخبارية في القيادة الجنوبية ردا على الانباء التي قالت بان المهندس الفلسطيني يحيى عياش قد فر الى مصر قالت بان المهندس المذكور لا زال مختبئا في قطاع غزة.

وقالت هذه المصادر الاستخبارية الاسرائيلية بان هذه الانباء التي تنفي وجود المهندس يحيى عياش في القطاع مصدرها حركة حماس، وتقصد بها تضليل السلطات الاسرائيلية لتتوقف عن مطاردة المهندس عياش وتتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي المهندس عياش بانه كان وراء القنابل التي فجرها انتحاريون فلسطينيون وادت الى مقتل ٦٠ صهيونيا وقالت الصحيفة بان المهندس يحيى عياش (٢٨) عاما هو من زعماء كتائب عز الدين القسام، الساعد العسكري لحركة حماس.

وكانت مصادر من حركتي حماس والجهاد الاسلامي قد قالت بان المهندس عياش قد تمكن من عبور الحدود والدخول الى مصر ويبدو انه من هناك سيذهب الى السودان.

يحيى عياش

الحلقة ١

## ديفد هيرست يكتب عن «حلم الحرية الفلسطيني الذي يتهاوى ببطء»

# منظمة التحرير على وشك الموت بعد ان كانت اكثر حركات التحرر نجاحا في التاريخ

يعد الصحفي الكبير ديفيد هيرست من الصحفيين القلائل في بريطانيا المناصرين للقضية الفلسطينية والمقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقد وقف هيرست مدافعا ومناصرا عن القضية الفلسطينية في مواقع كثيرة وفي منعطفات هامة وخطيرة، فدافع عنها في حرب عام ١٩٨٢، وقبلها خلال الحرب اللبنانية، وبقي طوال فترة تواجد المنظمة في تونس يتردد باستمرار على القيادة الفلسطينية ويلتقي بابرز قياداتها، وجاء اوسلو وبمناسبة مرور عام على توقيعه ونزول الرئيس عرفات الى غزة، زار ديفيد هيرست منطقة الحكم الذاتي وكتب في الفارديان البريطانية سلسلة مقالات يمكن القول انها اكثر المقالات التي كتبت عن تجربة الحكم الذاتي دقة وموضوعية، وتشخيصا للخلل، وغابت عن لغة هيرست، اية الفاظ مجاملة او غيرها، وكانت هذه المقالات اقسى ما قيل عن الحلم الفلسطيني الذي يراه هيرست يتهاوى بسبب سياسة التفرد والتي يمارسها عرفات



ياسر عرفات



القدومي

المقالات التي سننشرها ترجمت في مكتب محمود عباس «ابو مازن» ومن هناك وزعت على كافة مكاتب منظمة التحرير والشخصيات الفلسطينية.

## الديمقراطية الفلسطينية كانت موضع مفاخرة والان انحدرت

## حسابان لعرفات، واحد سرّي تابع لفتح واخر للمنظمة لا احد يعرف عنه شيئا

يقول احد زملاء عرفات القدامى واقربهم اليه: «اعتقد ان الامر ميؤوس منه فهو لم يعد يصغي الى احد فلا نقد ولا اهانة يمكن ان تؤثر به واذا ما وصف (كما حدث في اجتماع المجلس المركزي لفتح في الشهر الاخير) بالكلب فاي مهانة اكبر يمكن ان تلحق برجل سياسي يمارس التعري السياسي كل يوم. يقول هذا الرجل وهو ينظر الى صورة الرئيس عندما كان اكثر شبابا واكثر صحة ونشاطا (انا لا اعرف متى بدء هذا الانحدار) ويضيف (ولكن حالته تسوء في كل يوم جديد. فهو لم يكن مثقفا ولكن كان لديه الاحساس على الاقل، وكان يعي الصورة بكاملها، اما الان فهو لا يعرف ما يفعل وما ترونه الان هو بقايا جسد ميت.

وكان بذلك يشير الى حقيقة غير معروفة كثيرا على النطاق العالمي ولكنها مهمة للغاية الا وهي: اذا لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية ميتة فهي على وشك الموت. وهذه الحقيقة تبعث على السخرية اذ لو لم تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية لما كانت هناك اتفاقية اوسلو.

وربما كان ذلك خاتمة من نوع ما، ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية، ربما كانت اكثر حركات «التحرر» نجاحا في التاريخ، اذ ان عدد الحكومات التي تعترف بها فاق عدد تلك التي تعترف بعدوها، وبالاساس كانت المنظمة تمثل ثلاثة اشياء: قضية، مؤسسة تمثيلية ومنظمة اشبه بدولة.

والقضية كانت مجموعة من المبادىء والغايات المتسقة الى درجة كبيرة مع قرارات الامم المتحدة التي اجمع عليها الشعب الفلسطيني وكان المجلس الوطني الفلسطيني او البرلمان في المنفى، في قلب منظمة التحرير الفلسطينية كمؤسسة

ومن خلالها كان الشعب المتشتت والمتشرذم يعبر عن هويته الوطنية ووحدته السياسية ويتفق على ما كانت تعنيه تلك الفكرة المتطورة.

وكانت المنظمة الشبيهة بالدولة تقدم طائفة واسعة من الخدمات الاساسية خاصة للاجئين من خزائن ياسر عرفات التي كانت مليئة ذات يوم ولكن رغم كل هيبتها، لم تستطع المنظمة ان تنتزع ولو شبرا واحدا من الارض الفلسطينية، وعندما منح اسحاق رابين اعترافه بالمنظمة حذر رفاق عرفات رئيسهم في تونس من ان رابين كان يمنح الاعتراف لشخصه وليس للمنظمة. وكم كانوا محقين في خشيتهم من ان عرفات سوف يجد نفسه ملزما امام رابين: لقد قوض ويشكل منظم القضية والمؤسسات والمنظمة.

ان اكبر ضرر للقضية يكمن في تجاهل اتفاقية اوسلو لمصير مليون وثمان مائة الف لاجىء، اي نصف الشعب الفلسطيني الذي يعيش خارج الاراضي المحتلة. ففي هذا المجال ومجالات اخرى مهمة، فتح عرفات الطريق نحو اعادة نظر حقوقية بالصراع، الامر الذي من شأنه أن يسحب هذه المجالات من اطار الامم المتحدة والشرعية الدولية ويخضعها بالكامل لنتائج المفاوضات الثنائية حيث يكون ميزان القوة، حيث المواجهة بين عرفات ورابين تميل بقوة ضد الفلسطينيين.

اما بالنسبة للمنظمة كمؤسسة تمثيلية، فان عرفات يستغل الارتباك السياسي والوظائفي الذي يحيط بالعلاقة بين السلطة الوطنية التي اقامها بالداخل ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي لا تزال في الخارج، والتي هي من الناحية النظرية هي صاحبة المسؤولية.

وبالممارسة العملية، فاذا كان الامر معكوسا، فذلك لان عرفات بعد ان ذهب الى الداخل، يريد من الجميع ان ينحو نحوه، ذلك ان البقاء في الخارج، والمحافظة على ما تبقى من المنظمة يعد تعبيرا عن المعارضة.

وهو يتنازل لخارج بين الحين والاخر، ويترأس اجتماعا في تونس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او المجلس المركزي لفتح، ولكن هدفه دائما هو كسب المزيد من التأييد لجدول اعماله في الداخل، بينما يرسل رسالة الى الاسرائيليين تقول: انظروا انا ايضا لدي معارضة اصارع معها.

يقول احد اعضاء اللجنة التنفيذية المستقيلين» بالاساس هذه الاجتماعات لا معنى لها، لانه حتى لو كانت هناك معارضة فهو سوف يتغلب عليها.

والامتحان الحقيقي سيكون في عقد المجلس الوطني الفلسطيني، ومن الناحية الدستورية اصبح هذا الاجتماع

مستحقا منذ مدة طويلة، غير ان عرفات الذي لم يعمد الى استشارة المجلس بشأن اخطر المسائل في تاريخ النضال الفلسطيني، الا وهي اتفاقية اوسلو، لا شك سوف لن يفعل ذلك لاي غرض سوى الغرض الذي قبل من اجله الاتفاقية كثمن للاعتراف الاسرائيلي. اي الغاء جميع الفقرات في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر «حق اسرائيل بالوجود».

ولتحقيق هذا الغرض لا بد له ان يعقد المجلس «في الداخل» ويعين عشرات الاعضاء الجدد المستعدين للقيام بهذه المهمة. ولكنه لا يستطيع ان يفعل ذلك حاليا.

من الناحية الاخرى فهو قادر على افشال اي اجتماع يعقد في الخارج لانه يعرف ان مثل هذا الاجتماع سوف يتحول الى نقد لسياساته والطلب منه ان يعود الى سياسة منظمة التحرير الفلسطينية الحقيقية.

يقول تيسير قبعة رئيس مفوضية المجلس الوطني الفلسطيني «نحن نستطيع ان نجمع التواقيع اللازمة لعقد اجتماع للمجلس، غير انه ليس هناك بلد عربي واحد سيقبل استضافة الاجتماع اذا عارض عقده عرفات والامريكان.

الى هذه الدرجة حط ياسر عرفات من الديمقراطية الفلسطينية التي كانت موضع مفاخرة.

اما بالنسبة للمنظمة المشابهة بالدولة، فقد استخدم عرفات اقوى ما لديه، النقود، سواء عن قصد او غير قصد، لمعاقبة اولئك المعاقبين اصلا، اي اللاجئين وذلك بأن تخلى عن قضيتهم.

واوضح صورة على ذلك هو لبنان فمنذ ان اجبر على ترك الاردن في عام ١٩٧٠، دافع فلسطينيوا لبنان عنه بالدم والالام ووقفوا معه في كل سياساته وازماته سواء كان ذلك

«كفاحا مسلحا» ضد اسرائيل، او في الحرب الاهلية اللبنانية، او في الدفاع عن وجوده المادي ضد خصومه العرب.

ربما كان لاجئوا لبنان اسوأ حالا من لاجئي غزة. اذ تقوم الانروا انصياعا لمطالب امريكا بخفض خدماتها في لبنان، بينما تصعد الحكومة اللبنانية من تضيقاتها على حق اللاجئين في العمل وفي ان يجدوا مكانا لهم في المدارس والمستشفيات، وحتى بناء اكواخ جديدة في المخيمات المزدحمة.

وهنا ايضا يأتي عرفات ويطبق على لبنان سياسة خفض النفقات المزاجية والتي اتبعها في كل مكان ضد المقاتلين الموجودين في معسكرات الجزائر واليمن تاركا اياهم دون مخصصات لاشهر طويلة، وراح موظفوا مكاتب المنظمة في تونس يبيعون سياراتهم واجهزة الفيديو والاثاث، واغلقت منظمة التحرير الفلسطينية مكاتبها في افريقيا وجاهدت للبقاء في اوروبا.

يقول احد سكان عين الحلوة: «لقد باعنا وضحك علينا، ولم يعد يدفع حتى لمؤسسة ابناء الشهداء، وعندما يفعل ذلك فمرة او مرتين في العام. والمبلغ هو ٩٠ دولارا لعائلة الشهيد المتزوج و٢٠ دولارا لعائلة الشهيد غير المتزوج».

ويعرف كل لاجىء في لبنان قصة الذين يعانون من فشل كلوي وما شابه من الامراض حيث طلب الى العشرات منهم الذهاب الى بيوتهم ليموتوا هناك، لانه ليس هناك من يدفع تكاليف علاجهم.

باي حال هي خزائن عرفات؟ لا احد يعرف لانه هو الذي يوقع على كل صك لمرتبات كل شهر تسحب من حسابين: حساب فتح السري دائما، وحساب منظمة التحرير الفلسطينية الذي يفترض ان

يكون معروفا ولكن ذلك لم يحصل في الواقع منذ ان ترأس عرفات المنظمة عام ١٩٨٦.

على الجبهة الماليا شنت المعارضة الموالية هجومها المضاد خلال اخر اجتماع للمنظمة وفتح جرى في تونس.

وكان اتهام محمد جهاد بانه قد احاط نفسه بالاوغاد والمنتفعين قد اثار درجة عالية من الغيظ، بحيث هب مرافقو عرفات لحمايته، ولكن المسألة لا تكمن فقط بالاموال، بل فيما لو كان عرفات سيواصل تقرير متجاهلا ما تبقى من منظمة التحرير الفلسطينية، وفيما لو يقر بان اوسلو كانت فشلا ويدعو الى وضع حد لها او على الاقل وقف مفاوضات السلام.

يعتقد بعض اعضاء المعارضة الموالية بانهم قد اوقفوه عند نقطة معنية، يقول عباس زكي:

«انه الآن داخل ما يسميه المسلمون بيت الطاعة.. فهو سيعود الينا، الى منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها والى التخطيط ووضع السياسة وسنلتقي في تونس في الاسبوع الاول من كل شهر وعلى عرفات ان يصغي الينا سواء كان حاضرا ام لا».

اما الاخرون فهم اقل تفاؤلا يقول فاروق القدومي، «انه -عرفات- يعتقد ان نهاية المفاوضات تعني نهايته الشخصية». ان السيد عرفات ومعارضته الموالية تنتمي جوهريا الى نفس الجيل الفلسطيني المتعب والمدمر، ولكن كان مؤكدا بانه ان لم ينجح اي طرف منهما في تحريك اتفاقية اوسلو فان معارضة جديدة شابة ومتحمسة يقودها الاسلاميون سوف تبرز متحدية الطرفين. وستأتي من الداخل او الخارج او من كلاهما.



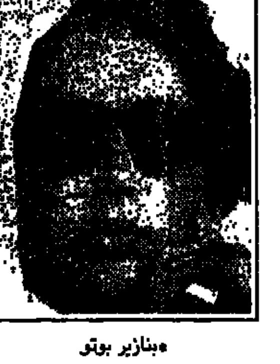


## كشمير .. اللهب الذي لا ينطفىء!

# الباكستانيون والافغان يدعمون المعارضة الكشميرية

بلدة شارا شريف التي تبعد ٢٩ كيلو مترا جنوب سرجنار معقل انصار لمعارضة المسلمين في كشمير شهدت احداثا ساخنة مؤخرا وقد دفن في هذه البلدة الداعية الاسلامي الشيخ نور الدين قبل ٥٢٥ عاما وهو اول من نادى باستقلال كشمير، وتجمع اكثر من ١٠٠ عضو من المجاهدين في تلك البلدة احاط بهم ثلاثة جنود هنود وفي الساعات الاولى من صباح ثاني ايام عيد الاضحى اندلعت السنة النار في اكبر مساجد البلدة ووجهت السلطات الحكومية الهندية اللوم الى قوات المعارضة من مسلمي كشمير واي كانت الاسباب فان تدمير اقدم مسجد في تلك البلدة امر بالغ التعقيد وتتخوف السلطات الهندية من اصدائه وطلب رئيس الوزراء الهندي ناريسما راو عقد اجتماع طارىء لكافة الاحزاب السياسية للحد من تأزم الموقف في كشمير وتتزايد امال الحكومة الهندية في انهاء الصراع الدامي الذي استغرق اكثر من سبع سنوات. وفي عام ١٩٨٤ قامت الحكومة الهندية بتفريق تجمعات السيخ الهائجين في معبد امر ستيار وفي عام ١٩٩٢ تعرض مسجد بابري للحرق من قبل هندوس متطرفين الذين كانوا يعتقدون ان هذا المسجد بني على انقاض مكان ولادة الالهة راما. وفي عام ١٩٩٣ فاوضت الحكومة الهندية احزاب المعارضة الكشميرية املا في الحد من الاضطرابات التي تطالب بالاستقلال والانسلاخ عن الهند، غير ان السلطات الهندية كانت تلاحظ استمرار تسلل الرجال الباكستانيين والافغان الذين يدعمون قوات المعارضة المسلمين واصبحوا متطوعين في القتال الدائر الضاري الذي تخوضه ضد السلطات الهندية، وبدأت الاضطرابات في مدينة شارار في الخامس من شهر ابريل الماضي عندما قتل رجال من حزب المجاهدين الكشميريين وحركة الانصار جنديين هنديين واحاطت قوات الامن الهندية بالبلدة على مدى ثلاثة ايام وقادهم البحث الى القبض على ١٠٠ محارب من المجاهدين والذين يرأسهم الرائد ماست كال وابو جندال ولمحاولة منع حرق مسجد البلدة من المتطرفين السيخ والهندوس واستعادة الامن والاستقرار للبلدة المضطربة وصرح الرائد كال

نحن نحارب من اجل الاسلام والاستقلال وسيتحقق هدفنا مهما واجهنا من تضحيات، ومنعت السلطات الهندية الصحفيين من الوصول الى تلك البلدة ولم يشاهد احد او يتعرف على السبب في



•بنازير بوتو

اندلاع الحريق المدمر في اقدم مساجد المسلمين في تلك البلدة والذي دمر الف منزل ومحل وامتدت النيران الى مدافع الجيش وشاركت طائرات الهليوكوبتر بالقاء القنابل وتوجه السلطات الهندية اللوم لقوات المعارضة الكشميرية في تأزم الموقف وانفجاره

في اليوم الثاني من عيد الاضحى الذي احتفل به المسلمون في كشمير في الحادي عشر من شهر مايو وسمع وشاهد الجنود اصوات الانفجارات واندلاع الحرائق في هذا المسجد والمناطق التي تحيط به وقد شوهد الرائد كال

الذي كان يتوسل الى جماعات من الجنود الهنود بالسماح لاطفاء الحرائق المندلعة في ذلك المسجد واستمرت الحرب الضارية وعثر على جثث ٢٣ معارضا كشميريا بين الرماد والانقاض وتم القاء القبض على قائد حركة الانصار جندال.

افادت تقارير مؤكدة على هروب القائد الثاني الرائد كال وسيطرت قوات الامن الهندية على وادي كشمير حيث يتواجد مرقد الشيخ نور الدين وتجمع معابد الهندوس التي يحرقون جثث موتاهم فيها.

وافادت تقارير اخرى بمقتل شخصين من تأثير استخدام الغاز المسيل للدموع الذي



• ضياء الحق: اوصول المشكلة •

استخدمته قوات الامن الهندية للسيطرة على الموقف.

وفي نيودلهي انحى القادة السياسيين باللائمة على باكستان لمساعدتها في تفجير

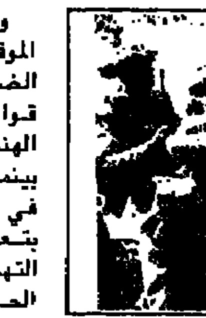
الموقف وانتشار العنف في كشمير مرة اخرى ومنذ اعلان ضم كشمير الى الهند عام ١٩٤٧ وانفصالها عن باكستان لا يزال البلدان في حالة صراع دائم للسيطرة على هذا الاقليم الحيوي وتحاول باكستان استرجاعه بكل قوة وصرح وزير الداخلية الهندي راميش بايلوت: اذا استمر تدخل باكستان فان الهند لن تقف مكتوفة الايدي ولديها خيار اخر لمواجهة الموقف بحسم.

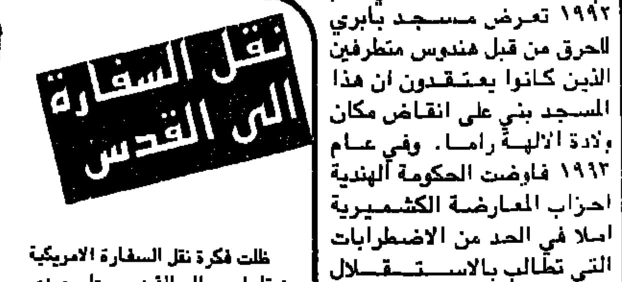
وصرح مسؤول في كشمير يدعى مالوف عمر فاروق ان النار التي اندلعت في المسجد كانت مؤامرة دبرتها السلطات الهندية لتحجيم قوات المعارضة الكشميرية.

وفي شيرا شريف لا زال الموقف مضطربا والقتال الضاري ما يزال يدور بين قوات المعارضة وقوات الامن الهندية وتتزايد موجه العنف بينما يطالب السكان المدنيون في البلدة الحكومة الهندية بتعويض عن ممتلكاتهم التي التهمتها السنة النار عند اندلاع الحرائق نتيجة للاضطرابات التي شهدتها مؤخرا!



•الجيش الباكستاني: هل هو الحل؟






# الدبلوماسية الاميركية تتخبط في الوحل الاسرائيلي

ظلت فكرة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس على مدى اربع سنوات تدور في كواليس السياسة الاميركية وكان مخططا ان يكون موقع السفارة الاميركية على مساحة ٣ هكتارات وسط مدينة القدس..

بانتظار اليوم الذي تقرر فيه واشنطن نقل السفارة الى القدس..

الان.. اصبح القادة الامريكان في طريقهم الى تنفيذ القرار في اواخر شهر ديسمبر من العام القادم. وتلك الحركة تهدد بتأزم الموقف بين اسرائيل والفلسطينين وتعرض عملية السلام برمتها الى اخطار حقيقية.

يقول السيد فيصل الحسيني: اذا تمت تلك الخطوة فان امريكا ستلعب دور الشريك للمصالح الاسرائيلية وتنقض احد اهم مرتكزات السلام في المنطقة.

واشنطن اعلنت من جهتها الاسبوع الماضي انها ستصدر مذكرة حول الخطوة القادمة لبناء السفارة الاميركية رغم ان الكثيرين لا يحبذون هذه الفكرة ويتمنى العديد من مسؤولي ادارة الرئيس كلنتون رؤية عملية السلام اكثر استقرارا قبل البدء بتلك الخطوة.

وحذر وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي من ان بناء السفارة في الوقت الحالي سيسبب متاعبا جمة لمعاهدة السلام. وتخطط اسرائيل بمصادرة ٥٣ هكتارا من اراضي مدينة القدس لبناء مستوطنات جديدة. ومنذ حرب عام ١٩٤٨ بين العرب واسرائيل ولدت افرازات كثيرة حول مطامع اسرائيل



كلينتون

على هذه المدينة حيث سيطروا على الجانب الغربي منها وفي حرب عام ١٩٦٧ احتل الاسرائيليون القطاع الشرقي من المدينة المقدسة التي في امل الفلسطينين كعاصمة لهم في المستقبل، كما انها قبلة المسلمين الثانية ولايزال يحتدم الصراع من اجل تقرير مستقبل المدينة التي تحتوي على كنوز تاريخية وكانت مهبط الديانات السماوية على مر التاريخ. ولكن هل ستضيف حركة نقل

السفارة الى القدس اعباء اضافية تهدد مستقبل السلام وهو يحسم امر نقل السفارة كخطوة حاسمة قبل انتخابات عام ١٩٩٦ الاسرائيلية والاميركية؟

ويقف السيناتور بوب دول موقفا متشددا من تردد الرئيس كلنتون باتخاذ القرار ويعتبره من اولويات السياسة الامريكية في المنطقة ودعا الى سرعة اصدار القرار الاميركي في هذا الشأن واعتبر ذلك القرار تعزيزا لمستقبل افضل للعلاقات بين اميركا واسرائيل كما انها ستضع في محادثات السلام قضية القدس امام الامر الوقع وتجنب حدوث مفاجآت في المستقبل تنذر بعواقب وخيمة.

بينما يرى اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ذلك القرار استجابة للمصالح الاميركية الاسرائيلية المشتركة.

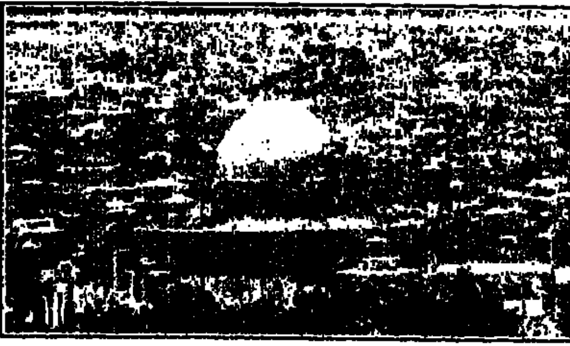
اما نيوت جانجريش رئيس مجلس النواب الاميركي فانه يؤكد على اهمية اصدار القرار المذكور والاسراع في اخراجه الى حيز الوجود.

في حين ترى منظمة التحرير الفلسطينية والسكان الفلسطينيون المقيمون في الضفة والقطاع ان هذا القرار انحيازا في السياسة الامريكية لاسرائيل واعلنوا استياءهم وغضبهم ورفضهم القاطع لقرار الفيتو الامريكي في مجلس الامن الدولي حول مصادرة اراضي القدس لبناء مستوطنات جديدة. كما ابدت اغلب الدول العربية عن امتعاضها من الخطوة الاميركية المقبلة التي ستزيد من انفجار الموقف وتأزم المنطقة من جديد وعودة لغة البارود التي تهدد عملية السلام برمتها والتي بذلت الكثير من الجهود المضنية خلال الخمس سنوات الاخيرة من اجل اخراجها الى خير الوجود.

الغريب في الامر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لا يعتبر قرار نقل السفارة امرا يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط.

مسؤول اسرائيلي اعلى اوضح عدم ارتياحه من تزامن تلك الخطوة مع بدأ الانتخابات الاسرائيلية وفي ذات الوقت يبدي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين اهمية على تسريع خطوة انتقال السفارة الاميركية الى مدينة القدس لتحسب كانجاز له في الانتخابات المقبلة.

فالانتخابات عام ١٩٩٦ على الابواب وكل شيء يستوجب اظهار القوة واستعراض العضلات لكسب اصوات الناخبين رغم تخوف الجميع من ان تلك الخطوة ستؤدي الى زيادة التوتر والصراع وستضيف مخاطر جديدة الى عملية السلام واستقرار المنطقة.



## هواية

● ناديا هاشم العالول

كلنا يعلم بان الهواية ضرورة من ضرورات الحياة فهي تملأ الفراغ من جهة وتصقل النفس من جهة اخرى تختلف الهوايات وتتنوع حسب ميوله الافراد ورغباتهم. انا مثلا من عشاق المشي في الهواء الطلق والطبيعة جميلة وانا اعتبرها بمثابة الماء والهواء والدواء خاصة ان المنطقة التي اسكنها جبلية خالية من العمران، حتى كان ذلك اليوم المشهور حينما احاط بي وبطفلتي كلبان ضخمان من (فصيلة الوولف) يملكهما الجار الذي كان يسير مطلقا سراحهما فقد بدأ كل منهما بالقفز علينا والنباح المخيف والتعلق بنا وانا احذر طفلتي من مغبة التحرك لئلا يجن جنون الكلبين اكثر من ذلك حتى حضر الجار واعتذر فطلبت منه ان يربطهما فالتزم بذلك فترة قصيرة ثم عاد يتركهما ينطلقان بحرية برغم ازعاجهما الاخرين!! عدت واخترت مكانا اخر اسيرفيه لاجد اخرين ممن اتخذوا هواية تربية الكلاب الكبيرة الضخمة ليس هناك مانع ما دامت تبعد الفضوليين وتخيف اصحاب النوايا الشريرة فتحافظ على امن المنزل بوفائها وحراستها التي لا مثيل لها.. ولكن مايحدث هو العكس تماما لانها تبدو مدربة لايذاء المسالمين من المارة من دون ان تفرق بين اصحاب النوايا الحسنة من السيئة. والسبب في هذا انها غير مدربة كما يجب مما يجعلها تشكل خطرا على الاخرين. لقد عشت في بريطانيا لسنوات طويلة وكما هو معروف فالغربيون مولعون بتربية القطط والكلاب فكنت اشاهد كلابا من كافة الاشكال والاصناف والاذكران قلما تحرش بنا اي كلب طيلة تلك المدة، وان حدث ذلك تقدم الشكاوي فيعاد تدريب الكلب مرة اخرى فان حدث ولم يلتزم يتم التخلص منه فكم سمعنا عن كلاب الية التهمت اطفالا في مهدهم نعم.. اذا شئنا أن نرى مثل هذه الحيوانات الاليفة يجدربنا تدريبها تدريبا كاملا وتوجيهها وربطها حتى لا تكون مصدر خطر وازعاج للاخرين وكما يقولون تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك ...

٥ الاف رجل سيحضرون قمة عمان الاقتصادية

# زيارة الامير الى طوكيو اسهمت في دعم القمة

## تأجيل قانون الجمارك الى ما بعد قمة عمان

تتواصل جهود القطاعين العام والخاص لوضع الترتيبات لعقد قمة عمان الاقتصادية في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل التي تمثل ثاني اهم تظاهرة اقتصادية بعد قمة كازبلانكا لتحديد مستقبل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تنمويا باستثمار اجواء العملية السلمية التي دخلت في مراحلها التطبيقية.

الترتيبات الاردنية لعقد هذه القمة وكما تابعتها «صوت المرأة» تسير في اتجاهين رئيسين الاول تهيئة الظروف الفنية والادارية لاستقبال حوالي خمسة الاف رجل اعمال ووفود حكومية واهلية من مختلف انحاء العالم.

والاتجاه الثاني وهو الاهم هو اعداد صورة واضحة وجلية عن احتياجات الاردن من المشاريع والتي سيتم عرضها خلال مؤتمر عمان للحصول على التمويل اللازم لها من خلال تشجيع المستثمرين المحليين والاجانب.

هذه الترتيبات وفي كل الاتجاهين تصطدم بعدد من العقبات التي تتطلب تضافر كافة الجهود لحلها.

فعلى صعيد الترتيبات الفنية والادارية لم تتضح بعد الصورة النهائية لهذه الترتيبات حيث تؤكد مصادر الحكومة المعنية بقمة عمان الاقتصادية بانه تم حجز كافة الفنادق في مدينة عمان في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني المقبل فيما تشير الى ان القدرة الاستيعابية لهذه الفنادق لا تكفي لعقد المؤتمر مما يتطلب اقامة عدد اضافي من الفنادق.

وقد بادر القطاع الخاص وكما علمت «صوت المرأة» الى المباشرة باقامة فندقين من الدرجة الاولى «خمس نجوم» وهما فندق شيراتون وحياة رجنسي في عمان وسيكون افتتاحهما قبيل انعقاد القمة الاقتصادية.

الامير الحسن

الجانب الثاني في هذا الاتجاه هو تشكيل عدد من اللجان المساعدة في اخراج المؤتمر ،اهمها اللجان الاعلامية للعلاقات العامة، سكرتاريا المؤتمر حيث علمت صوت المرأة ان القوائم باسماء المشاركين في هذه اللجان لم تكتمل بعد بينما ما يجري حاليا هو عملية ترشيح هذه الاسماء للجنة التحضيرية للمؤتمر وان من المنتظر ان تعقد اجتماعا لها لمناقشة الجوانب الفنية والادارية للمؤتمر خلال الشهر الحالي.

اما فيما يتعلق بالاتجاه الاهم وهو اعداد المشاريع وتجهيز دراسات الجدوى لها فقد رست الامور على ٢٧ مشروعا حتى الان الا انه من المتوقع ان يتم الغاء احد المشاريع المتعلقة، بالطاقة حيث تقوم وزارة الطاقة ممثلة بسلطة الطاقة بالاعتراض على تعديلات اجريت على مشروع لها يتعلق بعملية الربط الكهربائي على الصعيد الاقليمي.

اما بقية المشاريع فقد تم الانتهاء من اعدادها بصيغتها النهائية وحازت على موافقة اللجنة التحضيرية العليا المؤتمر لاقرارها وتجهيزها.

والجانب الاكثر اهمية والذي يجري الحديث عنه في هذه الاثناء هو وضع التشريعات الجديدة والتي تم الاعلان انها حاليا في البرلمان لمناقشتها واقرارها الا ان مشروعا وهو قانون الجمارك قد اعترض عليه المجلس الاقتصادي الاعلى ورده لاعادة صياغته نظرا لانه لا يفي بمتطلبات المرحلة حيث ذكر مصدر رفيع المستوى انه تم تأجيل قانون الجمارك الى ما بعد قمة عمان الاقتصادية.

هذا على صعيد الترتيبات الداخلية اما الترتيبات الخارجية فقد كانت الزيارة الاخيرة التي قام بها سمو الامير الحسن ولي العهد لليابان ورعايته للاسبوع الاردني في طوكيو قد اعطت زخما هائلا على صعيد ترويج الاردن اقتصاديا في الاوساط العالمية.

وحسب ما يؤكد المحللون الاقتصاديون فان نتائج جولة سمو الامير الحسن في الولايات المتحدة الامريكية واليابان ستنعكس ايجابا وبشكل مباشر على التحضيرات في الجانب المحلي للقمة الاقتصادية وستعمل على تسهيل مهمة الاردن الهادفة الى الخروج من القمة باكبر

## الافق الاقتصادي

● هانئ نصير

### انجازات الحسن في اليابان

النجاح التاريخي الذي انجزه سمو الامير الحسن في زيارته التاريخية للولايات المتحدة واليابان عكس الافكار البصيرة التي يتمتع بها سموه اذ وضع الاردن في بؤرة الضوء في الساحة الاقتصادية الدولية ولمدة اسبوع كامل ستبقى اثاره الى ما بعد قمة عمان الاقتصادية المرتقبة.

فالى جانب النتائج المذهلة التي حققتها الزيارة على الصعيد الرسمي لليابان تحديدا والمتمثلة بترحيب الحكومة اليابانية بتقديم دعم مالي للاردن بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ٥٠ مليون دولار منحة سنوية واقامة شراكة اردنية يابانية فقد تمكن الاردن من لفت انتباه القطاع الخاص الياباني للاسهام في المشاريع الاردنية من جانب ومن جانب آخر وضع الاردن على رأس قائمة الدول المرغوب بها من قبل السائح الياباني باعتباره اهم سائح في العالم من هنا فان التحرك الاردني في الوقت المناسب والذي قاده سمو الامير الحسن في واحدة من اغنى دول العالم واكثرها قوة اقتصادية يشير بوضوح الى ان قيادة الاردن الهاشمية بعد دخولها شاطىء السلام قد اظهرت ابداعا قياديا متميزا في فترة ما بعد شاطيء السلام.

وعلى نتائج زيارة الحسن اليابان فان كافة القطاعات الشعبية والرسمية مطالبة لاستثمار هذه الانجازات سواء في مرحلة الاعداد للقمة الاقتصادية او فيما بعدها ليمضي الاردن في مسيرة التقدم والبناء بخطى ثابتة وبجهود متضافرة.

ولعل الاجماع في القناعة لدى ممثلي القطاع الخاص الياباني والتي تولدت لديهم على اثر الاسبوع الاردني الذي رعاه واشرف عليه سمو الامير الحسن دفعهم للنظر الى الاردن كمركز اقليمي للتجارة والاستثمار الياباني في منطقة الشرق الاوسط والذي يعد احد اهم المؤشرات على المستقبل الزاهر للاردن وتعطيه المكانة البارزة في دائرة الاقتصاد العالمي.

## كفالة وزارة المياه تنفر المستثمرين في وادي الاردن

تراجع عدد كبير من المستثمرين عن توجههم الاستثمار في منطقة وادي الاردن بعد ان فرضت وزارة المياه والري كفالة مالية بمبلغ ٢٥ الف دينار تدفع مسبقا على كل مستثمر يرغب في الاستثمار في منطقة الاخدود.

واشارت المصادر وثيقة الاطلاع الى ان المستثمرين قد اعتبرت حجم الكفالة يمثل عبئا على المستثمرين.

هذا وكان عدد كبير من المستثمرين يزيد عن ١٤٠ مستثمرا قد اعدوا دراسات جدوى للمشاريع وقدموا على ضوئها طلباتا للترخيص من الجهات الحكومية المعنية.

ارتفاع مستمر للاسعار:

## استفحال ازمة الحديد في السوق المحلي

الحديد الاوكراني يحتوي على اشعاعات نووية.

ادى ارتفاع اسعار الحديد في السوق المحلية خلال الشهر الماضي الى ازمة حادة في اوساط مقاولي الانشاءات الاردنية والصناعات المحلية التي تستخدم هذه المادة في منتجاتها.

وذكرت مصادر المقاولين ان الارتفاع في سعر الحديد والذي زاد عن ٣٠٪ ناتج عن احتكار مجموعة محددة من المستثمرين لصناعة واستيراد هذه المادة.

واوضحت المصادر ان المصانع الاربعة الموجودة في الاردن والمملوكة لنفس الاشخاص تقريبا قد تتم ايقافها عن العمل من اجل تصريف الكميات الكبيرة التي تم استيرادها من اوكرانيا.

وبينت مصادر المقاولين ان جامعة العلوم والتكنولوجيا رفضت استخدام هذا الحديد في مبانيها بعد ان اكتشفت انه يحتوي على نسبة اشعاعات نووية.

وعلمت «صوت المرأة» ان العديد من دول اوروبا الغربية رفضت استيراد الحديد الاكراني.

## قطاع الالكترونيات الاكثر تضررا:

## ٨٣ مليون خسائر السوق المحروقة

## ٢٥ الف دينار - تتمة

بالمستشفيات.

الحاج /حفيظ بن حفيظ داغستاني قال:

انا اصبت بكسر في ذراعي ولم اشعر بهذه الاصابة الخفيفة وبالمستشفى تم تجبيس ذراعي وتمت رعايتي رعاية كاملة.

اما حسن افندي كليم الله حاج داغستاني يقول:

ما بعد الحادث لم نشعر اننا غرباء فقد قوبلنا برعاية شعبية ورسمية عظيمة خاصة من الشعب الاردني المسلم والذي وفر لنا كل شيء ولا اخفي عليك انهم يقومون بجهد مشكور في توفير كل شيء لراحة الحجاج الداغستانيين المصابين وغير المصابين وقدموا لنا كل التسهيلات والماوى والماكل والخيام والمؤن ويسهروا دوما على راحتنا فحمدا لله.

وفور وقوع الحادث تشكلت اللجان الشعبية والحكومية لتوفير موقع مناسب للحجاج والتقى مندوبنا بالسيد موسى دمابس احد اعضاء هذه اللجنة الذي قال شكلت اللجنة كي تشرف على راحة الحجاج الداغستانيين برئاسة النائب د.همام سعيد والنائب احمد الكوفحي وعضوية السيد/وليد شابسو ومحمد مكي والعديد من المتبرعين وسارع الجميع من ابناء المنطقة مع اللجنة بتوفير مكان آمن لايواء الحجاج وتم اختيار هذا المكان لاقامتهم وهو دار حضانة (روضة المهاجرين والانصار بصويلح) ونقلت السيارات المتضررة الى محلات التصليح وقام اهل الخير من ميكانيكين ومنجدين باصلاح الباصات على حسابهم وتبرعا منهم وقام فاعلوا الخير من كل اتجاه وكل مكان بتقديم المساعدات المالية والعينية من فراش وخيام ومأكل ومشرب ووجبات يومية دون انقطاع وقد وصلت قيمة التبرعات للآن لهؤلاء الحجاج ما يقرب من ٢٥ الف دينار وقد ارسلت الاميرة بسمة مبلغا ماليا تبرعا منها لهؤلاء الحجاج وكذلك الامير فيصل بن الحسين الذي يتابع باستمرار تطورات الحجاج، واضاف السيد موسى قائلا : ان وزارة الشؤون الدينية والاوقاف اوفدت مندوبا عنها وقام بحصر الحجاج من اجل صرف مبالغ مالية لهم، من قبل الوزارة هذا بجانب ما قدمته الهيئات والمؤسسات والشركات واصحاب المطاعم والجمعيات الخيرية من معونات عاجلة لهؤلاء الحجاج هذا بجانب ما قدمته رابطة اهالي (كوليا) من مساعدات مالية وعينية وما قدمه رجال ونساء من خدمات ومنهم عبد الفتاح حافظ وعبد العزيز حسن وحسين الداود ووجيه يوسف وامجد ابو نار وصادق ابو عبد الله طبيب العلاج الطبيعي وزكريا سليمان وكذلك اعضاء جمعية الخير الشركسية وما قدمته من مخيمات وامتعة ومأكولات لهؤلاء الحجاج.

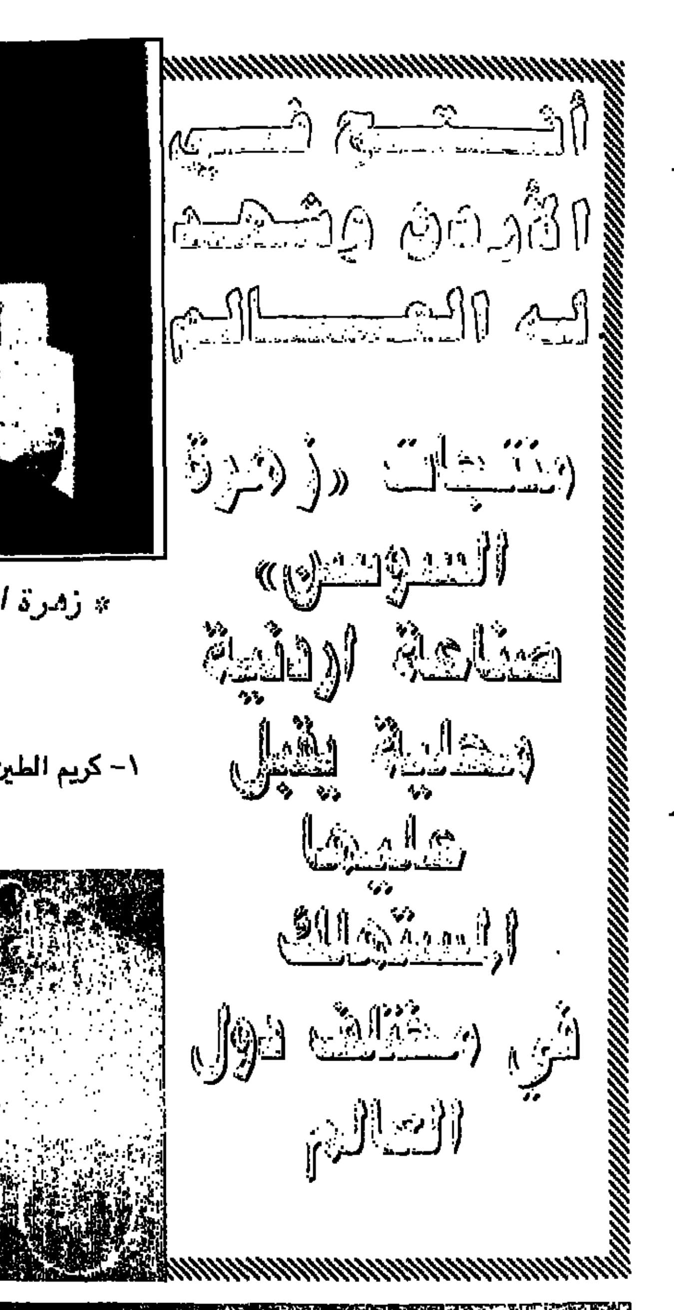
وفي مخيم الحجاج كانت هناك السيدة الفاضلة/صبيحة ام عبد الله التي لم تنم ليل نهار لتقدم خدماتها الجليلة للحجاج وتلتقي بالحجاج يوميا لتقدم لهم كافة الخدمات والراحة داخل الروضة وخارجها وهي رمز من رموز السيدات الاردنيات القائمات على خدمة الحجاج وابرز دور المرأة الاردنية في ميدان الخدمة العامة المتميزة هذا بجانب ما يقرب من ٥٠ فردا من الرجال يقدموا خدماتهم ليل نهار للحجاج ويقوم الاطفال الاردنيون بتوزيع المواد على الحجاج ... على ان الاردن هو ارض ... والضيافة والاسلام.

والتقى مندوبنا بالسيدة ... يحيى عمر الداغستاني ... بجهد كبير لخدمة المتضررين ... الحادث حيث قالت: هذا واجب ... اردني اولا وكل مسلم مؤمن ... قدمناه لهو فيض الايمان ... ومساعدة مفروضة لهؤلاء ... المسلمين رجالا وسيدات وقامت ... الاردنية بجهد متميز ... كل ما تملك بجانب ما قدمت من ... عينية وكتب دينية لهم.

من المخيم عزيزي القارئ ... العطاء المتدفق من كل اردني ... الغالي والنفيس لضيوف ... والمتضررين من الحادث الذي ... عليهم اثناء ذهابهم من رحلة ... المباركة.

وقد توجه الحجاج الداغستانيون بخالص الشكر لجلالة الملك ... والشعب الاردني والامن والامن ... للاطباء على ما قدموه لهم من ... ستظل تحفظ في اعناقهم مدى ...


هكذا من الأصل


خمس نجوم
مفاجأة ... مش ... معقول




**الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة.. ولا تشكل وضعا خطيرا**

القراء الاعزاء:
عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف «مناطق المملكة».. فإن غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها. وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير او الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى اساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها. الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من ازدهاره وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه. والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فإنها لا زالت والحمد لله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا امنيا خطيرا.. وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة. آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. ويعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا: «... فأنتم الامناء على المواطن وكرامته .. وأنتم المسؤولون عن امنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. ومقدراته.. وانتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وامان..»

# ابشع جريمة في غزة

## عمرها ثلاث سنوات فقط.. اعتدى عليها ثم قتلها ودفنها في النفايات!

**شهد قطاع غزة في غضون الاعوام الاخيرة العشرات من حوادث القتل البشعة. لكنه لم يشهد مثل هذه الجريمة الوحشية ابدا...**

طفلة تبلغ من العمر ٣ سنوات من غزة تدعى ولاء ابو حصيرة، اعتدي عليها وقتلت بشكل وحشي على يد ابن عمها البالغ من العمر ١٦ عاما. لقد اختطف هذا الشاب الطفلة المجني عليها من باب بيت اهلها قبل ثلاثة ايام، واعتدى عليها، وبعد ذلك قتلها،والقى بجثتها في مزبلة البلدية؟ وكان الدافع في جريمة القتل هذه هو الغريزة الجنسية. وقد اعترف الجاني بجريمته ومثل مسلسل الجريمة المنكرة، وقد كانت بداية هذه القصة المؤلمة والبشعة في ظهيرة يوم الخميس قبل الماضي .

ولاء طفلة جميلة، وهي ابنة المدعو علي، ويعمل رجل تحقيق في المخابرات الفلسطينية عمره ٣٦ عاما، كانت تلعب في ساحة منزل والدها في حي الرمال بغزة،وحي الرمال يعتبر من الاحياء الثرية في المدينة.

بعد ان خرجت الطفلة ولاء الى ساحة البيت بوقت قصير اختفت آثارها. وهنا خرجت امها وبدأت بالبحث عنها. فراحت تسأل الجيران عنها وسألت ايضا اقاربها القريبين من المكان لكن لم تعثرعليها مطلقا. وقامت الام بابلاغ زوجها بذلك وبدأ اقارب الاسرة بعمليات البحث حتى ساعة متاخرة من الليل ،لكن من دون فائدة.

وخلال الليل ابلغ افراد الاسرة الشرطة في غزة بالحادث وقالوا بان ابنتهم قد اختفت، وفي المقابل الصقوا منشورات على الجدران في غزة فيها اوصاف الطفلة المفقودة.

وضعت اوصاف الطفلة في المساجد،وفي ساعات المساء بث التلفزيون الفلسطيني من استوديو الاخبار، صورة الطفلة المفقودة وناشد الناس تقديم المساعدة في العثور عليها.

ولساعات طويلة جرت اعمال بحث واسعة للعثور على الطفلة . وقد مكث الوالدان الحزينان في البيت في حين كان بقية الاقرباء والمعارف يبحثون عن الطفلة في كل مكان.

وفي نهاية الاسبوع اثيرت الشكوك بان ولاء قد اختطفت من قبل تجار المخدرات والسموم، للانتقام من والدها، وذلك في اعقاب تحقيقات كان قد اجراها والد الطفلة مع متهمين من تجار المخدرات، كونه في المخابرات الفلسطينية.

وفي الحي كان الجميع يبحثون عن الطفلة، وبعد ظهر يوم السبت وبينما كان عمال التنظيفات في البلدية في طريقهم الى المزبلة، شاهدوا كيسا وبداخله شيء يثير الشبهه.

وقد تم استدعاء رجال الشرطة الفلسطينية وقاموا بفتح الكيس، وقد هالهم ما شاهدوا بداخل الكيس، لقد كانت بداخله جثة ولاء وقد اصيب بطعنات مختلفة في كل انحاء جسدها. كما وجدت على جسدها اثار لضربات حادة بقضيب حديدي.

اخذت الجثة الى مستشفى الشفاء،وعند الفحص تبين ان الطفلة كانت قد تعرضت لحادث اغتصاب بشع قبل قتلها. وقد استدعي والدها علي الى المستشفى، وهناك تعرف على جثة ابنته، وعندما شاهدها سقط على الارض،واغمي عليه من شدة الصدمة.

وقد انزعج قائد شرطة غزة، اللواء غازي الجبالي، عندما سمع بالحادث البشع وامر بالتحقيق في هذه الجريمة.

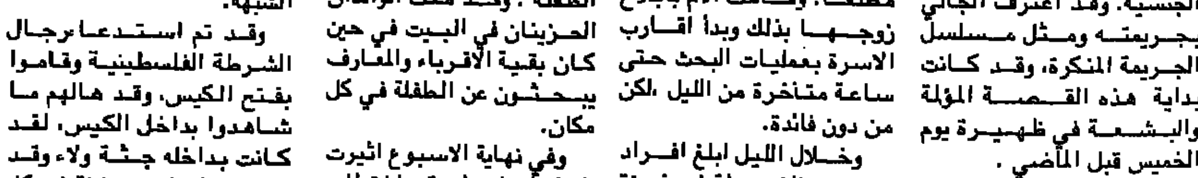
تعقب رجال الشرطة ابن عم الطفلة ويدعى وليد سعيد ابو حصيرة (١٦) ويعرف بشذوذه الجنسي. وتم اعتقاله لاجراء التحقيق معه. وخلال سير التحقيق انهارت اعصابه واعترف بارتكاب الجريمة البشعة. ومن بين ما قاله .شاهدت ولاء في الشارع واشتهيتها كثيرا، انها طفلة جميلة اخذتها معي اعتديت عليها وبعد ذلك خفت كثيرا من ان تبلغ اهلها بما فعلته بها. لم اعرف ماذا افعل وخفت كثيرا من العائلة فتناولت سكينا وطعنتها حتى الموت، بعد ذلك تناولت قضيب حديد وضربتها به، ثم وضعتها في كيس حملته على دراجة هوائية والقيت بها في المزبلة.

وفيما بعد اعاد المجرم فصول الجريمة امام المحققين. وبعد ان اعترف بالقتل غادر افراد اسرته منزلهم الى جهة غير معلومة من شدة الخزي والعار.

قال والد المجني عليها: ماذا استطيع ان اعمل حيال هذه الجريمة البشعة؟ ان كل ما اريده هو ان يأخذ !القانون مجراه ويعاقب هذا الوغد.

اما والدة الطفلة فلم تستطع الادلاء بشيء من شدة حزنها على طفلتها ولم تنقطع عن البكاء.

ان عائلة الطفلة ذات صلة قرابة باسرة ابوحصيرة اليهودية،عائلة البابا سالي وقبل حوالي ٢٠٠ سنة كان قد اعلن اسلامه في مصر احد ابناء اسرة ابوحصيرة اليهودية التي اصلها من المغرب، وان الطفلة المغدورة والقاتل هما اصلا من اسرة ابو حصيرة اليهودية هذه.



## رفيق السوء ابلغ رجال الشرطة

بسبب ظروفه المادية، بدأ «أ.س» بالتفكير عن وسائل متعددة لجلب المال بأي وسيلة كانت ، وخلال الازمة المالية، التقى في احدالمقاهي بشخص اخر يدعى (ر.ع) ،وبدأت علاقة سريعة بالنمو بينهما.

وخلال احدى الجلسات تطرقا الى فيلم امريكي شاهداه في التلفزيون، وكيف ان اللص استطاع ان يخدع رجال الشرطة حتى نهاية الفيلم، وان اللص لم يقع في قبضة العدالة، وشرعا يتمازحان حول امكانية قيامهما بتمثيل مثل هذا الفيلم مجددا.

(ر.ع) وهو من اصحابالسوابق التقط رغبة (أ.س) الحاحة، وظرفه المالي السيء، واخبره ان هناك هدفا سيحقق العمل من اجله، حتى يتم الوصول الى المال،وكان هذا الهدف عبارة عن محل لبيع الذهب وان بامكانهما سرقة محتوياته وتهديد صاحبه بالسلاح لتسليم المحتويات ووافق (أ.س) على التنفيذ ووضعا خطة العمل.

لم يكن (أ.س) يعرف ان (ر.ع) يتناول المشروبات الكحولية.وهذا ما حدث فقد كان الاخير في جلسة ثانية وتحت تأثير المشروبات اخبر رفاق السوء بنيته على سرقة محل للذهب، وكما كانت هناك علاقات سيئة تربط (ر.ع) باحد الجالسين ويدعى (ح.أ) فقد سارع (ح.أ) الى مركز الشرطة واخبرهم بنوايا (ر.ع).

عند المساء وقبيل اغلاق محل الذهب اقتحم كل من (ر.ع) والثاني (أ.س) المحل ورفعا السلاح على اصحاب المحل، وكانت الصاعقة حين حاصر رجال الشرطة الموقع، وقبضوا على اللص(أ.س) واللص (ر.ع) وساقوهما الى حيث العقاب

**عزيزي**

**القارئ اذا سمعت عن وقوع جريمة في الشارع الذي تسكن فيه واذا كان لديك اية معلومات حول ملابسات الجريمة او اية معلومات مهما كانت في نظرك غير مهمة الرجاء الاتصال على هاتف (١٩٢)، ونحن واثقون ان من سيتلقى منك المكالمة سيهتم بها كثيرا ويشكرك لانك ستكون من عداد المواطنين الذين يغارون على مجتمعهم والذين يحاربون الجريمة بكافة اشكالها**

# حرم معالي الوزير يستقطب ممثلين عرب

عبد الكريم القواسمي

## سعد الدين عطية: بعد هبوط النص المحلي علينا ان نبحث عن غيره!

## عثمان الشمايلة: مشكلتنا عدم وجود مسرح في عمان!!

*اطلالة جديدة للمسرح الاردني الى المحلية وذلك عبر تقديم نص كوميدي اجتماعي بلهجة مسلية سلسة مأخوذة من روائع ارستوفانيس، قام باعدادها الفنان، مازن عجاوي الذي يشارك كضيف شرف في المسرحية، عن هذه المسرحية يقول مازن: هذه المسرحية ( حرم معالي الوزير ) ترتقي بالذوق العام بعيدا عن الاسفاف المتفشي من خلال طرح كوميدي جماهيري يعتمد على المواقف الانسانية الاجتماعية الجادة.

*وقال المخرج: حسين محمود علي:

المسرحية تحمل خطابا اجتماعيا اكثر مما هو سياسي من خلال سياق الحوار والاحداث، وهي كوميدية ساخرة وهو اسلوب المسرح الكوميدي لارستوفانيس ان ميلنا للادب العالمي هو لتقريب الهوة الواسعة ما بين الروائع العالمية والقطاع الواسع من الجمهور والمسرحية هي طرح فكري قادر على احتواء هموم وآلام الشارع الاردني، والمسرحية تجمع نخبة متميزة من الفنانين من اقطار عربية مختلفة.

بطلة العمل المسرحي الفنانة شفيقة الطل تقول:

حرم معالي الوزير اضافة لرصيدي الفني، انه عمل جيد ويكفي انه عالمي يلقي الضوء على بعض السلبيات من خلال طرح قضايا واستعراضها- فهو عمل جاد وكوميدي.

*الفنان/عثمان الشمايلة قال:

هذا العمل مختلف عن كل الاعمال السابقة، لقد واجهنا مصاعب اهمها عدم وجود مسرح في عمان لتقدم عليه العروض، لكن هناك لابناء المحافظات حقوق على فنانيها ومبدعيها في ا ن يروا اعمالهم المسرحية وهي تقدم على المسارح في المحافظات.

*الفنان الكاتب المؤلف.. سعد الدين عطية قال:

*من الواجب ان نتجه في مسرحنا الى الاعمال العالمية لتوسيع دائرة الثقافة المسرحية، بعد هبوط مستوى النص المكتوب محليا، وهذه المسرحية نافذة حقيقية وجادة لتتناول طرحا كوميديا ساخرا لقضايانا الاجتماعية الملحة.

*الفنان/محمد قباشي يقول:

حرم معالي الوزير مسرحية لها مذاق خاص افتقدناه منذ زمن، من حيث النص الذي يحمل ضحكات شعبية ناضجة لقضايا الانسان في مجتمعنا، ونقدم من خلالها جرعة فنية قيمة.

*الفنان/عبد الكريم القواسمي قال:

هذا النص المسرحي الذي عرض في اكثر من دولة وعلى اكثر من مسرح ومن خلال اكثر من فرقة مسرحية ببطولة كم هائل من الفنانين في العالم ونأمل ان يحقق الفنان الاردني تميزا في تقديمه لهذا العمل الجاد الكوميدي.

*الفنان، كمال العوالي قال:

المسرح هو حقل التجارب الحقيقية لاي فنان ،فاذا كان العمل الذي يقدمه بعيدا عن التملق ويخاطب الوجدان سيكون نجاحه مؤكدا وانا اشعر بذلك في هذا النص الجيد الملتزم.

*منيرة التونسية فنانة في المسرحية

*هي تجربتي الاولى في المسرح ورغم اقتحامي مجال الاعلان وهذه المسرحية عمل من الاعمال العالمية التي يحتاجها المسرح العربي.

*سناء اللحام ممثلة

*اضافة جديدة لرصيدي الفني واقتحام جاد لمسرح نحتاج اليه في زمن التعطش للكلمة الملتزمة.

*نجلاء عبد الله ممثلة

*مسرحية في حد ذاتها جرعة ثقافية ابداعية وبداية لمفهوم مسرحي حديث من خلال مجموعة من الفنانين بعيدا عن خدش مشاعر الاخرين.

*حنان سليمان ممثلة

*هو عمل من الاعمال العالمية قدم بشكل مميز في اطار كوميدي ناقد ورفيع المستوى.

عدنان الشمايلة



الشرسة والوحش ..

## محمود ابو غريب: المسرح اخطر وسيلة للتوعية.. رحم الله فناني الكوميديا!

### انا بين الافاعي والثعابين ولي معهم ذكريات!!

★حينما يستعد الصحفي ليلتقي بفنان ما او اي شخصية مشهورة فلا بد ان يعد العدة ويسجل اسئلة فكل ضيف له خصوصية واتجاهاته التي تنعكس طرديا على اعماله وحياته اضافة الى ما يكونه الصحفي من فكرة عامة عن ثقافة الضيف وتعليمه وقدراته مع رد فعلها على مجمل اعماله سياسية كانت او اجتماعية او اقتصادية. لكنني بذلت جهودا لاحيط بجوانب شخصية محمود ابو غريب، شيخ الممثلين الاردنيين، فهو صاحب تاريخ طويل، وهو موسوعة فنية، ومدرسة خاصة في التمثيل مدرسة كانت من ملامحها المعاناة والصبر لتحقيق الامل والوصول الى الهدف.

محمود ابو غريب في سطور.

فنان، ممثل من مواليد ١٩٢٢ بيافا فلسطين متزوج ،ارمل حاليا ،لي اربعة ابناء واربع بنات والهم لا حسد لي ٥١ حفيدا و١١ ابناء حفيد.

*بدايتك الفنية؟

بدايتي منذ طفولتي وعمري ١٣ سنة عندما سنحت لي الظروف لاعتلاء خشبة المسرح المدرسي وبعد ها عشقت الفن رغم انني لم ادرسه اكاديميا بل من خلال الاحتكاك والممارسة وبالجهد

*اول مسلسل عرفك من خلاله المشاهد؟

كان المسلسل التلفزيوني (الاخرس والقلادة الحسنة) مع الراحل عبد الله غيث واحمد مرعي ونزيه مصطفى ثم (بائعة الخبز) مع زوزو ماضي وتوفيق الدقن، والمسلسل البدوي وضحة وبن عجلان مع يوسف شعبان وكان دور(مفوز) ممتاز وناجح منذ ٢٦ سنة وحتى الان وعرضت لي مسلسلات عديدة عبر محطات التلفزة العربية تعدبالعشرات ونجحت عربيا.

*لماذا لم تقتحم مجال التمثيل الكوميدي؟

قال ضاحكا: تستغرب لو قلت لك انني ممثل كوميدي اصلا، لكن عدم وجود نصوص لمؤلفين كوميديين هو الذي ابعدني عن هذا اللون وفي عام ١٩٧٨ قدمت مسلسل ا كوميديا لتلفزيون ابو ظبي (علية ابو محمد الكلكلي)، وبخاصة جاء لكوني كاتب هذا المسلسل فكنت اعبر عن واقع الشارع والمجتمع بمواقف كوميدية ساخرة ناجحة جدا

*هل انت راض عما يقدم على المسارح الكوميدية؟

المسرح هو اخطر وسيلة توعية مباشرة جماهيريا والقدامى كانوا يقدمون فنا قوميا كوميديا متميزا ومعاناة شعبية اما الان ابتعدت كي لا اصاب بما اصيب به المسرح من بذاءات واسفاف متعمد

*كانت بداياتك مسرحية؟

نعم كنت في يافا عضو مسرح العمال، واسست اول فرقة مسرح في غزة سنة ١٩٥١ وقدمنا مسرحية (الضحايا) ثم طردت من غزة في ٦٧ الى الاردن وانضممت للمسرح الاردني الذي تأسس عام ١٩٦٥ واول عمل كان مسرحية (لوني بلا قبور) واي فنان كي ينجح لا بد ان يكون مسرحيا يلتقي بالجماهير فلا تصعب عليه الكاميرا وانا اشتركت في ٣٥ مسرحية منها اثنتان في الكويت (عريس الارض، وجمل المحامل) وفي امريكا عرضت مسرحية (البلاد يا عنتر) في ست ولايات امريكية واخرها (سهرة قانونية)

*رأيكم في تسييس المسرح؟

كنا قديما لا يجرؤ احد منا على القول بأن هذا المسرح سياسي لانها كانت كلمة ممنوعة من لغة المسرح اما اليوم فاتيحت الفرصة للمسرحيين ان يتناولوا السياسة في اعمالهم ويبدون اراءهم فيما يجري حولهم من احداث في قالب كوميدي. وهذا من خلال ما نعيشه من ديمقراطية اتاحت هذه الفرصة وانا قدمت مسرح الموقف الكوميدي السياسي في سهرة قانونية، فالفن والسياسة يرتبطان ببعضهما وهما كالمد والجزر، دون تغييرا

*عودة المشاهد للمسرح، ظاهرة؟

منذ زمن والمسرح الاردني يعاني من قلة رواده، وكان ذلك لضعف ما يتناوله ،وبعد حرب الخليج وما لحق الفنان الاردني من اضرار، بدأ الفنان في تقديم مسرح جاد ملتزم وبدأ استعادة الثقة لمشاهديه رغم ان هناك عقبة الرقابة التي لا تقدم الاعمال المسرحية تلفزيونيا، وها انت ترى اكثر من عشر مسرحيات تعرض في ان واحد ولشهور.

*ما هي عيوب الرقابة؟

في احد مؤتمرات الفنانين العرب في ليبيا طرح موضوع الفن في خدمة الانسان العربي، لكن اختلاف الانظمة حال دون وضع هذا البرنامج قيد التنفيذ ،ونحن في حاجة ماسة لرابطة فنية عربية تضع اساسا للاعمال الفنية لتكون في خدمة الانسان العربي دون رقابة تتحكم بها الامزجة.

*ابو غريب والسينما؟

السينما حلم كل فنان ،لكنني لم اسع اليها بقدر ما سعت هي الي واول فيلم كان لليونسكو عام ١٩٥٥ وكان اسمه(خط الامن) وفي عام ١٩٥٧ قمت ببطولة فيلم اخر لليونسكو وكان اجر الفيلم ٣٥٠ دولارا وافلامي دبلجت لعدة لغات حتى الى اللغة الاوروبية بعدها قمت ببطولة فيلم (فداك فلسطين) امام سناء جميل ثم (الشحات) لمحمد عزيزية وفيلم (الافعى) والابن الثاني عشر الذي لم يرى النور حتى الان، وكثيراً من الاعمال.

*ارتبطت الاعمال البدوية باسم محمود ابو غريب لماذا؟

لاننا تناولنا فيها قضية محاربة العادات القديمة كالثأر والغيرة والحقد بين الناس واستبدلناها بالعادات السوية كالخير والصدق والايمان.الخ..

وبدأت هذه الاعمال تبرز بطولة العرب والقبائل وحاربنا الغزو للارض ومصادرة املاك الغير بدون حق فكل ما قدمناه ونقدمه نال الاستحسان بين كل المشاهدين العرب، واجد فيها متعة.

*خصوصيات تاريخية في حياتك؟

تزوجت اربع مرات وكل زوجة لها في حياتي مكانة خاصة وحب جارف، وكل زواج له قصة وحكاية الزوجة الاولى ايطالية والثانية لبنانية والثالثة مصرية والرابعة بنت خالي ومنها كل ابنائي وتوفاها الله

*وقت الفراغ اقضيه مع الاحفاد فاعزمن الولد ولد الولد وكذلك الصيد وتربية الدجاج والارانب وانا رفاعي صديق للثعابين والافاعي ولي معهم ذكريات!

*من تحب من الممثلين عربيا ؟

انا احب نجيب الريحاني الذي يشعرني بالراحة النفسية في الاداء والتناول وحسين رياض.

*التدخين

انا ادخن منذ ٥٥ عاما ولا ادخن كثيرا!

*شخصية تمنيت تأديتها للآن.

اتمنى ان العب دور المجنون وهو الشخص الذي يريد قول الحقيقة لكن ليست لديه القدرة

*الحب في حياتك..

تزوجت كل نسائي عن حب واحب كل من يجعل الحب حياته ويحب الناس بكل صدق

*اخر اعمالك..

انتهيت من مسلسل التضحية لبشير الدباس وقريبا مسلسل بدوي اخراج دعيبس وتأليف محمد ختوم.

*امنياتك ..

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.



# بشير الدباس

## احببت التصوير منذ الصغر .. فاصبحت شيخ المصورين!



# هبوب الريح بدايتي. واعمالي مازالت مستمرة..

## قريبا ستكون مفاجأتي فيلم (العذراء)!

***في كل عمل تبرز مواهب وابداعات وخلف هذه المواهب اشخاص مهنتهم الاولى تقديم هذه المواهب بصورة افضل الى كل الناس، هم لا يطمعون في شهرة او نجومية واهية. بل شهرتهم ونجوميتهم كلمة مبروك لقد نجح عملك .وبقيت لمساتك واضحة للابد .. بشير ابراهيم الدباس واحد ممن يتحملون مسؤولية تقديم المواهب عندما حاورناه كان يجيبنا بهدوئه المعهود .تحدث لنا عن بدايته قائلا:**

بدأت حياتي الفنية منذ سبعة عشر عاما مصورا احمل على كتفي الة التصوير وفي قلبي هموم المهنة والعقل يحبو طمعا في الابداع صعودا الى مستوى التطوير في هذا المجال الذي يواجه معوقات كثيرة وعديدة لا يتسع المجال لسردها او التحدث فيها. لانها مؤسفة؟

*عودة الى ما قبل البداية

الطفولة تكوين ابداع ايضا ومن خلالها يمكن تجديد المسار الصحيح، فمنذ طفولتي وانا اعيش بين الكاميرات -احبها- اعشقها ومنها الة التصوير الفوتوغرافي لكن كم كان ينتابني الخوف من الاهل الذين اتخذوا قرارا يحرمني من هوايتي..

وكنت دائم الزيارة لدور السينما لمشاهدة الافلام السينمائية.. وكنت احفظ في ذاكرتي كل ما يتعلق بالفيلم.. كل هذه الامور حولتني الى مصور محترف وملقب حاليا بشيخ المصورين الاردنيين.

*اول عمل قمت بتصويره.

كان هبوب الريح للمخرج محمد عزيزية ومن بعدها بدأت اصور حتى بلغ ما انجزته ١٥٠ عملا تلفزيونيا، والاعمال التي اصورها جميعها تتميز بابداعية حركة الكاميرا، واقول لك انني قمت بتصميم الشاتر السينمائي الخاص بتنفيذ بعض المشاهد من المسلسلات والاعمال التي قمت واقوم بها حاليا- وهذا يعطي جماليات ابداعية وحركية للكاميرا لكسر حدة الملل في اي عمل وتحدث السلامة الجيدة للعمل.

*واعمالك كمخرج؟

اخرجت ما يقرب من ٢٠ عملا تليفزيونيا بجانب عدد من الافلام واشرطة وثائقية ودعائية. وعملت مراسلا صحفيا للوكالة العالمية WTN اثناء حرب الخليج وقد انتهيت من خماسية القلب الكبير، للمطرب اسامة جبور واخيرا مسلسل التضحية من تأليف سعد الدين عطية وبطولة محمود ابو غريب ومحمد الزواهرة وغيرهم.. واعمال جديدة في الطريق.

*رجل المهام الصعبة لماذا؟

حقيقة هي تسمية اطلقها علي المخرجون والمنتجون زملاء المهنة -لانني احقق لهم رغباتهم في احلك الظروف -وهذا من واجبي- فانا اتعامل مع الكاميرا السينمائية منذ عام ١٩٧٥ اي منذ عشرين عاما في التلفزيون الاردني ،بالاضافة الى انني امضيت عاما كاملا في المركز العربي للسينما بالقاهرة -بجانب ممارستي العلمية والعملية في الحقل الفني بمصر واخرجت فيديو كليب لعدد من المطربين /لانطوني حنا- فيصل حلمي وغيرهم

*اعمالك والوجوه الجديدة؟

لا بد من تقويم وجه او اكثر في اي عمل فني -لانهم هم الامتداد الحقيقي والتواصل الفني -بين الاجيال . لكن المسؤولية لم تكن فقط قاصرة على المخرج او المنتج -فلا بد ان يكون هناك وجه جديد لديه الموهبة والثقافة كي يفرض نفسه على الساحة الفنية والا فلا ، لان المنتج لا يلقي امواله هباء اذن نحن مستعدون لتأخذ الوجوه الجديدة مكانها .

اين انت من الاعمال السينمائية؟

السينما شغلي الشاغل ولي فيلم قريب باسم(العذراء) عن قصة سميحة كحلول بنجوم عرب واردنين والمطرب فيصل حلمي ورغم ان الاردن ليس فيه صناعة سينما الا اننا نحاول جاهدين ان نثبت قدراتنا بتقديم اعمال سينمائية ليكون للاردن مكانه السينمائي والفني بفضل مبدعيه

*معاناتكم ومشاكلكم ؟

لا تقول مشاكل بل هي معاناة مالية واقتصادية تواجه الفنان والفن واذا توفرت لزاد الابداع للفنان الاردني وزاد الاقبال عليه، فالفن الاردني له تاريخ جيد، وبسط نفوذه على كل التلفزة العربية والعالمية بلا معاناة.

● ● ●

# كلام.. في الفن

محمد صالح

كل عمل له مبدعيه وصناعه ،فلا يحق لاحد ان يحجم هذه الحقوق ويستهين بها مهما كانت قيمتها، فمن الممكن ان تكون بسيطة جدا، لكن مردودها قد يكون عظيما لصاحبها وممكن ان يكون العكس، فيصاب بانتكاسة!

وفي الاونة الاخيرة علت صيحات عدد من الفنانين مطالبين بتطبيق وتنفيذ ابسط حقوقهم بعد ان اصبح عدد منهم ضحية المنتج الذي يماطل ولا يفي بوعوده وما طالب به فناننا هو حق مشروع جدا، وهو ابراز اسمائهم على الشاشة في مقدمة كل حلقة من اي مسلسل او اي عمل تلفزيوني اخر. فلماذا اسماء المؤلف والمخرج ونجم ونجمة العمل فقط؟ هل هم وحدهم المبدعون دون سواهم؟ هنالك من عاني الكثير من اجل ابسط حقوقه وهو ان يكتب اسمه في مقدمة العمل، فلماذا لا تعرض كل الاسماء؟ ام ان هؤلاء لم يوقعوا عقودهم مع المنتجين والمخرجين مادة تتضمن كيفية وضع الاسم في مقدمة العمل احقاقا للحق؟

ابسط مثال، الزمن المر الذي مر ام ان المسلسلات الوافدة هي الافضل؟

لمتى يكون الرطل في مطرحه قنطارا؟

## الملكة فريدة بين يدي يسرا





*يسرا امضت الايام الاخيرة في دراسة ادق التفاصيل عن حياة الملكة فريدة التي ستمثل دورها من خلال حلقات مسلسل تلفزيوني، لماجدة خير الله واخراج /عبد العزيز السكري وقد شاهدت فيلما مسجلا عنها ومن المحتمل ان يلعب امامها دور الملك فاروق ملك مصر السابق/الفنان محمود حميدة.

# من قتل نانسي ؟

## الزوج اساء معاملتها ثم انهى حياتها دون رحمة

لم يستطع السيرجنت بوي ديفز الحصول على اجابة بعد ان طرق باب منزل السيدة نانسي الذي يقع في ضاحية ليدرايف بمدينة برولنكتون وهو منزل صغير بعد ان تلقى بلاغا حول فقدانها وجلس ديفز خارج المنزل ولاحظ الحشرات تحوم حول المنزل وهي تعني شيئا لديفز حسب خبرته في الشرطة ويعرف سبب تواجد هذه الحشرات وعندما ذهب خارج المنزل شاهد المزيد من الحشرات مما يعني وجود جثة متعفنة وحين اقترابه من المكان شم رائحة كريهة ففتح الباب وسحب مسدسه وبعد لحظات ابرق الى زملائه المحققين وبعد ان وصلوا الى موقع الجريمة حددوا موقع الجثة تحت ارضية المنزل. وساعدت حرارة الصيف على انبعاث الروائح الكريهة وبعد بحث مستمر وجدوا جثة لامرأة وعلى صدرها جروح تعرضت لها وهي في حالة تعفن كامل وهي تعود للمرأة المفقودة نانسي (٤٨ عاما) التي اتصلت ابنتها بالشرطة بعد ان تاكد لها اختفاء امها عندما اتصلت بها عدة مرات بالهاتف دون اجابة. وسبق للجيران ان اشتكوا من الضوضاء والازعاج من هذا المنزل الذي يقع في منطقة هادئة تميزت بقلة الجرائم، وكانت نانسي تعيش مع زوجها في هذا المنزل استدعت الشرطة صاحب المنزل وحين سؤاله عن نانسي اجاب بالنفي وعندما سال عن مكان الجثة نفى ايضا معرفته بذلك واكتشف المحققون اثار دماء داخل المنزل وخاصة في غرفة النوم الرئيسية وعلى الجدران واكتشفت بقع من الدم في الحمام، واكتشف المحققون ايضا اثار دماء في غرفة المعيشة وعثر على بعض الصحف ملقاة على الارض كما لو ان احدا حاول أن ينظف هذا المكان. ووجدوا اهم دليل في القضية في غرفة المعيشة حين عثروا على مسدس عيار ١٢ ملم مقسوما الى نصفين وشاهدوا أثار الدماء خلف الحديقة وقضيبا ملوثا بالدماء. واستخدموا مادة اللوفينول التي تتوهج في الظلام عندما توضع على بقع الدم ويبدو ان الضحية سحبت من الباب الامامي الى الحديقة.

واكتشف خبراء التحليل الجنائي في اليوم التالي ان الجرح الموجود على صدر نانسي يعود لطلقة مسدس اطلقت عليها من مسافة ثلاثة اقدام لتبدو الحادثة وكأنها حالة انتحار وتوفيت الضحية قبل ثلاثة ايام وزوجها وليم بيلسكوت له تاريخ طويل في ضربها وهو المشتبه الرئيسي في الجريمة ولكن دون دليل ثابت، وبقي سر اخفاء المسدس في الاستيريو لغزا حير المحققين. وبعد استجوابه صرح قائلا: انه كان جالسا مع نانسي ورآها مستاءة وتبكي بعد أن وجهت اليها تهمة القيادة وهي مخمورة وحاولت ان تطلق النار على نفسها وجاءت رصاصة في صدرها وحاول انقاذها ولكن دون جدوى وكان مذعورا في تلك اللحظة وخشي عند اتصاله بالشرطة اتهامه بقتلها واعترف انه يحبها ولا يمكن ان يقتلها ووصف ما فعله بعد موتها.. اردت ان اشعر انها بقربي لاطول فترة ممكنة وبدلا من دفنها تركتها تجلس معي على كرسي طيلة ثلاثة ايام حتى بدأت اشعر بالخوف فحملت جثتها الى غرفة النوم ووضعتها على الارض وفي اليوم التالي سحبت الجثة الى الخارج ودفنتها تحت المنزل بعد تعفنها وانبعاث الروائح منها.. لقد عاشت نانسي وسكوت على مدى عشرين عاما ويقول: لقد احببتها وتمنيت لو مت قبلها! وحاولت الانتحار بعد موتها..

وطابق وصفه للمسدس الذي اكتشف في الاستيريو ورغم اعترافه وابعاد الشكوك عنه باقتراف الجريمة اودع بالسجن تمهيدا لمحاكمته.. احد الشهود ويدعى بيث كار صرح قائلا: ان سكوت اراد ان يكون قرب الجثة لاطول فترة ممكنة وكان يضربها على مدى سنوات طويلة والظاهر انه ضربها هذه المرة حتى الموت. واكمل الشاهد حديثه قائلا: انه رأى ذات يوم جرحا كبيرا في رأسها وفي احدى المرات كسر ذراعها وكانت تخطط لترك المنزل، والشاهد الاخر اخبر الشرطة ان سكوت قتل زوجته ودفنها ليسرق مالها وعندما بدأت المحاكمة في شهر اذار الماضي اخبر هيئة المحكمة ان موت نانسي جعله يعيش كوابيس مفزعة لم يستطع التخلص منها. وانهار بعد ان حاصره المدعي بالادلة الثبوتية ومواجهة الشهود فاعترف بقتل زوجته وبماضيه السابق بضربها. واوضح في قاعة المحكمة سبب قتلها لرفضها بيع المنزل.. لانها كانت تدرك ان سكوتي يدبر لها شيئا في الخفاء...

كما اعترف لهيئة المحكمة محاولتها المستميتة في انتزاع المسدس منه فجاءت رصاصة من مسافة قريبة فكانت سببا في موتها.. واعتبرت جريمة من الدرجة الاولى وقال المدعي ريك شامبيون ان المتهم يجب ان يحاكم بدون رحمة لانه اساء لزوجته على مدى عشرين عاما وفي الخامس والعشرين من شهر ابريل الماضي اصدرت المحكمة حكمها النهائي ضد المتهم. بالسجن مدى الحياة وبعد نهاية تلك الحادثة المأساوية بيع المنزل الابيض الصغير بعد وفاة نانسي وسجن سكوت وغير المالك الجديد اشياء كثيرة فيه كي لايتذكر تلك المأساة ●●●

القاتل الزوج

موقع الجريمة



احبك يا كلبي العزيز

# ارواح الحيوانات تستفيق من النوم !



تعود القطط من قبورها لزيارة اصحابها كما يقول الدكتور سكوت سميث مؤلف كتاب «ارواح القطط» ويؤكد د. سميث انه شاهد ١٠٠ شبح لحيوانات ميتة وان الاشباح يمكن ان تعود بعد وفاة تلك الحيوانات .

وصرحت الدكتورة البيطرية دينا اندروز من جامعة بوردو ان ارواح القطط تعود مرة اخرى ولاحظت اشباحا لبعض الحيوانات تعود بعد موتها يروي د. سميث بعضا من تلك القصص عندما كانت امرأة خارج منزلها واخذ زوجها كلبهما الاسود الى مكان نومه وكان متضايقا وشعر في تلك اللحظة بالحنين الى الكلب الذي كان يعيش معه في نفس المنزل واسمه جورج وبعد اسبوع وبينما كان الكلب يلعب مع كلبين اخرين ظهر الكلب جورج فجأة وبدأ يقفز ويركض ثم سرعان ما اختفى وصرخت هذه المرأة انها شعرت بالخوف والرعب من هذا المشهد فقد عاد الكلب جورج بعد موته و اختفائه لمدة ستة اشهر وطلبت منه المرأة ان يذهب من حيث اتى وقالت له احبك يا كلبي العزيز وساراك يوما ما وقصة اخرى ترويها امرأة من ماريلاند ارغمت على ترك قصتها (نام ) بعد سنوات الى صديق لها يعيش بعيدا وذات صباح استيقظت على صوت طرق على شباك نافذتها وذهبت للخارج ورأت القطة نام وبعد لحظات اختفت القطة المذكورة واكتشفت هذه المرأة ان القطة قد توفيت بمرض ذات الرئة قبل عدة شهور وتصرح الدكتورة دينا انها بينما كانت تجري مكالمة هاتفية من منزلها في لوس انجلوس تلقت طلبا لمعالجة احد الخيول المريضة الذي يعود لاحد المالكين الاثرياء وعندما عالجته رأت الى جواره حصانا ابيض وشكت للمالك هذا الامر ووجوب فصل الحصانين بعضهما بغية شفاء الحصان المريض وعند اعطاء اوصاف الحصان الابيض للمالك اخبرها انه يعود لاحد الخيول التي توفيت منذ فترة قريبة وعاد شبحه ليزور صديقه المريض.

بينما كانت احدى السيدات تشاهد التلفزيون وحولها قطتاها رأت شبح قطتها شربني قادما الى غرفة الصالون وذهبت القطتان وراءها وسرعان ما اختفت شربني ولم تقترب القطتان من هذه الغرفة منذ ذلك الحين.احد سكان مدينة مايتسوب في كندا يملك كلبا اسمه كوكو وقد توفي منذ عدة شهور وبعد فترة طويلة من موته كان هذا الرجل يمشي قرب منزله فوجد كوكو نائما على الكرسي ثم نظر الكلب الى صاحبه ثم سرعان ما اختفى وصرحت شقيقته انها رأت كلبا بنفس المواصفات مما يظهر انه مات منذ زمن بعيد ثم عاد شبحه من جديد!

# سكان الجزيرة يعانون من الامراض.. ومعدل اعمارهم قصير!



في اعماق جنوب الباسفيك تقع جزيرة استوائية تتميز بجوها الرائع وطبيعتها الخلابة وترعى الحكومة فيها احتياجات الناس وتمنح كل شخص من سكانها ٣٥ الف دولار في العام ليصرف بحرية وسخاء بدون اي عمل. انها اشبه بالفردوس!

الغريب في الامر ان سكان الجزيرة هم اكثر الناس تعرضا للامراض على وجه الارض كما يصرح بذلك الدكتور اليستر هامبري وهو خبير طبي درس حالات مستوطني تلك الجزيرة .فحالات المصابين بضغط الدم ومرض القلب متزايدة بشكل كبير و٢٧ بالمائة من سكان جزيرة النروا مصابون بمرض السكري وهو اعلى معدل في العالم .فتراهم يأكلون ويشربون حتى الموت لانهم يمتلكون المال وكل ما يحلمون به. وجزيرة نروا غنية بالفوسفات وبلغت صادراتها في العام الماضي ٩٣ مليون دولار وتعيش العمالة المهاجرة في مجتمعات قرب المناجم بينما يعيش السكان المحليون البالغ عددهم ستة الاف شخص في واحة من الرفاهية ويمتلكون منازل مرفهة مبنية على الطراز الغربي ومؤثثة بجميع المعدات واجهزة التهوية وتدفع الحكومة اجور تلك المنازل ويقود السكان افخم السيارات وقوارب بحرية سريعة وخدمات التعليم والطب والكهرباء كلها مجانية ولا يعرف السكان الضرائب في هذه المدينة الاسطورية ويعيشون طعم الحياة الغربية المرفهة وكل شيء معبأ في قناني ولكن عيبهم الوحيد عدم ممارسة الالعاب الرياضية لذا تراهم اكثر عرضة للاصابة بمرض السكري .وطول تلك الجزيرة ثمانية ا ميال مربعة ولها شارع واحد ويفضل سكانها قيادة سياراتهم مع صوت الاستيريو العالي والمفارقة الطريفة رغم كل هذه الرفاهية التي يعيشونها ان ٩.٥ بالمائة من سكانها يصلون الى سن الستين رغم كل هذا النعيم الذي يغرقون فيه..!

# الشرطة البريطانية اعتادت على الخطف :

[illegible]

# شيري.. كلبة للانقاذ

بينما كان راي اليس(٧٤ عاما) يقوم بجمع الاخشاب من اشجار مزرعته، وصل الى شجرة تبعد ٢٥٠ ياردة عن منزله. انطلق اليس في عمله بنشاط وجل في الثلاثين، كان سمك الشجرة ثلاثة اقدام، شعر فجأة بان الريح قد زادت من سرعة هبوبها لكن ذلك لم يقلل من همته، باتت الشجرة تميل بعنف. وقبل ان تتاح لهذا المزارع الفرصة للابتعاد، تغير اتجاه المنشار الفولاذي لينشب اسنانه في ساق اليس واليس في غصن الشجرة. في تلك اللحظة تفجر الدم من الشرايين المقطوعة. ايقن اليس بان نهايته قد حانت لولا ان كلبته شيبرد سارعت الى انقاذه.

يقول راي اليس: «في تلك اللحظات فقدت كل امل واسلمت امري الى القدر.. فجأة تقدمت مني كلبتي. دارت حولي وكأنها قد ادركت مدى خطورة حالتي. انطلقت شيبرد الى منزلي لتجلب زوجتي(دورثي). لم تهتم زوجتي للكلبة وايماءات رأسها. قفزت الكلبة من النافذة وراحت تضرب بمخالبها على النافذة لتلفت انتباه دورثي».

تكمل دورثي رواية الحكاية قائلة: «حين انتبهت الى الكلبة وجدتها مرتبكة فعلمت انها تريد اخباري بشيء ما. اندفعت الكلبة نحو الباب الخارجي فادركت انها تطلب مني ان اتبعها خرجت وراءها ورحت اركض بين اشجار المزرعة حتى وصلت الى المكان الذي كان فيه زوجي ساقطا .عندما رأيته تجمد قلبي رعباً.. كانت الدماء تغطي ساقه. كان علي ان اتصرف بسرعة وحكمة لاوقف نزيف الدماء.طلبت من الكلبة ان تبقى الى جوار زوجي بينما عدت الى المنزل واتصلت بالهاتف طالبة سيارة الاسعاف. جاءت السيارة ونقلوا زوجي الى المستشفى حيث اعادوا قدمه المبتورة..»

يقول راي اليس الذي يتماثل الان للشفاء:«لولا الكلبة شيبرد لكنت من الاموات. انا محظوظ لانني امتلك كلبة ذكية مدهشة. لقد انقذتني من الهلاك»

# دونا: كنت اجهل كيف اصفف شعري!





ظهرت دونا جميلة وفاتنة تبدو وكأنها عارضة ازياء محترفة وتلاشت مخاوفها بعد ان تغير لون شعرها ووجهها وخرجت من مركز الجمال ... في شيكاغو بشكل مغاير تماما. وصرحت دونا (٣٥ عاما) وهي تعمل محاسبة تكاليف في مدينة ... بمتعة كبيرة بعد ان رأت شكلها قد تغير نحو الافضل اعترفت بانها كانت تجهل طريقة تصفيف الشعر ووضع الماكياج ... طيلة حياتها وطلبت المساعدة في وقت الزفاف لكونها ستتزوج للمرة الاولى وقامت خبيرة التجميل بقص شعرها وتنظفت الماكييرة وجهها من ... ووضعت لها كريما حول عينها وبقية الوجه كما وضعت لها كريم اساس بلون بشرتها ثم جاء دور خبيرة الازياء بعد ان قدمت لها ثوبا كلاسيكيا اظهر مفاتن جسدها واكتشفت انها عروس جميلة وظنت انها تعيش في حلم وليس حقيقة!

# كاتب الاستدعاءات الكفيف الذي حير المبصرين

لم يكن العجز يوما عائقا امام مسيرة الكفاح واحيانا يكون العجز او الاعاقة يستوجب عدة امور اهمها عدم قدرة المعوق على الحركة ومواصلة سيرة حياته، خاصة اذا كانت هذه الاعاقة، اعاقة في جزء حساس من اجزاء جسم الانسان، ونحن امام نموذج متميز حطم بقدرة فائقة قيود الاعاقة ووضع العديد من المبصرين امام اعجاز حقيقي لما يقوم به من عمل لا يقدر الآلاف منهم على القيام به، امام قصر العدل(المحكمة) المتواجدة بشارع السلطوانت ذاهب من العبدلي الى البلد وبالعكس، وفي جانب اليسار لفت انتباهي كاتب استدعاء كفيف امامه الة كاتبة، وحوله تجمع الناس كل منهم يمسك ورقة تحمل طلبا هذا الطلب فيه مشكلة او استفسار قانوني ، وقفت بعيدا اتابع واراقب لعدة ساعات، وقلت لنفسي لا تتعجب انها قدرة الله ، فانا امام موهبة كبيرة بكل المقاييس، علمت من خلال وقوفي انني لست امام كفيف او معوق، انما امام معجم حقيقي ملم بكل قوانين الدولة وكيفية مخاطبة الهيئات والمؤسسات والمحاكم .

السيد/ محمد علي شفيق ٥٢ عاما لديه سبعة ابناء واربع بنات وثلاثة ابناء من مواليد ماديا قال بكل صراحة ،لي ثلاث بنات متزوجات وولدان متزوجان منهم من اكمل دراسته، والحمد لله كلهم مبصرون ولي احفاد ثلاثة ، ابنائي وبناتي كل واحد له منزله يواصل حياته مستقلا.

## عن العمل قال

انا اعمل في مهنة كاتب استدعاء منذ ٢٥ عاما وتعلمت الكتابة على الالة الكاتبة واحمد الله انني اصبحت امتلك خبرة متميزة في كل امور وروتين المحاكم والوزارات والمؤسسات ومخاطبتها وكيف تخاطب بشكل رسمي وذلك من خلال الدراسة والخبرة والممارسة والتدريب لعدة دورات اخذتها ولا انسى كل من ساعدني من المحامين والقضاة الذين عاصرتهم واستفدت منهم الكثير، مما ادى الى اكتسابي خبرة في كل معاملة اقوم بها وارد عليها بدقة وبشكل قانوني ومن خلال ذلك ، بنيت ثقة بين فهمي وكتابتي وبين كل من يريد ان يكتب طلبا لاية جهة .

## معاناتك في العمل

ليس في عملي معاناة ملموسة، لكن ما اعانيه كثيرا انني احضر الى عملي من بعد انتقالي عبر اربعة خطوط مواصلات، وهذا ما يحدث في المساء ايضا ، فالمسافة اكثر من عشرة كيلو مترات يوميا من بعد الزرقاء مرورا بالمجمعين القديم والجديد حتى اصل الى عملي لذلك اطلب واهيب بكل المسؤولين مساعدة المكفوفين في قانون يعفيهم من اثمان المياه والكهرباء وتعويض شهري بدل (عمى) مثل باقي الدول الاخرى، لان الكفيف يحتاج الى مواصلات اكثر من غيره وايضا الى هاتف لتصريف اموره وذلك لمساعدته على اجتياز ظروفه الصعبة ،ومع كل هذا اواصل عملي بجدية وتميز كي اتعايش مع ظروفي الحياتية .

## انا والمهنة

صاحب منزل قال لي هل يجوز لي زيادة الايجار لان المستاجر اضاف ثلاجة جديدة لمنزله، فاثارني حديثه .وقلت له اتريد ان يضع المستاجر عدادا خاصا للثلاجة .فضحك ومضى!

كل يوم اتعرض للعديد من المواقف الانسانية لحالات عديدة كحالات طلاق وخلافات عائلية فكم اتعاطف معها انطلاقا من تعاطفي مع نفسي ظروف المرض حدثت منذ الصغر وقديما كان العلاج غير متوفر وكان اطباء العيون قلة،

ومع الزمن تفاقمت الا... وهكذا امر الله. لكن ذ... يجعلني اقف مكتف الا... تعلمت ودرست والحمد... نجحت.

*امنياتك

ان يطبق قانون المكف... رقم ١٢ سنة ٩٢ / ١٢... نحظى برعاية اكثر ... لظروفنا الخاصة وان... ابنائي في مراكز متقدمة ... العمى عمى العيون لكن الـ... هو عمى القلوب فانا ... بقلبي ووجداني بفضل ... وهذا يكفي، واشكر جريدتكم...

# طفل معوق يعيل ١١ شخصا!

*عجيب امر هذه الدنيا، انها فعلا مسرح كبير ، بلا ديكورات ولا تجميل ،مسرح يقدم يوميا سردا لاخطر دراما انسانية يعجز عن كتابتها اي مؤلف متخصص، فهي دراما يلعب ابطالها ادوارا مثيرة ،هذا السيل الجارف لكفاح هؤلاء.

مسرحية درامية بطلها طفل معوق القدمين واليدين، يزحف ،ملابسه رثة، شهرته فاقت شهرة نجوم المسلسلات الهابطة

مسرحه، الساحة الهاشمية بجماهيره هم رواد هذه الساحة، ديكوره اجمل ديكور الدنيا اشجار ورخام والساعة الجديدة التي تتوسط الساحة وايضا العديد من المقاهي والكافتيريات في اجمل مشاهد خلفية للمسرحية ، البطل لا يتسول مثل الاخرين ،بل يزحف اليك ليقدم لك علبة سجاير او سجاير بالمفرد او لبانا يرغمك على الشراء تعاطفا انسانيا مع هذا الصغير الزاحف المعوق، عطية خالد عباس ،طفل في عمر الزهور عندما اقتربت منه انفجر باكيا، هدأت من روعه، فقال ببراءة الطفولة ابي كفيف ،امي في عينيها بصيص من النور ،اخوتي تسعة افراد خمس بنات واربعة أبناء انا اكبرهم عمري لا اعرفه جيدا نقيم في منزل مستأجر بمنطقة عوجان، اجلس هنا يوميا في الساحة الهاشمية ابيع علكة وسجاير، انا لست مثل الاطفال الاخرين اتمتع بحياة مرفهة وليست لدي لعب او وسائل تسلية، خرجت للحياة وكفاحها من اوسع الابواب ، لم يجبرني احد على ذلك، بل هي رغبتي الشديدة في ان اعمل رغم اعاقتي ،يتعاطف معي اناس كثيرون ،حصيلتي اليومية حب الناس لي ،وثلاثة دنانير ربحي لا غير واحيانا تكون اقل بكثير، واخر النهار اذهب الى المنزل لاضعهم بين يدي والدتي وكم تكون سعادتي حينما تقبلني وتغسلني وتنظف اقدامي ويدي من التراب العالق فيها من كثرة الزحف على بلاط ورخام الساحة الهاشمية، انا سعيد جدا جدا لانني اعمل فالعمل كفاح وشرف لانني لا اتسول مثل الاخرين المتعافين الذين يمدون ايديهم يطلبون ولا يعملون ، لماذا؟

ليس لي مطالب ،ما اريده ان يبقى جلالة الملك المعظم دائم العطف على ابنائه الصغار من المعوقين يا رب

وان يمنحني الله الصحة واظل ازحف واعمل واقتات لقمة العيش بالعرق والكفاح.









# الخبير الاردني الذي ارعب المزورين

# فك رموز لغز عجزت عنه لندن!

## اغلى توقيع مزور كان بعشرة ملايين دولار

## على كل مواطن ان لا يستهين بتوقيعه خوفا من تقليده

## استعان به الانتربول لحل اخطر قضية عالمية



●في قلب مجتمعنا الاردني يكمن الابداع والمبدعون الذين يقدمون يوميا لوطنهم خلاصة فكرهم وعلمهم ،بعيدا عن ابواق الشهرة وسطور وكلمات صحفية تمجدهم وتبرز ابداعهم المستمر خدمة لوطنهم وخدمة لذاتهم ..هم عقول هاجرت عبر حدود الوطن لتعود بخبرتها الطويلة لتستكمل مسيرة الابداع، وخارج حدود الوطن سجلت اسمها في حروف من ذهب وكانت حديث صحف وتلفزة العالم في امريكا وبريطانيا واسبانيا والسويد، خبير استعان به الانتربول الدولي في حل الغاز وقضايا معقدة شهد له العالم اجمع بقدراته وخبرته وابداعه وحطم الصور التي كانت في اذهان الاوروبيين عنا واثبت لهم تفوق العرب قديما وحديثا ، انه الخبير محمد علي سعيد الحيفاوي،اختصاصي القانون الدولي والتحقيق الجنائي والخبير في التزييف والتزوير والكشف عنه.

*قال : عملت كخبير اخصائي في الكشف عن التزوير في مجموعة قضايا في عدة دول عالمية، بجانب الكشف عن نوعية الخطوط المتعددة والتوقيع المزور من الخط العربي والفارسي والانجليزي والنرويجي والايطالي والفرنسي والروسي، وكلها تشمل الكشف عن التوقيع المزور وهوية محرري الوثائق.

## نوعية الوثائق

الوثائق مثل الرسائل والعقود والاتفاقيات والشيكات شاملا تحديد تاريخ الوثيقة ،ومتى كتبت ومتى كتب الشيك ، وايضا النصوص المحررة على الات الطابعة والقضايا المشابهة المشكوك فيها .

## صعوبة القضايا

لا توجد صعوبة في قضايا التزوير لكن الصعوبة تكمن في الحصول على المتطلبات الفنية التي تؤدي الى حل القضية فلا بد من تعاون حقيقي بين الخبير والمحامي والقاضي ضمن الواجب ان يسلم الخبير القضية لحلها فيلبي لها كل متطلباتها بجانب متطلبات الخبير العلمية لانه الوحيد الذي لديه امتلاك الطرق العلمية لحل القضايا

## التزوير الكامل

لا يوجد مطلقا وباي شكل تزوير كامل.. وبكل صراحة اقولها للجميع ان يضعوا ايديهم وارجلهم في ماء بارد فأي تزوير لا بد من كشفه. فلا تتطرقوا للتزوير يوما ما.

## اغرب التوقيعات

من اغرب التوقيعات غير المتوقعة الكشف عن الوثائق المسروقة غير المزورة لكنه مسروق مثل التوقيع على بياض فهو توقيع صحيح ويستعمله المزور لاهداف اخرى، وهذه امور منتشرة عالميا .

*من القضايا الهامة

قضية عجز عنها الانتربول الدولي والشرطة وخبراء اللغة والاطباء وكانت اول قضية في العالم تم حلها بطريقة خاصة، ولم تحدث من قبل، وهي مفخرة لنا نحن العرب جميعا .واطلق عليها البوليس الدولي قضية اللغز(جو سميث) وتتلخص في قضية رجل فقد الذاكرة ولم تستطع شرطة الانتربول والمحققون واساتذة من الجامعات وخبراء اللغات والاطباء في اوروبا من الكشف عن الاسم الحقيقي لذلك الرجل او بلده او لغته الام،حيث استدعوني واستعانوا بي وبخبرتي واستطعت بحمد الله حل ذلك اللغز والكشف عن هوية الرجل، ومن وثم نشر هذا الحدث في العديد من صحف العالم وشاشات التلفزة، واثبت لكل اوروبا باننا العرب مبدعون.

## قضايا شهيرة

بشكل عام لا يستهين خبير الكشف عن التزوير باي قضية سواء كانت بسيطة ام كبيرة وان كانت مثيرة او دون ذلك، واهم قضية اثارتني قضية الخطوط واختلاف بعضها البعض وانا استطعت ان اكتشف ان محرر احدى الشيكات لم يكن شخصا ضعيف النظر فكان نظره مائه بالمائه فكانت اثارة في القضية

## *اختلاف التزوير

التزوير والتزييف مثل مرض السرطان بانواعه المختلفة ،وبشكل عام فهو متطابق في انحاء العالم،لكن الاختلاف يكمن في قدرة الاطباء في الكشف عن هذا المرض، وكذلك بالنسبة للتزوير والاختلاف في درجة الاحتراف والقيام به، ومن هنا ياتي اختلاف الخبراء وقدرتهم على الاكتشاف واثبات التزوير من عدمه ،ونحن في الدول العربية نحتاج الى الخبرة المدربة عالميا والامكانيات بجانب الموهبة الفذة للخبير في كشف المزورين.

## وقت القضية

ويحدث اختلاف من قضية لاخرى من حيث الوقت وتحديده وهذا يشمل وقت الخبير ومكان تواجده ومتطلبات القضية وهل هذه المتطلبات متوفرة ام لا ويمكن ان تكون المدة اسبوعين او شهرا ويمكن ان تكون اقل اذا حدث التعاون بين الخبير والمحامي والقاضي .

## اغلى توقيع

اذكر ان اغلى توقيع صادفني كان توقيعا بحوالي عشرة مليون دولار وهذا التوقيع لم ياخذ مني وقتا كافيا او مطولا ولم تصادفني فيه اية معاناة وتم حل لغز هذه القضية بسرعة جدا.

## تقرير الخبرة

يتضمن قيام الخبير بعد الانتهاء من فحص كل قضية ان يقوم بعمل تقرير خبرة يتعلق بنفس القضية وهو نوعان، تقرير غير مفصل ويطلق عليه في دول اوروبا اي خطر ولا يحتوي على اي اثباتات فنية. تقرير(POPRT) وهذه النوعية من التقارير تحتوي على اثباتات فنية جنائية.

## مهنة الخبير

يتحقق نجاحه في قضية ما، واصبحت مهنة الخبير دقيقة بعد تعدد محترفي التزوير والتزييف ،وهناك اجهزة عالمية معقدة لم تطابق خطا بخط، فمن هنا تكن المهمة الصعبة للخبير .

*والخبير ايام زمان كان تابعا للسلطات ويتحرك من خلال ضوابط ادارية ولم تكن لديه دراسة علمية في هذا المجال، وكان خبيرا في الخطوط فقط، اما اليوم فتوجد كافة الطرق العلمية المتطورة بجانب ان الخبير اليوم متعلم ودارس لاصول المهنة والقوانين المتعلقة بها.

## اجهزة اكتشاف

لا زالت عملية مطابقة الخطوط تعتمد على خبرة الخبير، لكن لا بد من استخدام الاجهزة المكبرة والتصوير وانواع الاشعة بخطوط بنفسجية والاشعة تحت الحمراء وغيرها من وسائل الفحص، لفحص وحل جميع القضايا المرسلة مباشرة للمختبر والمختبر الاردني هو الوحيد في منطقة الشرق الاوسط لكونه لا يتبع مديرية الامن العام ويعتمد من قبل الدوائر الرسمية،

هو مختبر تخصصي للكشف عن التزوير والتزييف ولما لهذا من تاثير مباشر على الدولة والفرد يقدم المختبر :

١- الكشف عن التوقيع المزور
٢- تحديد تاريخ الوثائق.
٣-فحص الرسائل المجهولة (وسائل التهديد) من اين ومن مرسلها.
٤- الكشف عن التزوير في مضمون الوثائق.
٥- الكشف عن التواقيع المسروقة.
٦- كيفية مناقشة تقارير الخبرة.
٧-تحديد هوية الكاتب بمختلف اللغات.
٨- فن استكتاب المشتبه بهم وفاقدي البصر-الخ.
٩-سر الكتابة على الالة الطابعة.
١٠- الكشف عن التزوير في الوصية المزورة الخ.

وعن هذه المهنة فقد القيت عددا من المحاضرات والندوات في امريكا وسان فرانسيسكو عام ١٩٩٣وذهابي لادلي بشهاداتي امام اكبر محاكم العالم في تخصص خبرتي وهذا شرف لكل عربي واردني .

## قضية معقدة

*وكنت متواجدا في احدى الدول الاوروبية فاخبروني هاتفيا بان اذهب الى لندن وعلى الفور وهناك كانت تنتظرني قضية يوجد فيها ٢٧ شاهدا وكانت معقدة جدا وكنت فخورا لانني العربي والاجنبي الوحيد الذي اسندت اليه، وكشفت كل ملابساتها واعلن عنها في الصحف والتلفزيون وسعدت كثيرا.

## نصيحة من القلب

اقول للجميع ان اخطر شيء هو التوقيع، فانت توقع باشارات خطية بسيطة فيكون من السهل تقليدها، فمن الواجب على كل مواطن ان يتمرس على توقيع خاص به وان يكون معقدا ولا يستهتر بتوقيعه، خشية الوقوع في اي خطأ.

## [illegible]

نحن بعيدون عن عالم التمني في ظل عالم التفوق العقلي فعلينا ان نتقدم لنسبق من سبقونا فنحن الاصل والجودة والحضارة والمعرفة .



# الالوان وطبيعة مزاجك مع شريك حياتك

ترتبط الالوان بمجموعة احاسيس ومشاعر تشكل الجانب العاطفي والاجتماعي والنفسي في حياة كل شخص منا، وعادة ما يعبر كل لون عن صفات الوفاء والاخلاص او صفات الشعور بالغيرة والحسد.وقد ارتأينا ان نقدم لقرائنا الاعزاء هذه الدراسة الاجتماعية عن الالوان لتكتشفي اي الجوانب تتميزين بها اكثر من غيرها كما انك من خلال مجموعة الالوان التي امامك ستتعرفين على مشاعر شريك حياتك لكن تذكري عدم تكرار هذه اللعبة اكثر من مرة واحدة في اليوم حفاظا على حيوية مزاجك ونظرة تفاؤلك في الحياة.

| الازرق | الاصفر | البني |
|---|---|---|
| الابيض | الاسود | الوردي |
| البرتقالي | | الاخضر |
| الاحمر | | البنفسجي |

*امامك عشرة الوان مختلفة، ولكي تبدأي هذه اللعبة المسلية والمفيدة قومي باختيار واحدة من الالوان المفضلة لديك ثم ضعي اصبعك على اللون الذي وقع خيارك عليه، الآن اختاري رقما من ١-٢٠ ثم عدي خانات الالوان حسب الرقم الذي قمت باختياره بحيث يكون العد باتجاه عقارب الساعة لتجدي بذلك اللون الذي يعبر عن شخصيتك ومزاجك في لحظة قيامك باللعبة.وانطلاقا من هذا اللون، قومي ثانية باختيار رقم اخر من ١-٢٠ثم عدي عدد خانات الالوان حسب الرقم الذي قمت باختياره بحيث يكون العد باتجاه عقارب الساعة لتجدي بذلك لونا اخر يعبر عن شخصية شريك حياتك، عودي الان الى شرح الالوان لتكتشفي العوامل المشتركة بينك وبين شريك حياتك.

–اللون الاصفر: منطلقة وهو لون النور الذي يعبر عن عاطفة الحب والتفاؤل انت على استعداد للتضحية واقامة قصة حب لا تنتهي وهو كذلك اللون الذي ينم عن السخاء،كما انك انسانة قادرة على تقيم جميع مواقفك الاكثر غموضا وتوجهها في المسار الايجابي لتترجمي حيويتك بعلاقات اجتماعية حميمة لتتمكني بذلك من اخذ زمام المبادرة في جميع شؤون حياتك.

–اللون الاحمر: عنيفة وقوية وهو رمز الدم والنار الذي يعبر عن الحب الملتهب ، جريئة المواقف وهو يدلل على الحب الجسدي كما انه يدفع جميع مشاعرك لتظهر بوضوح لحظة واحدة، انت لا تشعرين بالخجل، ولديك ميل للسيطرة على شريك حياتك.

–اللون الازرق:انت ذات طموحات كبيرة والميل لعشق الحرية، وهو يرمز الى الاخلاص والوفاء وكذلك يرمز الى الخيال الروحي والمثالية. لديك القدرة على تحويل لحظات التشاؤم الى تفاؤل لتصنعي بذلك علاقات صداقة قوية. لا تفضلين ان تبقي محصورة ضمن اطار العادات والتقاليد لتكوني مستقلة القرارات.

–اللون الاخضر: لون الربيع والفرح، انت قوية الاحلام التي تحمل الكثير من الآمال.

وتعيشين الحياة بشباب ورومانسية دائمين وهو يرمز الى روح الالهام ولكن قد يكون الاصفر لونا معبرا عن الاستقرار والقلق في ان واحد،

انت تحاولين الهروب من واقعك الشخصي او واقع شريك حياتك لكن لا تبحثي عن الحب المثالي الكامل، وعيشي حياتك بلحظاتها دون الرجوع الى ذكريات الامس الحزينة.

–اللون البرتقالي:متحمسة، وهو يرمز الى التوازن والانسجام ولديك القدرة على تنمية طموحاتك وابراز صفة الكرم. لا تقيمين اصدقاءك من اللقاء الاول بل تعطين مدة اطول لتتعاملي معهم بقلب مفتوح اما المشاعر التي تحتفظين بها فهي قوية لكنك تتحملين مسؤولياتك بثقة.

–اللون البنفسجي: حريصة، وهو رمز روحانية المشاعر ويعبر عن الحب الفكري. هادئة الانفعالات كما انه يشير الى النضوج في الحياة الزوجية محاولي ان تشاركي الاخرين في حواراتهم وكذلك تاكدي من توطيد علاقاتك بقلب وفكر مفتوحين.

–اللون الوردي : لديك قدر كبير من الحنان اللطافة لكن حياتك محفوفة بالمغامرة كما انك توجهين ذوقك نحو التمتع بكل ما هو جميل وجذاب بجميع اشكاله.وهو اللون الذي يشير الى الاشخاص الاجتماعيين الذين ينبذون الوحدة وتتميز شخصيتك بالفضولية والاستقلال، انت دائما مع الاحساس الصادق لكنك تبدين نوعا من عدم الاكتراث ،لا تدعي الاخرين يؤثرون عليك ولا تحاولي العيش في الذكريات.

–اللون الاسود: كتومة للاسرار، وتميلين بين حرارة المشاعر وبرودها..

بين الوضوح والغموض وهو اللون الذي يعبر عن الحيادية، لذا تستسلمين للصعوبات بكل سهوله، تحتاجين لوقت اطول للتعبير عن الحب وكذلك اطول لانتهاز الفرصة المواتية للتحرك.

–اللون الابيض:يعني الصفاء ويعتبر سيد الالوان جميعا يرمز الى البراءة والعفة وكذلك يشير الى هؤلاء الذين لم يقعوا بعد في الحب او الذين يجرؤون على الخوض في غمار هذه التجربة كما انه دليل على غياب حرارة المشاعر الدفينة.

–اللون البني :رزينة ويشير الى الاشخاص المتميزين بعمق التفكير والذين يبنون حياتهم الزوجية على اساس الحب الحقيقي. تسعين الى الحكمة في الحكم على الاشياء لكن تتميزين بشيء من الخجل.

لديك جانب العيش في سلام مع نفسك وفي تعاملك مع الاخرين.

لكنك تتخذين جانب الدفاع غالبا وتتلاشي روابطك القوية مع الاخرين بمرور الزمن.

## سبع نصائح ذهبية لاستعادة حيويتك وازالة همومك

*المواعيد المنتظمة في الطعام، والتمارين الرياضية، والاهتمام بالجانب النفسي، والنوم الكافي، وعدم ضرب الروتين اليومي وتفريغ النفس للتأمل والامتناع عن التدخين وشرب الكحول، كلها امور تساعدك على استعادة حيويتك وازالة همومك.

تشير الدرسات الحديثة الى ان ٧٣٪ من النساء يعانين من فقدان الطاقة اثناء اليوم الامر الذي يولد لديهن شعورا بالارهاق والوهن، وللقضاء على هذا الارهاق، ينصح بمراعاة الارشادات التالية:

***مواعيد منتظمة**

ضرورة تناول الطعام بمواعيد منتظمة، فتناول ثلاث وجبات متزنة ومنتظمة في اليوم توفر لك مزيدا من المحافظة على نسبة السكر في الدم، الامر الذي يحافظ على حيويتك ونشاطك طيلة اليوم، مع العلم ان افضل الانواع الغذائية هي تلك التي يمكن امتصاصها بسهولة، وتؤدي الى تصرير كمية كبيرة من الطاقة للجسم، فينتابك شعور بالانتعاش والحيوية، ومن جملة هذه المواد الخضروات واللحوم بشتى انواعها، والخبز والارز والباستا، وحاذري من المواد الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات، ولا تظني ان هذه المواد تمنحك قسطا وافيا من الطاقة، لان النتيجة سوف تكون مصحوبة باصابتك بصدمة طاقة قوية مفاجئة، كما ينبغي عليك بالمقابل، ان تراقبي وزنك خلال هذه الفترة، فالزيادة في الوزن تعد سببا رئيسيا من اسباب الشعور بالوهن والارهاق وبخاصة اذا كانت نسبة الزيادة تفوق ٢٠٪ ولان هذه الزيادة من شانها أن تجعلك بحاجة الى ١٤٪ امن الطاقة الاضافية .

***التمارين الرياضية.مهمة**

لا تستهيني باهمية التمارين الرياضية، لانها تمنحك قدرا وافرا من الطاقة، ويعود ذلك الى سببين رئيسين.

الاول– هو ان الجسم الذي يتمتع بلياقة بدنية، وقوة جسدية ،يمكنه ان يقاوم الشعور بالارهاق، اكثر من الجسم الضعيف البعيد كل البعد عن اللياقة البدنية.

الثاني– هو ان مزاولة التمارين الرياضية، تعطيك شعورا بالراحة النفسية فنشاط الدورة الدموية في الجسم، يحثه على افراز هرمونات تمنحك الشعور بالانتعاش وهدوء البال، ومن ضمن هذه التمرينات، المشي العادي والمشي السريع والعدو والتمارين السويدية ،والقفز والسباحة، والتزلج ،وركوب الدراجة.

ولكي تتضمني نتائج ايجابية في هذا الخصوص، عليك باختيار احد هذه التمرينات لمزاولتها على الاقل ثلاث مرات في الاسبوع، ولمدة تتراوح بين ٢٠-٤٠ دقيقة في كل مرة.

***اثواب شفافة**

الجانب النفسي، جانب مهم في هذا الموضوع، لذا ينصح الخبراء بضرورة ارتدائك الاثواب الشفافة في «منزلك» كاللون الاصفر او الاخضر او الاحمر، لانها الوان تعطيك شعورا بالتفاؤل والحياة السعيدة.

***النوم يعني الانتعاش**

ينبغي عليك ان تأخذي قسطا كافيا من النوم، لانك لو لم تفعلي ذلك فانك سوف تواجهين صعوبة بالغة في التركيز على النشاطات المختلفة التي يتطلبها منزلك، معظم الناس يحتاجون الى عدد من ساعات النوم تتراوح بين ٦-٨ ساعات يوميا، لكي توفر لهم شعورا بالانتعاش والرغبة في الحركة والنشاط،واذا كنت تعانين من القلق قبل النوم عليك باستشارة الطبيب.

★★★



# سلوك الطفل بين الموروث والمكتسب

## لا يستطيع اي انسان [illegible] قبل اوانه

## الانسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع ان يخفي مشاعره

معظم الحيوانات يخرج صغارها الى الدنيا وفي استطاعتهم الاعتماد على انفسهم في البيئة المحيطة فالتمساح يخرج من البيضة ويتجه الى الماء فورا وكذلك السلاحف،وكلما زاد رقي الكائن الحي زادت العلاقة التصاقا بين الام والجنين كطول فترة رعاية البيض او طول فترة الحمل وبعد ذلك العلاقة بين الام والمولود وطول وقصر رعاية المولود تعبر عن رقي هذا الكائن وتعقيد خبراته وسلوكه وردود افعاله.



### ما هو السلوك؟وما انواعه؟

يعرف السلوك في الكائنات على انه مجمل النشاطات والحركات والتصرفات التي يقوم بها هذا الكائن في بيئته مؤثرا ومتأثرا بها لكي يحافظ على اتزانه مع هذه البيئة ويحفظ حياته ونوعه والسلوك ليس عبثيا، فوراء كل نشاط او حركة يقوم بها الكائن الحي غاية يحققها لنفسه، وبعض انواع السلوك لا يحتاج للتعلم او الخبرة لانه غريزي موروث من الابوين فلا تحتاج السمكة لسمكة اخرى تعلمها السباحة ولا يحتاج الطائر لطائر اخر يعلمه الطيران،وهناك نوع اخرمن السلوك يحتاج للتعلم والخبرة كتعلم اللغة وقيادة السيارات وهناك فرق كبير بين اصدار الطفل للصوت وتعلمه الكلام فجميع اطفال العالم يبكون بنفس الطريقة وبنفس التفاصيل الدقيقة ولكن مع الوقت يتعلم الاطفال لغاتا مختلفة حسب البيئة المحيطة وهذا المثال يوضح الفرق بين السلوك الغريزي والسلوك المكتسب.

### السلوك الغريزي عند الاطفال

لا احد منا يزعم انه قد علم طفله المولود حديثا كيف يقبض على الاشياء او كيف يلتقط حلمة ثدي امه او الحلمة المطاطية لزجاجة الحليب او علمه كيف ينام او يرى اويسمع اويتحكم بجهازه الهضمي وايضا لا احد يزعم انه قد علم طفله المشي في شهره الثالث او الرابع او حتى السابع لان انتصاب القامة والمشي مرتبطان بنمو ورقي الجهاز العصبي العضلي في هذا الطفل وايضا لا نستطيع ان نزعم اننا علمنا طفلا في شهوره الاولى ان يتكلم لان جهاز الصوت في هذا الطفل لم يصل الى مرحلته النهائية، ومجمل النشاطات السابقة هي نشاطات غريزية مورثة تولد مع الطفل.

### السلوك المكتسب عند الاطفال:

يشتد عود الطفل ويبدأ في التعلم مما يحيط به، وابسط انواع هذا السلوك هو سلوك النقش حيث يكتسب في مراحل الطفولة المبكرة وكما يقول المثل «العلم في الصغركالنقش في الحجر»او المثل القائل«من شب على شيء شاب عليه» ولكن هذا السلوك يمكن تغييره بعد فترة من الزمن ومن انواع السلوك المكتسب الذي يستغل في محاولة تعلم الاطفال سلوك المحاولة والخطأ كما يحدث في تركيب بعض الالعاب او الصور المجزأة فمع تكرارالمحاولة يبتعد الطفل عن الخطأ ويتجه نحو الصواب، والسلوك الشرطي حيث يرتبط عاملان معا في احداث النشاط المطلوب وحينما يغيب احد العاملين يحدث العامل الثاني الاثرالمطلوب كما في حالة منح الطفل جائزة ما عند القيام بعمل جيد ومع تقدم الطفل في العمر يبدأ بربط عناصر الموقف ككل والتصرف على هذا الاساس معتمدا على الخبرات التي تجمعت لديه فيبدأ بالابتعاد عن النار وفهم خاصية كسر الزجاج والمناطق المرتفعة خشية السقوط والحرص عند عبور الشارع.

### السلوك يزداد تعقيدا

خلال حياة الانسان اليومية تتنوع نشاطاته واهداف هذه النشاطات فالطفل الذي يشكومن الذهاب الى المدرسة في بداياتها تلغى هذه الشكوى بالتعود كالاي يسكن بالقرب من محطة القطارات يتعود على اصواتها مع الايام وقيادة السيارة تجمع بين المحاولة والخطأ والتبصر والتعقل وكلما زادت خبرات الانسان زاد سلوكه تعقيدا ودقة فسلوك الانسان صغيرا يختلف عنه كبيرا وسلوك الشاب يختلف عن سلوك الناضج مع وجود نفس المؤثر في جميع الحالات مع قدرة الانسان في كل الحالات ان يخفي مشاعره وان يظهر ما لا يبطن.

مظاهراختلاف سلوك الانسان عن غيره من الكائنات.

يمتاز الانسان عن غيره من الكائنات الحية بتعدد دوافعه واغراضه وقدراته على استخدام الارقام والاشكال والمعاني وكذلك المهارة اليدوية التي يتمتع بها نتيجة بناء اطرافه والتحكم بها كالابهام في اليد والذي يقابل بقية الاصابع ولايشابه في ذلك اي مخلوق كان وكذلك يتميز الانسان باستخدامه اللغة كوسيلة لنقل الافكاروالخبرات وتخزينها ولتوضيح ذلك كله نرى ان النحل يسلك نفس السلوك منذ ان وجد والاسد يفترس بنفس الطريقة منذ وجد ولكن الانسان يكتسب في كل لحظة من حياته سلوكا جديدا كفرد وسلوكا جديدا من الزمن كجماعات.

وغالبا ما استطاع الانسان بخبراته المتراكمة ودراسة سلوك الحيوانات ان يدجنها ويربيها ويجعلها تطيع اوامره كما يحدث في السيرك او في مجالات اخرى كالحصان او كالكلب مستغلا في ذلك معرفته بنوع السلوك المناسب في كل حالة.

والطفل يستطيع ابواه ان يجعلا منه قديسا بتربيتهما له واكسابه السلوك المناسب لكل موقف او يجعلا منه شريرا سيء السلوك .

## النحافة مشكلة..!

نبدأ فنقول للانسان والسيدات المحرومات من بضعة كيلو جرامات من المواد الدهنية هنا او هناك ان لا يشعرن بالالم الدفين لذلك حتى يستكملن اشكالهن ويذهبن عنهن الخجل والضيق الشديدين وتعتدل حالتهن النفسية ويقبلن على الحياة في سعادة شاملة فالسيدات يردن أن يكن نحيفات مثاليات ولسن نحيفات جدا لان منظرهن بهذا الشكل غير جميل، وايضا قد يوحي بان الصحة غير سليمة وبالتالي فنحن نقصد هنا النحيفات الرشيقات.

فالنحافة كالسمنة فيها عوامل وراثية عن الوالدين وبذلك يرث الانسان طبيعة جسم والديه وهي النحافة وصغر الحجم، بل وقد يكون السبب في العائلة وعاداتها فهي قد لا تكون ممن تهتم بالاكل وتقيم له وزنا فدائما اكلاتها بسيطة، وعلى عجل ، وفي العشاء وفي الفطور مثلا لا تجلس على المائدة فهؤلاء النحيفات يأكلن اقل مما يحتجن اليه من غذاء في ٢٤ ساعة للقيام بالمجهود اليومي الذي يبذلنه فهن رغم ما يقلنه ياكلن الكفاية ويحاولن امام الناس ، امعانا في التاكيد، ان ياكلن بكثرة الا انهن في حياتهن العادية فعلا يتركن وجبات باكملها، او ياكلن وجبات بسيطة لا تسمن ولا تغني من جوع ،وذلك بعكس السمينات اللاتي يحلفن اغلظ الايمان في انهن لا ياكلن كثيرا وسط الناس ويتظاهرن بالاكل القليل.

وقد تكون للعوامل النفسية ادوار اساسية وفعالة في النحافة، حيث ان الفتيات اللاتي يتعرضن لمشاكل نفسية متصلة في العادة بالزوج والخطبة والجنس مما يجعل الفتاة تفقد شهيتها فالحرمان العاطفي مثلا يؤدي الى نوع من الاحتجاج يكون في صورة رفض الطعام.وينتهي بالنحافة الشديدة.. ويمكن علاج تلك الحالة بالاسترخاء واعطاء الجسم فترة كافية من الرقة وترك القلق والاكتئاب.

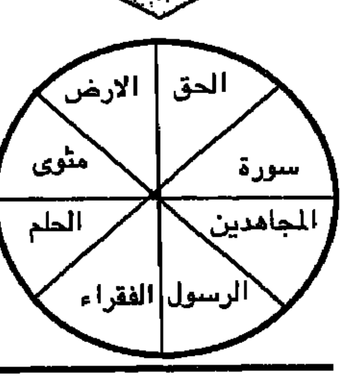
# نادي الاصدقاء

## كلمة

اعزائي الاطفال..
صفحة نادي الاصدقاء.. صفحة مخصصة لكم.. نكون في غاية السعادة اذا ما وردتنا منكم اية مساهمات.
بامكانك، صديقي الطفل، ان ترسم او ان تكتب حكاية، او اي مشاركة.
الباب مفتوح لك.. فتعال معنا الى العالم الجميل، وشاركنا بكل ما تستطيع.

المحررة




## من مكتبة النادي

## حكاية «سعاد الطيبة»

في صباح يوم الجمعة اعتادت سعاد ان تصحو مبكرة لتلعب وتلهو الى ان يستيقظ والداها ويصحبانها الى الغور او الى اي مكان تريده.. واليوم استيقظت سعاد مبكرة ولكن للأسف فقد كان المطر ينهمر بغزارة خارج المنزل فحملت لعبتها وقالت لها: لن نذهب اليوم يا سوسو الى الرحلة هيا نفكر ماذا سنفعل..

فكرت سعاد قليلا وقالت للعبة ما رأيك لو طلبت من والدي ان يأخذنا لحضور مسرحية، فعلا انها فكرة جيدة والآن تعالي لألبسك اجمل فستان عندك. اخذت سعاد اللعبة وألبستها الفستان البرتقالي وقد كانت القبعة واللفحة من نفس لون الفستان قالت سعاد: والآن جاء دوري.. ماذا سأرتدي وبينما هي تفكر دق جرس الباب فركضت لترى من الذي جاء في هذه الساعة المبكرة واذا بها تجد فتاة فقيرة مبتلة الثياب حافية القدمين تسأل سعاد ان تعطيها كسوة تحميها من البرد.

قالت سعاد: تعالي يا صديقتي ادخلي معي لأعطيك اشياء كثيرة واخذتها سعاد لغرفتها وألبستها فستانا جميلا. فبكت الفتاة الفقيرة وقالت انا اعيش في مكان بعيد من هنا ولا اجد دائما طعاما آكله. ذهبت سعاد الى غرفة امها فوجدتها قد استيقظت وحدثتها عن الفتاة الفقيرة فابتسمت والدة سعاد وسارعت لجمع الملابس التي لا تناسب قياس سعاد واعطتها للفتاة الفقيرة فظهرت الفرحة على وجه الفتاة الصغيرة فطلبت منها سعاد ان تحضر دائما للعب معها.

وعندما استيقظ والد سعاد وسمع ما حصل مع سعاد والفقيرة فرح كثيرا: واثنى على هذا العمل الجميل.. وقال يجب ان يساعد الناس بعضهم بعضا.

وعند المساء ذهب الجميع الى المسرح وهم سعداء فرحين.

## اضحك مع عمو نكوت

●*سأل رجل صديقه هل تؤمن بفكرة التعاون؟
اجاب الصديق: نعم
قال الرجل: اذن دعني اعاونك بالعشاء.

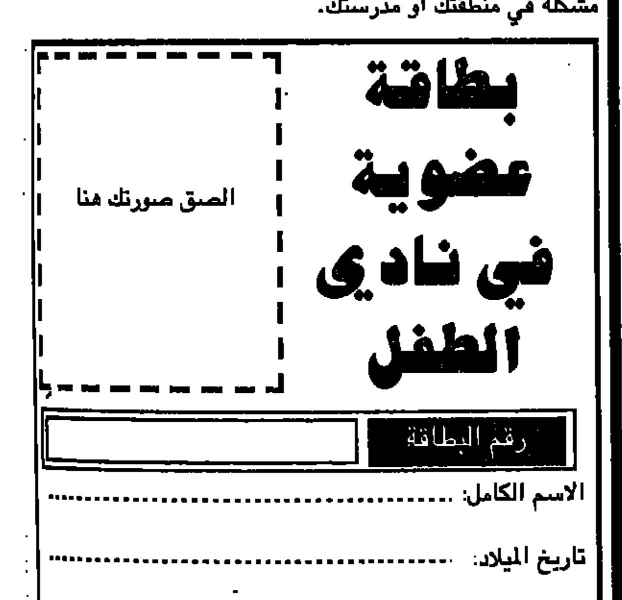
في العبارات التالية اخطاء لغوية.. صححها:
«نظرت مريم الى اجمل الورود، وقطفت باقة، قدمتها الى ابواها»

## هل تعلم

ان العقرب يتمكن من الصوم ثلاث سنوات متتالية.
ان الببغاء تعيش ١٠ عاما.
ان السلحفاة لها اسنان.
ان العنكبوت يضع خيوطا طولها ٣٠ مترا.

## نادي الصحفيين الصغار

احباء النادي.. يسعدنا انضمامكم للنادي كأعضاء مسجلين وكصحفيين صغار، كل ما هو مطلوب أن ترسل صورة لك بالاضافة الى تعبئة البيانات في النموذج المعد لهذه الغاية، وسنرسل لك لاحقا بطاقة مندوب صحفي، وما عليك سوى الكتابة الينا دائما وإجراء المقابلات والتحقيقات، وبإمكانك عرض اي مشكلة في منطقتك او مدرستك.



**بطاقة عضوية في نادي الطفل**

الصق صورتك هنا

رقم البطاقة

الاسم الكامل: ..........................
تاريخ الميلاد: ..........................
رقم الهاتف: ..........................
صندوق البريد: ..........................
العنوان: ..........................
..........................

بدخولكم في نادي الصحفيين الصغار تحصلون على جوائز لاحسن مادة صحفية، ولأنشط صحفي،.. نحن نمنحكم الفرصة!!



لوّن واحصل على لوحة جميلة

## هيا نصنع قوارا جميلا

اصدقائي..هل يتوفر عندكم حذاء قديما اسألوا امهاتكم وفي حال توفره هيا نصنع معا قوارا فريدا..

***المواد المطلوبة**

حذاء قديم، شمع مصهور، تراب، ماء، اشتال زهور كالقرنفل

***الطريقة**

ضع بمساعدة الماما الحذاء في الشمع المصهور لفترة واتركه يبرد ثم يجف ثم املأ الحذاء بالتراب وازرع الشتلة التي اخترتها واسقها بالماء واعتني بها الى ان تكبر وبهذا تكون قد حصلت على قوارة من نوع فريد واذا كان الحذاء من الجلد بامكانك تلوينه بالوان جميلة ليبدو اجمل.







---



*مديدامن رئيس التحرير.. صفحة،حرة، مستقلة..مشاغبة.. *رئيس التحرير ..انفلاتي النزعة والسلوك ليس له عمل غيركم.. *مديرالتحرير..شخص فاستنتقال حكي من الطراز الاول .. *سكرتير التحرير..شخص نكد جدا بوزه شبرين.... هيئة التحرير..كل من ايده اله.. تتم مراسلتها على نفس عنوان الصحيفة،ويكتب على الغلاف ..صفحة.: بعيدا عن رئيس التحرير.. ليد الاستاذ .. (نكدان نكد شديد) المحترم

# هكذا قال عوكل.. اسطورة العوكليات

لقد اصابني السأم لكثرة ما يتناقل العامة من الناس اسمي، وتقولات جائرة وحكم وامثال، وينسجون حولي الاساطير كرجل خرافي من المكن ان افعل المعجزات العجيبة.

والدليل على ذلك كلمة مشهورة جدا تقول (والله عوكل ما حلها) . او (والله سيدنا عوكل ما قدر يحملها).

وهذا الكلام كثيرا ما يتناقله الناس في قضايا عامة او خاصة حتى في الاحداث العالمية العويصة.

لهذا وجدت ان من غير اللائق ان (يقرفص )البعض في زوايا الصحف والكتب، وانا العالم العلامة والجهبذ الفهامة محروم من الكلام رغم شهرتي التي عمت بلاد المشرق والمغرب. حتى اقيم ضريح معروف باسم ضريح (سيدي عوكل). فان من حقي على الاقل ان اتحدث لاجدد وجودي القديم واعود لسابق عهدي.

وحتى لا يختلط الامر على البعض في تفسير كلمة عوكل، فإنها كما يقول المعجم هي الكثب العالي من الرمل الناعم. وقال علماء بل هي حبة الرمل الناعمة الصلبة. وقد اختلف العلماء حول هذا اللفظ الذي(عوكل) عقول العلماء في البحث عن ماهية هذا الاسم. وهناك اساطير خرافية يتناقلها البعض عن ماهية الاسم فمثلا: بعض سكان منطقة(الخليل) يطلقون لقب (عوكل) على الرجل الثري المترفع الذي لا يقبل بالعمل الوضيع وله شأنه الرفيع في المجتمع، وبعض البسطاء يعتبرون بان عوكل.. كان وليا من الاولياء الصالحين فعل المعجزات في قديم الزمان لهذا استحق هذه الشهرة، وفي (ليبيا) هناك قبر حقيقي لولي يقدره الناس يسمى قبر سيدي عوكل، يعرفه او سمع عنه الكثير من الناس، وفي (نابلس) ياخذ البعض بعدا اخر للاسطورة (العوكلية)، فلا يعتبرونه وليا، ولا نبيا.

وهذه هي قصة الاسطورة النابلسية لعوكل الاول كما تحدث عنها وروتها الشاعرة والاديبة

عائشة الخواجا الرازم، حيث تقول: حينما كنا صغارا كنا نجلس مع امهاتنا وجداتنا وهن يضعن طعام المفتول.ويضعن حول عنق الطنجرة عجينا حتى لا يتسرب بخار الطعام من الطنجرة والافسدت نهائيا ..بخروج العوكل منها.وهذا لا يعني ان العوكل هو البخار، بل كانت الجدات يعتقدن بأن البركة في طنجرة المفتول هي ان لا يخرج منها بخار على الاطلاق ومتى خرج البخار خرج (العوكل) معها اي البركة تخرج مع البخار. وهذا ما تحدثت به قبل عامين او اكثر والله اعلم .

وبما انني سليل (العواكل) من عهد ما قبل بابل فقد ناقشتها كيف يخرج وما علاقته بالمفتول.. فقالت لافض فوها.. بانهم حدثوها بانه ربما كان جنيا صغيرا لطيفا يدخل في الطنجرة ويحركها اثناء اغلاقها حتى تنضج، واذا ما فتح الغطاء قبل النضوج ولى غاضبا دون رجعة.. فتفسد الطبخة.

واما اخي الحبيب المرحوم الاستاذ ابراهيم ابو ناب، فقال حول هذا الموضوع ..انني بالتأكيد اجزم بانه، اي (عوكل) ،كان فيه شيئ مميز، رغم انني لم اره بل سمعت عنه القليل، ولكني اعتقد، وحتى يكون هناك احقاق للحق، بأن احد احفاده لا بد ان يتكلم وبهذا نعرف سر الجدود..من المولود.ويسرني ان اكون صاحب الفكرة قبل ضياعها منا.فكونه استطاع ان يبقي ذكره خالدا طوال هذا الزمان، اذن فهو على الاقل اثبت اسطورة وجوده سواء كان وليا..او فنانا..او جنيا متخصصا في مفتول النابلسيات. واعتقد حينها بان البعض سوف يرسل بعض المعلومات التي يعرفها عنه.. مهما كانت اسطورتها او واقعيتها القديمة والحديثة.

وانني اسأل الله الرحمة لاخي الاستاذ ابراهيم ابو ناب الذي ايقظ غرائزي الفضولية لنبش التراب عن تراث جدي(عوكل الاول) ليكون له الحق في ان يتكلم بصوت عال في صحيفة طبقت شهرتها الافاق ،وانتهي بالقول ..

*ليس مهما ان تكون كلماتي موضع الرضى عند كل الفرقاء في هذا العالم ،بل الاهم من هذا كله انني ، وبكل ارتياح، اقول الحقيقة.. هكذا قال عوكل.. هكذا قالت الحقيقة...

## كلمات دافئة

### اعراس الكواكب

كان هذا القلب
حقلا من رماد
وبقايا
لحروب وخرائب..
ما الذي..
ايقظ فيه الروح..
إلا..
مقلة تحوي
العجائب..
ايه..
ياسر انبعاث الشمس ..
يا عرس،
الكواكب..
*********
كان هذا القلب
غابات رماد
وحرائق ..
كان هذا العمر ...
وهما..

كيف اضحى يكون
آلاف الحقائق..
كيف..
اضحى..
مهرجانات عطور
وزنابق..
******
هذا القلب محزون
جريح..
وكسير..
كيف اضحى..
دافئا بعد آلاف
سنين الزمهرير ..
انني اشهد ان الحب..
قد حولني..
الى طفل كبير ..

فيصل محمد عوكل

## رجال من ورق | الكائنات المتسلقة

### هذا الكائن المدعو امرأة

ان هذا المخلوق الآدمي المدعو امرأة. ليس امرا هامشيا عابرا كما يخيل للبعض. بل فيه خاصية التغلغل المائية حتى جذور الجذور بالنسبة للرجل، وهذا ما يجعل الرجل كائنا مخترقا ومنهكا نفسيا وروحيا وجسديا بالنسبة للمرأة لانها اشد ذكاء وفطنة ومرونة بالقياس الى الرجل وسرعة بديهيتها وتمتعها بالذكاء الذي يتيح لها الغوص في اعماق الرجل بسرعة ولطف ادراك ابعاده النفسية وتلمس نقاط الضعف والقوة لدى الرجال بينما لا يتمتع الرجل بهذه الخاصية مطلقا ومما يجعل الرجل عاجزا عن فهمها انها متقلبة المزاج في اكثر من اتجاه تجعل الرجل يتوقف طويلا امامها دون جدوى،وان المأساة الحقيقية التي يعاينها الرجال هي في عدم ادراكهم الحقيقي لابعاد المرأة على حقيقتها والتعامل معها كما ينبغي. وان السبب الذي يجعل الرجل يتخبط في متاهات النساء لانه ينظر اليها نظرة مغلوطة تماما، فهو ينظر اليها من زاوية واحدة.انها كائن يشتهيه.

ولا يدرك بأن هذه هي الغلطة القاتلة..ان المرأة مخلوق ذكي جدا جدا. ولبق جدا اذا ما استثنينا بعض هذه الكائنات اللواتي يتمتعن برقبة صلبة لا تصلح بدون ان يداس عليها وهذا النوع من النساء للأسف هو الذي اعطى الصورة السلبية والوحشية للمرأة.وان المرأة كائن يتمتع غريزيا بالفطنة ويملك مقومات الدفاع القوية. وأدهى واقوى اسلحتها المدمرة. هو اعلان الاستسلام وان لحظة هزيمة الرجل هي اللحظة التي يعتقد فيها بانه قد اشرف على لحظة الانتصار.وان المفاهيم المغلوطة بين الذكر والانثى هي التي جعلت هذا الصراع المرير يستعر على المدى البعيد. لان المرأة وعلى مدى تاريخها البعيد. تبحث عن الرجل الحقيقي الذي يمنحها الامان، وليس امرأة في ثياب رجل ينتهك انسانيتها، ولا يقدر على الغوص في اعماق روحها المضيئة والمتعطشة للحب والحنان وايجاد انسانيتها الحقيقية بعيدا عن تعامله معها، كمخلوق لا قيمه له، وليست الة تفريخ ،ان جذور الصراع بأن الرجل يعتقد بانه لا يجب ان يلين امام المرأة، لانها كائن (دوني) بالنسبة اليه. وتجاهل الحقيقة التي تقول بان (المرأة المسحوقة لا تنجب الا جيلا من المسحوقين) ان كلاهما المرأة والرجل على هاوية منحدرة جدا قد تأخذ معها انسانية الجيل .فمن ينقذ حضارتنا من هذا الانهيار والسقوط المريع ..هل هي المرأة والتي هي دوما متهمة بالتخاذل. ولا انفي عنها هذا الكلام الحقيقي. والواقعي تماما بعد ان وجدت نفسها تحب ان تظهر بصورة الكائن المظلوم دوما. وبأنها دوما ضحية .متجاهلة بأنها هي التي اوجدت هذا المناخ الردي، لجلوسها. ولم تحاول الصعود بكيانها العظيم داخليا بعد ان استبدلته بالالوان والاصباغ الخارجية كغلاف زائف يمزق. ويشوه صورتها الحقيقية الرائعة..

انني اقول بانه لا يوجد على الاطلاق عدو للمرأة بل ان المرأة هي عدوة ذاتها. وان قالت المرأة بغير هذا الاتهام فانها تهرب من واقعها الحقيقي واظهار جبنها الكامل من ان تتعامل مع احاسيسها بصدق وعفوية بدون كذب وبدون اظهارها لعكس ما تبطن. لان اي مخلوق يتعامل بالصدق والعفوية والصفاء. من المستحيل ان ينحني. بل على العكس فانه يمتلك يقين الحديث والبحث عن السبيل الافضل والاجمل،لتطوير ادواته الواعية للوصول الى القمة بعيدا عن الكذب، والنفاق، والتناقض مع النفس. وان الرجل الذي يقول. بغير هذا مخلوق اغمض عينيه واطلق لخياله المريض عنان التخيل الاخرق. وكم هو مؤلم ان نجد الان ان حجم الهرم الرجالي يتآكل واضحى يتفتت امام اجتياح الشعور وحاجته للمرأة فعلام يتقزم الرجال. وتتعملق النساء العيب ليس في الانوثة.. بل كل العيب في سقوط الرجال في مستنقع الدناءة. ليصل شعور المرأة نحو الرجل حد الاحتقار..

وليصل الرجل الى مستوى الاحتضار. ولتصبح حضارته رجال،من قش وورق مبلول ..

## حكمة العدد

يتساوى الرجل.والدجاجة عند النساء لان كلاهما.. لا يصلح الا بالنتف ..

## حكمة من اجل تعبئة الصفحة

*النساء مثل البامية لا يصلحن للاكل دون قمع

اذا كنتم تعانون من اي مشكلة صحية، او تودون الاستفسار عن اي شيء طبي يسرنا تلقي اسئلتكم للاجابة عليها.. بانتظار رسائلكم.

طبيب الأسرة

## طفلك والمطعم!

*كثيرا ما يواجه الاباء والامهات مشاكل تتعلق بالطفل، ومن اهم هذه المشاكل هو امتناع الطفل عن تناول كميات مناسبة من الطعام، ولكي يتخلص الاباء والامهات من هذه المشكلة عليهم باصطحاب الاطفال من فترة الى اخرى الى المطاعم، اذ تشير الدراسات بهذا الخصوص ان الاطفال يحبون تناول الطعام اذا كانوا خارج المنزل، بل ويأكلون كمية يكاد لا يتوقعها الوالدان بتاتا، ولهذا السبب دابت بعض المطاعم في العاصمة الانجليزية الى اعداد وجبات خاصة بالاطفال وصنفت في القائمة الغذائية اليومية، وبالتالي اضحى اغلب زبائن هذه المطاعم هم من الاطفال الذين لم يتجاوزوا بعد السنة الرابعة او الخامسة من عمرهم!

# اسباب تبول الطفل الكبير على نفسه

## وطرق الوقاية والعلاج

كثيرا من الامهات يعانين من مشكلة التبول اللاارادي عند اطفالهن لاكثر من ست او سبع سنوات تجد طفلها يعاني من هذه المشكلة ماذا يقول الطب عن هذه المعضلة حتى يقلع الطفل عن عادة التبول على نفسه اثناء الليل والنهار؟

هناك اطفال في سن السنة ونصف يمكنهم التغلب على رغبة التبول طول الليل ولكن قد يتأخر ذلك حتى اوائل السنة الثالثة فاذا استمر تبول الطفل على نفسه بعد هذه السن وجب عرضه على الطبيب والواقع ان الامر يتوقف على تمرين الطفل على الجلوس على «مبوله» في مواعيد محددة منذ الشهور الاولى من عمره وبذلك يدرك ان التبول مرتبط ارتباط وثيقا بالجلوس عليها.

ما هي اسباب تبول الطفل الكبير على نفسه؟

### الاسباب المرضية

الضعف العام وفقر الدم والديدان المعوية، وتضخم اللوزتين ووجود زوائد خلف الانف وتسوس الاسنان، والتهابات المثانة والكليتين وضيق مجرى البول وضعف القوى العقلية جميعها اسباب مرتبطة بحالات مرضية.

والاسباب النفسية هي الاكثر حدوثا وهي المسؤولة عن معظم الحالات، ولكن يجب الا يحول هذا دون فحص الطفل فحصا دقيقا، والعمل على تقويته اذا كان ضعيفا، وذلك بازالة اسباب الضعف كتضخم اللوزتين والزوائد خلف الانف والاسنان المقوسة، وفحص البول واجراء عملية الختان في حالات ضيق مجرى البول وعلاج اي التهاب موضعي في القضيب او المثانة.

### الاسباب النفسية

وهي التي تتسبب عنها معظم الحالات الناجمة عن خطأ في معاملة الطفل اثناء محنته النفسية، وهو يجد نفسه وقد بلل كل ليلة فراشة ويشاهد بعينه نظرات اللوم يلقيها عليه من حوله، ويسمع باذنه عبارات اللوم والتعنيف والسخرية، وتعبيرا بان اخوته الصغار لا يفعلون فعلته، والطفل اثناء ذلك يحاول ان يشفي نفسه من هذه العادة التي عرضته لسخرية الغير وتعنيفهم وتزداد حالته سوءا على سوء وعلى ذلك فان اول واجب في علاج هؤلاء الاطفال هو الامتناع بتاتا عن تقريعهم وتأديبهم اذ ان ذلك يهبط عزائمهم ويضعف ثقتهم بانفسهم.

يلاحظ ان هذه الحالات تشفى تماما بمجرد دخول الطفل المستشفى او المصحة لانه يدرك تماما بانه قد حضر الى المستشفى ليعالج ولانه اذا بول على نفسه، فلن يلمه احد، اذا ان كل الموجودين معه من اطباء وممرضات يتوقعون منه ان يبلل فراشه ولن يجدوا في ذلك اي غرابة او شذوذ.

*ويستيقظ من نومه في الصباح ليجد انه لم يتبول اثناء نومه للمرة الاولى منذ مدة طويلة، وهذا يعزز ثقته بنفسه وتقف العادة التي طالما ضايقته وضايقت من يعيشون معه ويحدث احيانا ان يشفى الطفل حتى اذا ما دخل المدرسة للمرة الاولى وشاهد طفلا اخر يتبول على نفسه وينال نتيجة ذلك تقريعا وعقابا من المدير او المدرس مما يؤدي الى اضطراب في اعصابه وقلة ثقته بنفسه، فتبدأ العادة من جديد، يلاحظ رجوع هذه العادة ايضا واذا ما اقترب موعد الامتحان اصاب الطفل مرض ينهك قواه العامة.

وفي الحالات الشديدة يتبول الطفل اثناء النهار والليل، وقد تمتد العدوى الى عادة التبرز، فيتبرز على نفسه ايضا.

واهم عامل في العلاج هو ان نجعل الطفل يعتقد ان ما يفعله لا يعد جريمة او غلطة مشينة تستحق العقاب، وذلك بان لا تذكر امامه شيئا عن مرضه. فاذا بلل ملابسه او فراشه تظاهرنا بعدم الاكتراث.

ايضا يجب الا يسمعنا الطفل ونحن نقص قصة على صديق او قريب لان ذلك يزيد من تزعزع ثقته بنفسه، واذا تحدثنا عن شيء امامه فليكن حديثنا مشجعا له، فمثلا اذا امضى ليله دون ان يتبول شجعناه وكا فاناه، واذا تبول بعد ذلك تجاهلنا فعلته حتى تسنح له فرصة اخرى لثنائه ومدحه وهكذا يستعيد تدريجيا الثقة بنفسه وباسترجاع الثقة يزول عارض المرض تماما.

يجب تنبيه الام والمربية في المنزل والمعلم والمدير في المدرسة الا يلجأوا الى اي عقاب جسماني او تقريع ادبي

## كيف تتغلب على البرد؟



من منا لم يسمع ان شخصا قد اصيب بالبرد سواء في فصل الصيف او في فصل الشتاء، فهو المرض الاكثر شيوعا بين الناس، ولكن يا ترى لماذا يصاب الناس بالبرد؟

من المعروف ان جهاز المناعة عند الانسان، يشكل حصانة وجسما دفاعيا قويا الجسم الانسان، اذ يقوم هذا بافراز جسيمات مضادة لكافة الاجسام الغريبة التي تحاول ان تغزو الجسم، ولكن يوجد العديد من انواع الفيروسات التي تحاول اقتحام الجسم دون ان يتمكن جهاز المناعة من القضاء عليها، اذن ما هو العمل في مثل هذه الحالة؟

يمكن للانسان ان يوفر لنفسه حصانة ذاتية ضد انواع الفيروسات التي لا يقوى على مجابهتها جهاز المناعة نفسه من خلال اتباع الارشادات التالية:

*تناول وجبات متوازنة وغنية بالفيتامينات والمعادن!

*مزاولة تمارين رياضية عصرية وعلى نحو منتظم.

## هذه المعلومات لاجلك!

عبد الجبار ابو رية

# السكن.. والحساسية!

المنزل موطن السكن والراحة والذكريات قد يكون مصدر متاعب الذين يعانون من الحساسية ذلك ان العفن وغبار المنازل يلعب دورا خطيرا كمثيرات للحساسية على النحو التالي:

١-العفن: ويظهر على المنتجات الورقية وكذا مواد لصق ورق الجدران والدهان والخشب والانسجه الطبيعية والاصطناعية والجلد كما يظهر على الشريط العازل حول ابواب الثلاجات وفي الاقسام السفلى من المنازل (القبو او الملجا) وكذا الاقسام العليا.. كل هذه الاماكن تشكل مرتعا لظهور ونمو وتكاثر العفن. ويظهر العفن في المنازل التي تستعمل كمصيف لانها تغلق طوال فصل الشتاء!. وتوجد بعض انواع العفن في الاطعمة وهناك بعض الانواع من العفن التي تضاف عمدا الى الاغذية والبعض الاخر يظهر نتيجة فساد هذه الاطعمة. فالاجبان المعتقة تعتمد على العفن لاكتساب طعمها المميز، ف.. بالاضافة الى ان الكثير من المواد الغذائية كاللحم والفواكه والخبز واصناف الحلوى قد تفسد عند ظهور العفن عليها.

٢-غبار المنازل: يحتوي على جزيئات ناتجة عن عدم تنجيد المفروشات والاسرة والكتب القديمة والسجاد وقد اكتشف العلماء الهولنديون ان من مسببات الحساسية سوس الغبار .. ومن المواد الاخرى التي يؤدي استنشاقها الى الاصابة بانواع التحسس المختلفة اجزاء الحشرات او جزيئات الغبار المتطاير من اجنحة الحشرات ومن هذه الحشرات الذباب والخنافس والصراصير المنزلية!

كيف نتحكم بغبار المنازل؟

يمكن التحكم بدرجة كبيرة بغبار المنازل بأن:

١- ننظف الغرف تماما وبدقة خصوصا حيث يقضي المصاب بالحساسية معظم اوقاته مثل: غرف نومه وذلك باستعمال وسائد للفراش محشوة بمادة غير مثيرة للحساسية (بوليستر مثلا).

٢-يجب ازالة الكتب والالعاب من غرفة النوم.

٣-من الافضل ان تكون ارض الغرفة عارية دون سجاد او موكيت، وان تكون الستائر من النوع القابل للغسيل.

٤-يجب ان يقتصر استعمال الخزانة (الدولاب) على خزانة الملابس فقط.

٥-يفضل استعمال المكنسة الكهربائية لتنظيف الغرفة وعند استعمال اقمشه مسح الغبار يجب غسلها اولا ومن ثم تركها رطبة لتلتقط اكبر كمية من الغبار.

٦- يجب التحكم بدرجة الرطوبة في فصل الشتاء وذلك بواسطة مرطب للجو اما صغير يمكن نقله او كجزء من جهاز التدفئة ولما كانت اجهزة ترطيب الجو مكانا ملائما لظهور العفن فمن الواجب تنظيف هذه الاجهزة تماما كل بضعة اسابيع وطوال فترة الاستخدام!

كيف نتحكم في عفن المنازل؟

ندرج ادناه بعض الاقتراحات التي تساعد المريض بالحساسية على معرفة تنظيف الاماكن الاكثر ملائمة لظهور العفن:

أ-غرف الحمام: اغسل ارضية الحمام باستمرار وفتحات الماء القذر انظر في زوايا الحمام وتحت المغسلة وفي اي مكان قد تتجمع فيه الرطوبة.

ب- تأكد من الاطعمه المعلبة او المخزونة وارم بها ان اصابها العفن.

ج-النباتات التي تنمو داخل المنازل تاكد من انها غير عفنة سواء النبتة او الاتربة التي تنمو فيها د-الازهار المجففة تحتوي على العفن في اكثر الاحيان.

ه- لما كانت اجهزة الترطيب ومكيفات الهواء معرضة بصورة دائمة للرطوبة فيجب التأكد من تنظيفها ورشها بمستحضرات مقاومة العفن.

ز-لتكن تهوية غرفة الغسيل جيدة لمنع انحباس الرطوبة.

ح-لا تترك ملابس رطبة بل نشفها بعد غسلها.

ط-استعمل جهازا لسحب الرطوبة من الاماكن الرطبة في المنزل (لاسيما اذا زادت عن ٤٠٪) فالعفن يحب الرطوبة والظلام.

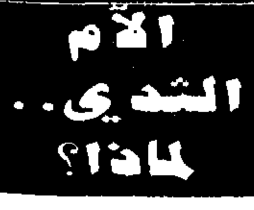
ي-استعمل دهانا مقاوما للرطوبه في الاماكن الرطبة او المعرضة للرطوبة

ك- الاحذية العادية واحذية الرياضة وجميع الاحذية ان كانت رطبة ستكون مرتعا خصبا للعفن، دع الاحذية لتجف قبل وضعها في اماكنها الخاصة.

ل- قد يظهر العفن في الحشائش والاعشاب حول المنزل اذا مرت فترة شتاء طويلة.

م-ابعد اوراق الاشجار والاغصان الساقطة من حول منزلك لانها ستكون مرتعا خصبا للعفن.

ن- اعط فرصة لمنزلك للتنفس، تجنب زراعة النباتات الكثيفة والمتسلقة حول وفوق المنزل فهي تساعد على الاحتفاظ بالرطوبة وظهور العفن، قلم الاشجار والنباتات بصورة دائمة ..



## الام الثدي.. لماذا؟

ان من اهم الاسباب التي تؤدي الى حدوث الام شديدة في ثدي المرأة هو وجود التهابات تحدث في الثدي خاصة بعد عملية الولادة واثناء الارضاع، كما ان امتلاء الثدي بالحليب بعد الولادة يؤدي الى الام شديدة جدا، وقد تحدث الام الثدي نتيجة لوجود اضطرابات في هرمونات المبيض، ويحدث هذا عادة عند اقتراب المرأة من سن الاربعين.

وجدير بالذكر ان كثيرا من الامهات يعتقدن بوجود علاقة بين الام الثدي وسرطان الثدي، وهذا الاعتقاد خاطيء الى حد بعيد، اذ لا يمكن على الاطلاق ربط كليهما ببعضها البعض الا في حالات الام الثدي المتقدمة جدا.



# تسالي



## ٩ اللقطة والفزورة

هذه اللقطة من مسلسل عربي من بطولة شيرين واحمد عبد العزيز والبطلة المطلوب معرفة اسمها من خلال الصورة المظللة واسم المسلسل يتكون من مقطعين وفيه الحروف التالية «ف،ل،ز».

الجوائز: تمنح لخمسة قراء من الفائزين، اشتراكات مجانية في جريدة صوت المرأة لمدة ثلاثة شهور

### كوبون لقطة وفزورة «٩»

الاسم: ______

العنوان: ______

اسم العمل الفني: ______

البطل / البطلة: ______

باركي لي... اليوم المدير غازلني وقال لي يا منافق..!!!

جهاد العورتاني

## الرقم المجهول

(٢، ٦، ٨، ٧، ١، ٩، ٥) (٣، ٨، ٤، ؟)

في الاشكال الثلاثة التالية، وضعت الارقام حسب ترتيب معين. حاول معرفة الرقم المجهول في الشكل الثالث اعتمادا على معرفتك لطريقة ترتيب الارقام في الشكلين الأولين..

***********************************

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ن | ف | ج | هـ | ي | ق | ر | د | هـ | د | غ |
| ح | ل | ك | ل | ق | هـ | ب | ق | ر | س | هـ | ق |
| ا | ا | ع | ف | ل | ف | ج | ع | ع | ا | د | ن |
| ل | ق | د | و | ب | ت | م | م | ط | ي | ع | ا |
| ب | ن | د | م | م | ك | ج | و | م | ر | م | هـ |
| س | غ | ا | م | هـ | ل | م | د | د | ك | هـ | هـ |
| هـ | ض | ل | ن | ا | ج | هـ | ف | ب | ن | د | ض |
| ر | ر | ف | د | س | د | ي | ق | ك | ب | ا | م |
| ج | و | ن | س | ن | د | ا | ر | م | ف | د | ي |
| ن | ف | ا | غ | ع | ي | ن | ي | م | خ | م | هـ |
| ح | م | خ | ي | خ | ي | ر | د | ص | ص | ف | ق |
| م | ا | م | ص | ر | س | ي | ا | ن | ي | ط | ب |

الكلمات

بلعوم، بطين ايسر، بنكرياس، صمام، مخ، معدة، مرارة، مخيخ، حالب، حنجرة، أدمة، اسنان، انف، غدة درقية، غضروف، رقبة، رجل، رسغ، يد، فك، فم، قفص صدري، قدم، قلب، قناة عضمية، جفن، جمجمة، كبد، كتف، عين، عمود فقري، عظم.

الكلمة المفقودة

تتالف من ٦ أحرف، «عضو مهم في جسم الانسان».

## حكمة ونصيحة..

احد حكماء العرب لابنه: اغنى الغنى العقل، واكبر الفقر الحمق.. واوحش الوحشة العجب.. واكرم الحسب حسن الخلق..

يا بني: اياك ومصادقة الاحمق، فانه يريد ان ينفعك فيضرك.. واياك ومصادقة البخيل، فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه.. واياك ومصادقة المتهور، فانه يبيعك بالتافه.. واياك ومصادقة الكذاب، فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب..!

## كلمات متقاطعة

| | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |

**افقي**

١- ملك عربي محبوب.٢- عاصمة عربية بدون ال التعريف+ احد الوالدين ٣- المقطع الاول لاحد الانبياء ناقص الحرف الاخير+ حيوان مفترس+ متشابهان. ٤- علم مؤنث ناقص الحرف الاخير+ من اشكال القمر مبعثرة+ احد الوالدين٥- متشابهان+ ب+ غ+ حرف ٦- حيوان قطبي +في الحقيبة المدرسية+ صوت الدفع ٧- ل+ المقطع الاول لممثل اردني+ ارشد معكوس٨- حيوان مفترس+ للنهي. ٩- ممثلة مصرية مشهورة + ب.

**عامودي**

١- اعني+ أ+علم مؤنث، ٢- دلال مبعثرة+ احد الوالدين+ نعم بالانجليزية معكوسة. ٣- مادة قاتلة معكوسة+ للنهي+ ب+ الة موسيقية+ ارشد،٤- ل+ تقال عند الفجر معكوس+ حرف٥- حرف + احد الوالدين+ حرفان مختلفان+ ع ٦- ج+ بين اثنين+ في القميص معكوس+حرف ٧-حرف+ متشابهان+و٨- للنداء+ المقطع الاول لمطرب لبناني مشهور+ ل+خاصتي٩.- احد الحيوانات المقدسة+ علم مذكر شائع+ احد الوالدين.

## انت وحظك

**الحمل:** قم بالخطوة الاولى نحو المصالحة ولن تندم.. لا تدع اصدقاءك يتدخلون في شؤونك الخاصة.. نصيحة قيمة من احد افراد الأسرة.

**الثور:** خلاف في وجهات النظر بينك وبين شريك حياتك ولكنه لن يؤدي الى عواقب وخيمة.. أصدقاء يقدمون لك يد العون.

**الجوزاء:** مشروع خطبة او زواج في الافق.. التفاهم ممتاز بينك وبين افراد اسرتك.. لا ترهق نفسك كثيرا خلال هذه الفترة.

**السرطان:** لا تعتمد على الحظ وحده وحاول حل الخلافات القائمة بينك وبين شريك حياتك بصورة ايجابية.. سعادة الى جوار صغار العائلة.

**الأسد:** لن يحدث اي شيء من شانه ان يعكر صفو علاقتك بشريك حياتك.. انتقاداتك المستمرة للاصدقاء سوف تجعلهم يبتعدون عنك.

**العذراء:** بعض التنازلات سوف تكون ضرورية من جانبك حتى تستقيم الامور على الصعيد العاطفي.. مشكلة عائلية قديمة تجد طريقها للحل.

**الميزان:** اشرح وجهة نظرك لشريك حياتك بكل صراحة.. اصدقاء جدد يدخلون الى دائرة معارفك.

**العقرب:** السحب والغيوم سوف تنقشع من سماء حياتك العاطفية.. لا توجد اي مشكلة على الصعيد العائلي.. ابتعد عن التوتر.

**القوس:** انشغالك عن حياتك الخاصة سوف يؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.. استمع الى الرأي الاخر في محيط الاسرة.. انت بحاجة الى قسط من الراحة

**الجدي:** التفاهم تام بينك وبين شريك حياتك.. والفرصة مناسبة للتخطيط للمشاريع المستقبلية.. قم بالتزامك تجاه افراد اسرتك.

**الدلو:** احلامك تتحقق بعد طول انتظار.. اذا حدث اي خلاف بينك وبين اصدقائك فستكون انت المسؤول عنه.



**الحوت:** وعود بالسعادة تحملها الايام المقبلة.. وتحسن في العلاقات العائلية وعودة الهدوء والوئام.. اخرج الى الهواء الطلق.

## هل تعلم؟؟

ان مخترع المصباح الكهربائي هو توماس اديسون؟

ان الهنود اول من اقاموا الجسور في العالم؟

ان اشهر السدود قديما هو سد مأرب العظيم؟

ان بؤبؤ العين يصغر عندما يسقط عليه الضوء ويكبر في العتمة؟